

893.74

Ef7

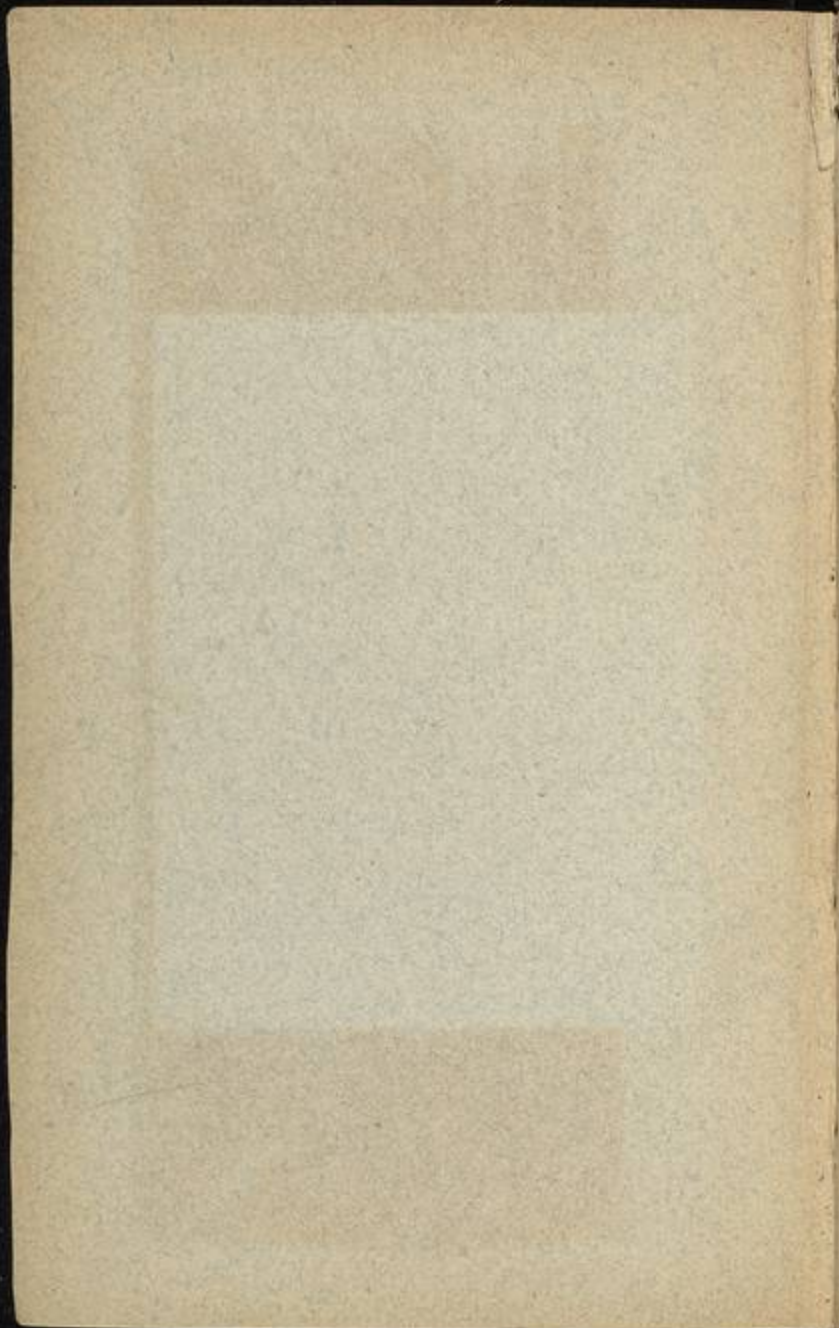
Columbia College
in the City of New York



Library.

GIVEN BY

Alex. J. Cotheal.



Til el^c Arab
Arabic Inflection
by

Shekair & Yusef Faris
Entinos.

Kitāb ḥib al-ʿarf.

کتاب

طیب العرف

في

فن الصرف

—۱۰۰۱—

طُبِعَ فِي مَطْبَعَةِ الْأَمِيرْكَانِ فِي بَيْرُوتَ

سنة ١٨٨١

اهداء الكتاب

الى مقام الوجيه امير افندي شقير المحترم

اليك وقد رأيتك في طرف الدهر انسانه وفي عقد جانه
نرفع كتباً في الصرف دعانا اليه عوز البلاد فليسا اللاني وفي
النفس من الضعف اشياء مع علمنا ان دون ذلك عزماً بعد عنا
بعد الارض عن السماء ومطرنا ما ظنناه في بعض الحاجة ولكن
أني لمثل دوائنا ان يصيب اللام وصدرنه باسمك وانت ارفع شأننا
حتى اذا رمقنا عين الحصاد يتبذ عنها مكاناً فصلاً وحتى اذا رُفِع
اليك مجد في صدره ما بزينة ويظهره لديك شيئاً فارمقه
(غير مأمور) بطرف المعذرة والقبول فإن لك بك املاً وطبداً
ما زال يجرت على الاقبال اليك حتى انتهى الى ما بين يدك
ولذلك قد وضع اسمكم في صدره

وغلا السعيد بكم يوسف حسني

اللاعيان

بيروت. الكلية ٤ تموز ١٨٨٨

سعيد عبدالله
شقير

يوسف فارس
اقتيموس

المقدمة

بسم الله خير الاسماء

أما بعد فهذا كتاب في الصرف دعانا إليه ما برأه التلميذ من
صعوبة المسلك وعتبات الطريق في درسه هذا الفن ولذلك
قصدنا ان نجعله سهل العبارة خالياً من التعقيد يتضمن تمارين على
أكثر قواعدهم على الطالب ابتداء ما حفظه في ذاكرته وفهمه
جيداً مراعين فيه طريقة يتبعها الاوربيون في تأليفهم يجعلهم كل ما
يكتبونه متوقفاً على ما مرّ لا على ما سيجي وقد وجدنا في ذلك
من الصعوبة ما كاد يثبط عزمنا ويثنيها الى الوراء لولا شدة
اللزوم لكتاب على هذا النسق يتكفل بايفاء الحاجة وسد الخلل
وبعد ان انتهينا تأليفه قرأناه على المستر بيبي احد الاميركيين عند
درسه صرف اللغة العربية وكنا نغير كل شيء وجدناه استصعب
فهمه الى ما يناسب المقام حتى جاء الكتاب بعون الله طبق الغاية
المقصودة مناسباً للمتعلم الصغير والمستفيد الكبير يستغني به المتعلم
قدر الامكان عن المعلم وذيلناه بنهرس يتضمن تفسير كل ما ورد
فيه من الالفاظ الغريبة ليكون جامعاً مستوفياً في بكل حاجة

التلميذ وسردقة ان شاء الله بكتاب في النحو على نموه يتكفل
 بايضاح صعوباته وحل مشكلاته وذلك اذا رمت مشروعنا هنا
 علماؤنا ومعلمو مدارسنا بطرف الرضى والقبول
 ولا يخفى اننا تساهلنا في بعض الحدود في بعض الاماكن ظننا
 ان ذلك بهون الامر لدى الطالب ويقرب تفهيمه اكثر مما لو بقي
 على حاله ولم نتمكن من اخذ بعض جل على حالها لمناسبتها
 المكان وصهولة مأخذها وكان اعتمادنا في ذلك على اهم كتب هذا
 الفن والمخالصة انا لم نأل جهدا في جعل هذا الكتاب مناسبا
 للتلميذ مصيبا الغاية المنصودة وعلى كل فالأمول ممن يطلع عليه
 غص الطرف عما به من الزلل فان العصمة لله

تنبيه . نعتي بهذه العلامة * تنبيها للعالم

1
Definitions

حدود

الكلمة لفظ يدل على معنى مفرد. مثل قتل
وكتاب وعن

اللغة كلمات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم أما
لفظاً او كتابةً

علم العربية . علم يختز به عن الخلل في كلام
العرب لفظاً او كتابةً

وهو ينقسم الى سبعة اصول وهي علم الصرف (وهو
موضوع كتابنا) وعلم الاشتقاق وعلم النحو وعلم المعاني وعلم
البيان وعلم العروض وعلم القافية

القسم الاول

الفصل الاول

في ما هو الصرف

العلم نافع. وقع المطر مات الرجل. ضرب الرجل اخي
 اذا اردنا ان نخبر بنفع العلم عبرنا عن المراد بالكلمتين
 العلم ونافع بقولنا العلم نافع. واذا اردنا ان نخبر بوقوع المطر
 عبرنا عن المراد بالكلمتين وقع والمطر بقولنا وقع المطر. وكذا
 اذا اردنا ان نخبر بموت الرجل قلنا مات الرجل او بضربه
 اخي قلنا ضرب الرجل اخي لكننا احيانا نقول ضرب الرجل
 اخي ونارة ضَرَبَ اخوَي الرجلين. ومرة يَضْرِبُ اخي الرجل.
 واخرى الرجال تضرب اخوتي فنكون قد عبرنا

ضَرَبَ	الى	يَضْرِبُ	وَيَضْرِبُ
واخي	الى	اخوَيَّ	واخوتي
والرجل	الى	الرجلين	والرجال

وكل ذلك لكي نعبر عن المعاني المنصودة بالالفاظ المطابقة لها

فهذا التغيير في بناء الكلمات من هيئة الى هيئة اخرى يسمى التصريف والعلم الذي يبحث عن هذا التغيير يسمى الصرف
 فالصرف علم يبحث عن تغيير بناء الكلمات من هيئة الى هيئة اخرى لمعنى آخر

تمرين ا

ركب جملاً وضع فيها كل كلمة من الكلمات الآتية على هيئات مختلفة حسب المثال *

ضرب . ذبح . الرجل . نام . الكتاب . اخي . الفلاح .
 الحروف . سافر . المكاري . صعد . الجبل . أكل . مشى . قتل .
 علم . قرأ

مثال ذلك قرأ الرجل الكتاب . قرأ الرجلان الكتابين . الرجال يقرأون الكتب الخ

* نبيه المعلم . لا بأس اذا قدم التليد امثلة عامية لان التصد اهتمامه ما هو الصرف

تمرين ٢

دل على الكلمات التي جرى في بنائها تغيير في الامثلة

الآية *

(١) رأيتُ رجلينِ بضربانِ رجلاً ضرباً شديداً (٢) جرحتُ

جرحاً عظيماً (٣) أربها السهي (كوكب) وترني القمر

(٤) اذا قالت حذام فصدقوها فإن التول ما قالت حذام

(٥) وتزودوا فان خير الزاد التنوي

(٦) فما تشنفي عيني من دائم البكا

عليك ولو آني بكبت الى الحشر

(٧) أرى أن قلبي قد قبّلت ومهّجت

فهل يا ترى ترضى قبول هديتي

(٨) وقفتُ في ديارهم وقوف شحيح ضاع في الترب خائمه

(٩) نظرتُ في الامر نظرة المنامل

* فسر كل جملة من كل تمرين للتلميذ والزوم ان يجلها وزد على التارين ما استطعت ولا تجمله ان يتقل من درس الى آخر قبل ان يجتمه جيداً

الفصل الثاني

في الحروف الهجائية

ليتني اعرف النحوي

الاجزاء التي تتركب منها الكلمات تسمى حروفاً فان كلمة ليتني مركبة من اللام والياء والتاء والنون والياء وكلمة اعرف من الهزة والعين والراء والفاء وقس عليه

والحروف التي تتركب منها الكلمات تسعة وعشرون حرفاً اولها الهزة وآخرها الياء وهذه هي مع ضبط الفاظها

- أ (هزة) ب (ياء) ت (تاء) ث (تاء) ج (جيم) ح (حاء)
- خ (خاء) د (دال) ذ (ذال) ر (راء) ز (زاي) س (سين)
- ش (شين) ص (صاد) ض (ضاد) ط (طاء) ظ (ظاء) ع
- (عين) غ (غيب) ف (فاء) ق (قاف) ك (كاف) ل (لام)
- م (ميم) ن (نون) ه (هاء) و (واو) لا (لام أليف) ي (ياء)

اعلم ان الالف لا تلفظ وحدها فهي ساكنة ابداً ولذا السبب وضعت قبلها اللام على هذه الصورة "لا" لكي يتوصل الى لفظها اما الحرف الاول فهو همزة استعبرت لها صورة الالف ولذلك سببت بها وهي دائماً معها في اول الكلام على احدي هاتين الصورتين أ و و تكون معها في اماكن آخر

سوف تعرفها وتلفظ همزة حينما وقعت وعليه فتكون أخذ مركبة من الهمزة
والخاء والذال وقرأ من الفاف والراء والهمزة وما من الميم والالف وطار
من الطاء والالف والراء والهمزة لا تكتب على هذه الصورة في أول
الكلام مطلقاً بل تكتب معها الالف هناك دائماً فتنبيه

صحة التاليف ببعض الحروف

الثام يلفظ بها كما يلفظ الالف الزاي وذلك بوضع طرف اللسان بين
الاسنان التي في مقدم النهم والتلفظ بها . ومن أفتح اغلاط العامة انهم تارة
يلفظونها سبباً واخرى تارة

الجيم حرف تلفظ معه لام ال فتقول أجميل يلفظ اللام وليس اجبل كما
في اصطلاح العامة

الذال يلفظ بها كما يلفظ الالف الزاي وذلك بوضع اللسان بين
الاسنان التي في مقدم النهم والتلفظ بها . ومن اغلاط العامة انهم يلفظونها
تارة زايماً واخرى دالاً

الضاد لا تلفظ كالذال ولا كالطاء كما في بعض الاماكن
الطاء لا تلفظ كالنهم الخفة كما في بعض الاماكن بل كالنهم الخفة تفخيماً
شديداً

الظاء أكثر المولدین يلفظون الظاء زايماً مخففة وهو غلط والاصح ان تلفظ
كالذال الخفة تفخيماً شديداً حتى تصير غالبة في اللفظ

الفاف من العامة من يلفظ الفاف كالمهمزة الخفة ومنهم من يلفظها
همزة مرقنة ومنهم من يبدلها الى الكاف وكلة غلط . اما صحيح لفظها فقد
يعسر كتابة فتركه المعلم

اما بقية الاحرف فلفظها دارج على صحتها ولذلك لم تتطرق اليها

الفصل الثالث

في الحركات والقنوين والهزة

الحركات ثلاث الضمة والفتحة والكسرة

فالضمة وهذه علامتها - تجانس في لفظها الواو وتُرسم فوق الحرف

والفتحة وهذه علامتها - تجانس في لفظها الالف وتُرسم فوق الحرف

والكسرة وهذه علامتها - تجانس في لفظها الباء وتُرسم تحت الحرف

وحيث لا حركة هناك الصكون وهذه علامته - وتُرسم فوق الحرف

ومن العلامات التي تلحق الحروف الشدة والمدّة والوصلة والنقطة

فالشدة وهذه علامتها - تُرسم فوق الحرف لتدل على انه حرفان مثل قَدَم فان لفظها (قَدَدَم) فالشدة قامت مقام حرف نظير الذي هي فوقه

والمدّة وهذه علامتها - كناية عن الف بعد همزة بصورة

(matras) (Vowels)
Taween etc
+ hang
sokim, bludra, mada + wala

و

و

و

و

و

و

و

الالف نحو آمن اصلها آمن^(١) ولا تكون الأ فوق الالف
 والوصلة وهذه علامتها - وهي نوع من الهزرة ولا تكون الأ
 فوق الالف هكذا
 والقطعة وهذه علامتها - وهي تُرسم فوق الحرف ما لم يكن معها
 كسرة في أول الكلمة

التنوين

يلحق بعض الكلمات نون ساكنة تزداد في آخر الاسم في
 اللفظ فقط وإذا اردت ان تعبر عنها خطأ فضعف حركة
 الآخر مثل جاء رجل (رَجُلُنْ) ورأيت رجلاً (رَجُلَانْ)
 ومررت برجل (رَجُلَيْنْ) فالتنوين حرف لا حركة فتنبه

الهزرة

الهزرة نوعان هزرة قطع وهي التي تلتظ ابناً وقعت وهذه
 صورتها () وهزرة وصل وهي التي تلتظ في ابتداء الكلام وهذه

(١) أو كناية عن هزرة بعد الف نحو دعاً اصلها دعاء وبظهور
 الهزرة في دعاً فنكتب هكذا دعاء مع ان حقها ان نكتب بدونها هكذا
 (دعاً) اما سبب اظهارها فهو لوضع الحركات عليها كما سيجي في النحو
 ان شاء الله ومنهم من لا يكتب المدة فيها مطابقاً بل يكتبها على هذه
 الصورة دعاء وهو الاحسن

صورتها إذا لم تكن في البدء أما إذا كانت في البدء فصورتها
كصورة همزة القطع

وهزة النطق تنع في اول الكلمة كأخذ وفي وسطها كسأل وفي
آخرها كقراً بخلاف همزة الوصل فانها لا تكون الا في اول الكلمة
وإذا لم يتقدم الكلمة التي هي بها كلمة اخرى تلفظ كهزة القطع
نحو انطلق يعقوبُ أما إذا تقدم عليها كلمة فيخفي لفظها فنقول
يعقوبُ انطلق وتلفظ هكذا (يعقوبُ نطلق)

تمرين ٣

دل على الهزة والالف وضع الحركات في محلها في الامثلة
الآتية

- (١) وَأَمَّا لِأَيَّامٍ بِطَيْبِ إِيْنِكَ مَضَتْ وَبِرُوقِ لَيْبَالٍ
لَوْلَا قُرْبُكَ مَا أَوْمَضَتْ (٢) إِيْلَيْتُ إِنْ لَا أَجْضِرَ مَجَالِسَ
الشَّرَابِ مَا دَيْبَتْ حَيَا
(٣) سَعَبْتُ عَلَيَّ الْخَطُوبُ كَالدَّيْمِ
فِي الْبَعْدِ حَتَّى شَرِبْتُ مَاءَ دَيْمِي
(٤) سَبَّحَ إِسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى
(٥) إِيْلَتَوَاضَعُ فِي الْشَّرَفِ أَشْرَفُ مِنْ الشَّرَفِ

- (٦) إِنَّا فِي وَادٍ وَأَنْتَ فِي وَادِنَ
 (٧) الْعِلْمُ فِي الصِّغْرِ كَالنَّقْشِ فِي الْحَجَرِ

الفصل الرابع

في اقسام الحروف الهجائية

Weak sound
 تنقسم الحروف الهجائية الى قسمين صحيحة وعيلية فالعيلة هي
 الواو والالف والياء ويقال لها الحرف العلة والصحيحة هي البواقي.
 ثم ان حرف العلة اذا وقع ساكناً سمي حرف لين ككُور و تَوْب
 وخير فان سكن بعد حركة تجانسه سمي حرف مد ككُور ونير
 وباب *the vowels are homogeneous*

واعلم ان من الحروف الهجائية ما اذا دخلت عليه آل
 لا تلتظ اللام معه كالشين مثلاً فان اللام لا تلتظ في كلمة الشين
 (أشمس) والياء ايضاً فان اللام لا تلتظ في كلمة التراب (أتراب)
 فكل الحروف التي لا تلتظ معها اللام تسمى حروفاً شمسية وهذه
 هي ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن والتي تلتظ
 اللام معها كالناف في القمر وما شاكل تسمى حروفاً قمرية وهي البواقي
 وهذه هي ب ج ح خ ع غ ف ق ك م ه و ي

أما الألف فليست في شيء من هذلا لأنها ليست ساكنة لا تقبل
الحركة

تمرين ٤

دل على حروف اللين والمد والحروف الشمسية والهمزية في
الأمثلة الآتية

(١) إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين

(٢) من لم يتعلم في صغره لم يتقدم في كبره

(٣) أحين إلى ضرب السيوف القواضب

وأصبو إلى طعن الرماح اللواعب

(٤) إحنظ لسانك من الخلل قبل أن تحنظ رجلك من

الزلل

(٥) بكبت فوادي من عيوفي ولم أفر

برؤيتكم يوماً ولم ادري ما ذنبي

(٦) استغفر الله من الزلل واستعين به على سد الخلل

وانوكل عليه انه جواد كريم واتوب اليه انه تواب رحيم

(٧) إذا ما غضبنا غضبة مضرية

هتكنا حجاب الشمس أو مطرت دما

(٨) أَلَا بَارِبَةَ الْبَيْتِ تَصُبُّ الْخَلَّ فِي الزَّيْتِ
لَهَا سَبْعُ دَجَاجَاتٍ وَدِيكَ حَسَنُ الصَّوْتِ
(٩) دَابُّ الرِّجَالِ اسْتِعْمَالُ الصَّبْرِ

تمرين

اخبر كل ما تعرفه عن كل كلمة في النصة الآتية بعد ان
تقرأها قراءة صحيحة

زَعَمُوا أَنَّ ثَعْلَبًا أَنَّى أَحْمَّةٌ فِيهَا طَبْلٌ مُعَلَّقٌ عَلَى شَجَرَةٍ وَكَلَّمَا
هَبَّتِ الرِّيحُ عَلَى قُضْبَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ حَرَّ كُنْهَافَ فَضَرَبَتْ الطَّبْلَ
فَسَمِعَ لَهُ صَوْتٌ عَظِيمٌ بَاهِرٌ فَتَوَجَّهَ الثَّعْلَبُ نَحْوَهُ لِأَجْلِ مَا سَمِعَ
مِنْ عَظِيمِ صَوْتِهِ . فَلَمَّا أَنَاهُ وَجَدَهُ ضَخْمًا قَائِمًا فِي نَفْسِهِ بِكَثْرَةِ
الشَّمِّ وَاللِّحْمِ فَعَايَجَتْهُ حَتَّى شَنَّهُ فَلَمَّا رَأَهُ أَجْوَفَ لِأَشْيَاءِ فِيهِ قَالَ
لَا أَدْرِي لَعَلَّ أَفْضَلَ الْأَشْيَاءِ أَجْهَرُهَا صَوْتًا وَأَعْظَمُهَا جُنَّةً

الفصل الخامس

في اقسام الكلام
قعد على الكرسي

الكلمة اما فعل مثل قعد او حرف مثل على او اسم مثل

الكرسي وستنكم على كل منها

الفعل

ضرب المعلم التلميذ هند تبكي انتبه يا غافل

كلمة ضرب في المثال تدل على معنى وهو الضرب وتفيدنا ان هذا الضرب حدثه المعلم في الوقت الماضي وكلمة تبكي في المثال الثاني تدل على معنى وهو البكاء وان هذا البكاء تحدثه هند في الوقت الحاضر وكلمة انتبه في المثال الثالث تدل على معنى وهو الانتباه وان هذا الانتباه سيحدثه الغافل بعد كلامك اي في الزمان المستقبل

فكل كلمة تدل على معنى حدث في الزمان الماضي او يحدث في الزمان الحاضر او سيحدث في الزمان المستقبل سميت فعلاً فالفعل مادل على معنى متغير اما بزمان الماضي او الحال او المستقبل

تمرين ٦

(١) ضع فعلاً يدل على الزمان الماضي في كل من الامثلة الآتية

(١) ... التفاح (٢) السلطان ... (٣) الاسد
 ... (٤) ... الى الجبل (٥) ... على الكرسي
 (٦) ... نسيب رحمه الله (٧) ... الله العالم في سنة ايام
 (٢) ضع فعلاً يدل على الزمان الحاضر في كل من

الامثلة الآتية

(١) الفهوة ... (٢) الشاعر ... (٣) الطير
 ... (٤) ... على الشجر (٥) الكسلان ... على
 فراشه (٦) الحديد ... (٧) البخار ... (٨) ...
 الماء (٩) ... في البركة

(٣) ضع فعلاً يدل على الزمان المستقبل في الامثلة الآتية
 (١) ... الامانة (٢) ... أيتها الجبال (٣) ...
 بالادب (٤) ... قدام الشيخ (٥) ... من هو أكبر
 منك (٦) ... نجد ... يفتح لك (٧) ... على
 الرب همك

تمرين ٧

دل على الافعال في الامثلة الآتية وبين الازمان التي

تقارن بها

(١) أخذت عشرين درهماً (٢) تكلم بالادب

- (٢) اذا كنت في مجالس الملوك فالزِم الصمت (٤) اِنْتَعِدْ
عَنِ الشَّرِّ (٥) من احب شيئا اكثر من ذكره
(٦) ومن طالب العُلا من غير كَدِّ

اضاع العَمْرَ في طلب المَحَالِ

- (٧) ووارَوْهُ نَحَمَتُ التُّرْبِ حَتَّى اِذَا دَرَّتْ

- بِوَالْتِرَابِ عَزَّتْ وَاسْتَحَالَتْ اِلَى تَبْرِ
(٨) اذا وجدتهم الحكمة مطروحة على السكك فخذوها
(٩) ما فاه بكلمة (١٠) جاء بما صأى وصمت
(١١) اذنبت ذنباً عظيماً ومنك ارجو السماحا
(١٢) الجاهل يطلب المال . والعاقل يطلب الكمال
(١٣) وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين

• يتصل في الافعال والاسماء والحروف في ثمارين هذا الجزء حروف مختلفة
فان سميت للتعليل اشكالا فبردها عما هي متصلة بوسيلة تنها والغرض
منها تعويده على فهمها وتمييزها

الاسم

Example اخذ نجيب الكتاب الحمود لا يسود

كلمة نجيب في المثال دلت على معنى وهو الشخص الذي

قامت مقامه ولكنها لم تقترن بزمان وكلمة كتاب دلت على
 معنى (وهو الشيء الموضوع له) ولكنها لم تقترن بزمان وقس
 عليها كلمة حسود في المثال الثاني فكل كلمة دلت على معنى في
 نفسها ولم تقترن بزمان سميت اسما

فالا سم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن

بزمان

تمرين ٨

ضع اسما يناسب المعنى قبل الكلمات الآتية

- (١) يأكل (٢) يتألم من موت
 اخيه (٣) يتنج (٤) لم يتكسر (٥)
 طريح النراش (٦) عذبة جنأ (٧) ..
 .. تدور مرة كل سنة حول (٨) ... يؤذي العيون
 (٩) ستون دقيقة (١٠) ستون ثانية
 (١١) ماكل ما يتهنى يدركه
 تجري الرياح بما لا تشتهي

تمرين ٩

دُلَّ عَلَى الْأَسْمَاءِ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ

- (١) إِنَّ الدَّرَاهِمَ تُزَيِّنُ الْبِلَادَ (٢) الْحَسَدُ أَنْ تَتَوَلَّى
 زَوَالَ نِعْمَةٍ غَيْرِكَ (٣) النَّدَامَةُ فِي الْكَسْلِ كَالسَّمِّ فِي الْعَسَلِ
 (٤) الْفَلَاحُ إِذَا مَلَ الْحَرَكََةَ عَدِمَ الْبَرَكََةَ (٥) قُتِلَ
 الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ (٦) النَّارُ وَلَا الْعَارُ (٧) تَجُوعُ
 الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِشَدِيدِهَا (٨) الرَّأْيُ كُلُّ فِكْرٍ أَتَتْجُهُ نَجْرِيَّةٌ
 (٩) بِالْعَنْقِ بَصُحٌ كُلُّ أَمْرٍ
 (١٠) وَسَخَّ عَلَيْهَا الدَّمْعُ حَتَّى غَدَّتْ بِهِ
 كَعَادَةِ نَيْرٍ نَحْتِ ثَوْبٍ مِنَ الدَّرِّ
 (١١) أَفْضَلُ الرَّأْيِ مَا لَمْ يَفُوتْ فُرْصَةٌ وَلَمْ يُورِثْ غَضَّةً

٢٢٣ الحرف للمعنى ٤ ادا

اَيْتٌ مِنَ الْبَلَدِ هَلْ نَظَرْتَ ابِي لَمْ يَتِمَّ تَسْيِيمُ
 الْحَرْفِ كَلِمَةً لَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى مَا لَمْ تَخُذْ مَعِ غَيْرِهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ
 مِثْلَ مَنْ وَهَلَ وَلَمْ يَفِ الْأَمْثَلَةَ فَإِنَّهَا إِذَا لُفِظَتْ وَحْدَهَا لَا تَدُلُّ عَلَى
 مَعْنَى وَلَكِنَّهَا مَتَى تَرَكِبَتْ مَعِ غَيْرِهَا تَظْهَرُ أَفَادَتُهَا كَمَا رَأَيْتَ فَكُلُّ
 كَلِمَةٍ تَدُلُّ هَذِهِ الدَّلَالَةَ تُسَمَّى حَرْفًا

فالحرف ما دلَّ على معنَى في غيره^(١)

تمرين ١٠

ضع الحروف الآتية في المحلَّ المناسب في الامثلة

اي . الى . من . لم . في . ان . يا . على . او . لو . ليت

(١) ذهبتُ ... السوق (٢) هذا مُجِدِّدٌ ... كافر

(٣) آتيتُ ... البلد (٤) أ تدرس ... اضربك

(٥) ... حياتي في يدك

(٦) ... ان رُوحي في يدي ووهبتها

لِمُبَشِّرِي بِقُدُومِكُمْ ... اُنصِفِ

(٧) ... الله اَلنبي اَتكالي (٨) ... رحمن نَجِي

(٩) اِنَّكَ ... قلبي (١٠) ... الشباب يعود

تمرين ١١

دلَّ على الحروف في الامثلة الآتية

(١) هل ذهبتَ الى السوق (٢) سوف اذهب

(٣) هلا آتيت (٤) هذا عسجد أي ذهب (٥) كلُّ

أمرئ يميل الى شكك (٦) كلُّ شيء ينفِرُ عن ضِدِّه ويميلُ الى نِدِّه

(١) الحروف في اللغة معدودة انظر (فصل في الحروف)

(٧) غَفَلَةُ الْقَلْبِ عَنِ الْحَقِّ مِنْ أَعْظَمِ الْعُيُوبِ

(٨) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ

(٩) يَقُولُونَ لِي صِفْهَا فَأَنْتَ بَوَصْفِهَا

خَيْرٌ أَجَلَ عِنْدِي بِأَوْصَافِهَا عِلْمٌ

(١٠) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ "بِجَلِيسِي عَلِيٌّ ثَلَاثُ أَنْ أَرْمِيَهُ

بِطَرَفِي وَأَوْسَعُ لَهُ إِذَا جَلَسَ وَأُصْفِي إِلَيْهِ إِذَا حَدَّثَ

(١١) وَلَمَّا رَأَى الشَّعْرُ وَاحِدَ عَصْرِهِ

أَنِّي طَالِبًا صَدْرِي لِوَرْتِدِي الْفَخْرَا

(١٢) كُلُّ كَلِمَةٍ لَيْسَتْ اسْمًا وَلَا فِعْلًا فِيهِ حَرْفٌ

فهم العارضة
فهم العارضة
question
مسائل يطلب اجوبتها

(١) ما الكلمة (٢) ما اللغة (٣) ما علم العربية

(٤) الى كم قسم يُقسَم (٥) ما التصريف (٦) ما

الصرف (٧) ما الحروف الهجائية (٨) ما النرق

بين الالف والهمزة (٩) الى كم قسم تنقسم الهمزة وما علامة

كل قسم (١٠) اين ترسم الهمزة والكسرة والشدة

(١١) ما التنوين (١٢) كم الحركات وما هي

(١٣) ما الحروف الصحيحة وكم احرف العلة

- (١٤) ما الفرق بين الحروف الشمسية والقمرية (١٥) ما
حرف المد وما حرف اللين (١٦) ما اقسام الكلام
(١٧) ما الفعل (١٨) ما الاسم (١٩) ما الحرف
(٢٠) ما الفرق بين الاسم والفعل

القسم الثاني

الفصل الاول

في ما تقدم

الصرف علمٌ يبحث عن تغيير بناء الكلمات من
هيئة الى هيئة اخرى لمعنى آخر . والتصريف تحويل
صورة الكلمة الى هيئة اخرى لمعنى آخر . والحروف
الهجائية تسعة وعشرون حرفاً اولها الههزة و آخرها الياء
وهي تنقسم الى صحيحة وعليلة . والههزة نوعان همزة قطع
وههزة وصل . والحركات ثلاث الضمة والفتحة والكسرة
وحيث لا حركة فهناك السكون . والكلمة اما اسمٌ او
فعلٌ او حرفٌ فالاسم ما دل على معنى في نفسه غير

مقترن بزمان. والفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن
 بزمان. والحرف ما دل على معنى في غيره.

الفصل الثاني

في صيغ الفعل mood ٣

قد علمت ان الفعل ما دل على معنى مقترن بزمان
 فان دل على حدث وقع في ما مضى من الزمان
 فالفعل ماضٍ مثل ضَرَبَ وَأَكْرَمَ وَدَحْرَجَ وَتَدَحْرَجُ
 وان دل على حدث يشترك بين زمان الحال
 والامتهت بال فالفعل مضارع نحو يَضْرِبُ وَيُكْرِمُ وَيُدَحْرَجُ
 وَيَتَدَحْرَجُ

وان كان على صيغة يطلب بها اجراء الحدث من
 الذي يقال له فالفعل امر مثل اضْرِبْ وَاكْرِمْ وَدَحْرَجْ
 وَتَدَحْرَجْ

الفصل الثالث

في الماضي

جاء الرجلُ أتى المسافرُ من صيدا دحرج اسعد
الحجر وذهب

كل فعل يدل على معنى حدث قبل الآن
(أي الوقت الحاضر) يُسمى فعلاً ماضياً

مثال ذلك جاء الرجل فان الفعل جاء يدل على معنى
حدث قبل ان قيلت الجملة (أي الوقت الحاضر) وكذلك أتى
المسافر فان الفعل أتى يدل أن الأتيان حدث في الوقت
الماضي إذ لا يقال انه أتى وهو باقي في صيدا وهكذا دحرج
وذهب فكل هذه الأفعال تدل على معانٍ حدثت في الوقت
الماضي ولذلك تُسمى أفعالاً ماضية

تمرين ١٢

دل على الأفعال الماضية في الأمثلة الآتية

- (١) مَنْ صَبَرَ ظَفَرَ وَمَنْ لَجَّ كَثُرَ (٢) ذَهَبَ وَمَا عَادَ
(٣) هَلْ آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً

مذكوراً (٤) أَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَخْوَانِ أَنَّهُ رَأَى بَلَدَةً مِنْ
 الْبِلْدَانِ تَرُوقُ الْعُيُونُ وَتَحْرُكُ السُّكُونُ (٥) مَنْ تَمَسَّكَ
 بِالذِّينِ عَلَا قَدْرُهُ (٦) مَنْ أَبْتَهَجَ بِالْمَوَاهِبِ انزَعَجَ بِالْمَصَائِبِ
 (٧) يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً
 فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

(٨) قَضَى وَمَضَى مَنْ قَدْ قَضَى الْعَمْرَ بِالنَّفْيِ

قضى ومضى من عاش بالرب والبر

(٩) يَكْفِيكَ مِنَ الْحَاسِدِ أَنَّهُ بَغْتَمٌ وَقَتِ سُرُورِكَ (١٠) مَنْ
 عَيْلَ مَا لَا يَجِبُ لِي مَا يَكْرَهُ (١١) مَنْ رَجَعَ فِي هَيْبَتِهِ فَقَدْ
 بَالَعَ فِي خَيْبَتِهِ (١٢) اسْتَظْهَرَ عَلَى الدَّهْرِ بَخْنَةَ الظُّهْرِ

الفصل الرابع

في المجرّد والمزبد

كسرَ عامر الزُّجاجِ انكسر الزُّجاجُ

كلمة كسر في المثال تدلّ على معنى وهو الكسر الذي سببه
 عامر لكن حينما زيد عليها الألف والنون في المثال الثاني تغير
 معناها وفهم ان الزجاج كسر لنفسه. فهذه الزيادة ونظيرها تستعمل

كثيرا في الكلام لمعان مختلفة . واعلم ان اقل ما يبنى عليه
الفعل ثلاثة احرف واكثر ما يصل اليه بالزيادة ستة
احرف

تمرين ١٣

حول الافعال الآتية الى معانٍ مختلفة على قدر الامكان
بزيادة بعض هذه الاحرف ن س آل ت م وي ا هـ

كَسَرَ . قَتَلَ . سَرَقَ . كَسَبَ . طَرَدَ . رَعَدَ . قَطَعَ . سَمِعَ .
كَرَّمَ . عَلِمَ . قَدَّمَ . أَكَلَ . غَفَرَ . لَعِبَ . دَرَسَ . سَلَقَ .
رَكِبَ . عَظَّمَ . كَبَّرَ . كَفَّرَ . ضَرَبَ ^(١)

واعلم ان الفعل اذا وجد فيه حرف زائد او اكثر فهو
مزيد والافجرد والمجرد على نوعين مجرد ثلاثي وهو ما كان
على ثلاثة احرف مثل ضرب ومد ومات . ومجرد رباعي وهو
ما كان على اربعة احرف مثل دحرج وزلزل

تمرين ١٤

اولاً ما المجرد والمزيد في الافعال الآتية وما مجرد المزيد

(١) تنبيه . في هذا التغير لا تخرج الكلمة عن المعنى الموضوعه له .
ففي انكسر وتكسر مثلاً يعني اصل له معنى الاول وهو الكسر

إِسْتَصْحَبَ . أَبْعَدَ . رَامَ . أَوْحَشَ . غَرَّبَ . إِسْتَعْفَى .
 انْطَلَقَ . إِحْدَوْدَبَ . يَيْطَرُ . زَلْزَلَ . عَلَّمَ . دَحْرَجَ . دَهَوْرَ .
 تَشَارَكَ

ثانياً . ما المجرد والمزيد في الامثلة الآتية

- (١) انطلق الرجل الى بيته (٢) اصبح الهلال بدرًا
 (٣) من استوزر غير كافٍ خاطر بملكه ومن استشار
 غير امين اعان على ملكه (٤) السعيد من استظهر لنفسه
 واعتبر بخصي امسه (٥) اذا السماء انطمرت واذا الكواكب
 انتشرت واذا البحار فجرت عليمت نفس ما قدمت واخرت
 (٦) ألا اترك الحزن فالاحزان لو رعت
 يوماً على الجبل الصلدي لاصدعا

ثالثاً . ما المجرد والمزيد في تمرين ١٢

الفصل الخامس

في ميزان الافعال

از للفعل ميزاناً بوزن **يه** وهو **فعل** فيقال ان **ضرب** على
 وزن **فعل** ومن ثم تكون الضاد **فاء** الفعل لانها تقابل **فاء** في
فعل والراء عينه لانها تقابل العين فيها والباء لانه لانها تقابل

اللام. هذا اذا كان الفعل ثلاثياً أما اذا كان رباعياً مثل دَحْرَجَ
فَتُكْرَرُ اللام في الميزان ويقال ان دَحْرَجَ على وزن فَعَلَّلَ
فتكون الدال فاء الفعل والحاء عينه والراء لامة الاولى والمجيم
لامه الثانية

وان كان في الفعل احرف زائدة فان كانت من بنية الفعل
كُرِّرَ ما يقابلها في الميزان مثل فَرَّحَ فان الراء الزائدة من بنية
الفعل (لان الاصل فرح على وزن فعل) ولذلك تكرر العين في
الميزان ايضاً فيقال ان فَرَّحَ على وزن فعل. وان كانت
الزيادة خارجة عن بنية الفعل يوتى بها نفسها الى الميزان ويقال
ان انقطع على وزن انفَعَلَ واحمَرَّ على وزن افْعَلَّ اصلهما قطع
وحمر على وزن فعل وقس عليه

تمرين ١٥

ما اوزان الافعال الآتية

اولاً . ذهب . أكرم . نقاتل . اندمج . اسنصر . اقشعر .
احدودب . دحرج . تدحرج . اندرس . استدر . امخن .
اجتمع . احمر

ثانياً . الافعال في التمرين السابق

الفصل السادس

في نوعي الزيادة

قلنا سابقاً أنه يزداد على الفعل بعض احرفٍ لبتغير معناه
 من حالة الى حالة. فيقال من كَسَرَ. كَسَّرَ وانكسَرَ مثلاً ومن
 جَلَسَ. جَلَسَ وجالَسَ فان كانت هذه الاحرف من بنية الفعل
 مثل كَسَرَ وجَلَسَ (فقد زيدت السين واللام الساكتين قبل السين
 واللام المتحركين لان الاصل كسر وجلس) تكون الزيادة من بنية
 الفعل وان لم تكن كذلك مثل انكسر (فان الهمزة والنون لا توجدان
 في الاصل كسر) كانت الزيادة من الخارج ولما يقال لها زيادة
 خارجية

اما الحروف الخارجية التي تزداد على الفعل فهي عشرة
 الهمزة والتاء والسين واللام والميم والنون والهاء والواو
 والالف والياء يجتمعها قولك اسلمني وتناه^(١)

(١) وقد جمع هذه الاحرف بعضهم بقولك اليوم تنساءً وبعضهم بقولك
 سهويت السان . وبعضهم بقولك اهوى ناه سان . وبعضهم بقولك لم يأتنا سهوة
 وجمعها ابن مالك اربع مرات بقولك
 آمان وتسهل تلا يوم أنسى هناء وتسليم تهامة مسؤل

تمرين ١٦

اولاً . اخبر عن نوع الزيادة في الافعال الآتية
 انطلق . ارتكب . حرم . احمر . ضرب . اخضر . طالع .
 اجتمع . نطع . استطلع . استحل . امتزج . اختلط . استنقل .
 ازمع . ارتعد

ثانياً . اخبر عن نوع الزيادة في الامثلة الآتية
 (١) قَدِمْتُ لَهُ كِتَابًا فَاَعْجَبَهُ (٢) مَنْ قَرَّبَ السَّفَلَةَ
 واطرح ذوي الاحساب والمروءات استغنى الخذلان
 (٣) وعادى محبته بقول عليته

وأصبح في ليل من الشك مظلم
 (٤) اذا الضحفت نُثِرَتْ واذا السماء كُثِطَتْ (قلعت) واذا
 العجيم سُعِرَتْ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ (٥) طالما اعتنبت
 بأمرى وأخهدت برضاب نفرك جري وأنجزت وعودي
 وأطلعت نجوم سعودي وأطلت سروري وأبهاجي (٦) حتى
 اذا أصررت اخبراً في الإنكار واطانك على أمرك وشايعتك
 على ميثاك

(٧) قد اسود وجهي مذ سمعت كلامهم
 فلما التفتينا كذب الخبر الخبر

الفصل السابع

٢٢ في صيغ الافعال (of def. Scandal)

اذا زيد حرف على الثلاثي حصل منه ثلاث صيغ وهي
 افعل وفعل وفاعل فقد زدنا في الاولى المهزرة وفي الثانية
 العين وفي الثالثة الالف فتقول من جلس اجلس وجلس
 وجالس واذا زيد حرفان حصل منه خمس صيغ وهي تفعل
 وتفاعل وانفعل وافتعل وافعل فقد زدنا في الاولى التاء
 والعين وفي الثانية التاء والالف وفي الثالثة المهزرة والنون وفي
 الرابعة المهزرة والتاء وفي الخامسة المهزرة واللام فتقول من جلس
 تجلس وتجلس وانجلس واجلس واجلس واذا زيد ثلاثة
 احرف حصل منه صيغتان فقط وهما استفعل وافعول فقد
 زدنا في الاولى المهزرة والسين والتاء وفي الثانية المهزرة والواو
 والعين فتقول من جلس استجلس واجلوس . وهذا نصريف
 جلس مع الميزان

مثال	تصرف جلس	الاحرف الزائدة	فعل الميزان	الزيد فيه حرف واحد
أَكْرَمَ	أَجْلَسَ	المهمزة	أَفْعَلَ	الزيد فيه حرف واحد
قَدَّمَ	جَلَسَ	العين	فَعَّلَ (١)	
قَاتَلَ	جَالَسَ	الالف	فَاعَلَ	
تَقَدَّمَ	تَجَلَّسَ	التاء والعين	تَفَعَّلَ (١)	الزيد فيه حرفان
تَضَارَبَ	تَجَالَسَ	التاء والالف	تَفَاعَلَ	
انْفَطَعَ	انْجَلَسَ	المهمزة والنون	انْفَعَلَ	
اجْتَمَعَ	اجْتَلَسَ	المهمزة والتاء	اجْتَفَعَلَ (١)	
اخْمَرَ	اجْلَسَ	المهمزة واللام	اِفْعَلَ	
اسْتَسْمَخَ	اسْتَجَلَسَ	المهمزة والسين والتاء	اسْتَفْعَلَ	الزيد فيه ثلاثة احرف
اغْرُورِقَ	اجْلَوْلَسَ	المهمزة والواو والعين	اِفْعَوَعَلَ (١)	

(١) اذا كانت الزيادة من بنية الفعل فلا بد ان تكون اما من جنس العين او من جنس اللام

الفصل الثامن

الزيادة في الرباعي

المجرّد الرباعي^(١) يُوزَن على فَعَلَّل كَدَحْرَج ولا يحصل منه
صبيغ بقدر ما يتكوّن من الثلاثي فاذا زيد عليه حرفٌ حصل منه
صبيغة واحدة وهي تَفَعَّلَل مثل تَدَحْرَج^(٢) واذا زيد عليه حرفان
حصل منه صيغتان وهما افعلَّل وافعنَّلَل مثل اقشعرَّ واحرَّنجمَ
اصلها قشعرَّ وحرَّجمَ

(١) اعلم انهم اكنهوا بالرباعي بهض امثلة من الثلاثي زادوا فيها
حرفاً وطبقوها على وزن الرباعي المجرّد فصارت رباعية وهذه هي

المعنى	الحرف المزيّد	الاصل	المحقق
اليس الجلباب (القبوص)	الياء	جلب	جلبب
صرع	النون	جدل	جندل
اليس القانسوة	النون	قلس	قلنس
جمع	الواو	حصل	حوصل
أسرع	الواو	مرل	مرول
عالج امراض الخيل	الياء	بطر	ياطر
قطع ما طال من ورق الزرع	الياء	شرف	شريف

(٢) اعلم ان اللاحق المذكور يطرق الى مزيد الرباعي مثل تيطر

واقعنس

تصريف المجرّد الرباعي

الميزان الاحرف الزيدة مثال

دَحْرَجَ		فَعَلَّ	المجرّد
تَدَحْرَجَ	الناه	تَفَعَّلَ	الزريد فيه حرف
اِفْشَعَرَ	المهذبة واللام	اِفْعَالَ	الزريد فيه حرفان
اِحْرَجَمَ	المهذبة والنون	اِفْعَنَلَّ	

تمرين ١٧

ما المجرّد والمخفى بالرباعي في الامثلة الآتية

ضَرَبَ . سَلَقَ . قَتَلَ . دَحْرَجَ . جَلَبَبَ . كَرُمَ . ذَهَبَ .
 زَلْزَلَ . حَرَمَ . زَفَزَقَ . ضَرَسَ . قَشَعَرَ . شَرِيفَ . جَلَسَ .
 حَرَشَفَ

تنبيه . اعلم ان الصيغ المار ذكرها لا تستعمل كلها من فعل ما ولا يقاس استعمال بعضها من كل فعل فمن جلس مثلاً لا يستعمل الا جلسَ وأجلسَ وجلسَ وجالسَ ونجلسَ ونجالسَ ومن لقب لا يستعمل الا لقبَ وتلقبَ ومن دحرجَ لا يستعمل الا دحرجَ وتدحرجَ ومن حرشف لا يستعمل الا احرشفَ وكل ذلك سماعي لا يقاس له

occasionaly to

الفصل التاسع

في اقسام الفعل باعتبار حروفه

التضعيف ان يزداد على الحرف حرف من جنسه
فيكتبان حرفاً واحداً توضع فوقه الشدة (١)

والفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام سالم وصحيح ومعتل
فالسالم ما سلمت اصوله من حروف العلة والمهمز
والتضعيف مثل ضَرَبَ وشارك (من شرك)

والصحيح ما خلت اصوله من حروف العلة فقط . مثل
ضَرَبَ واستنزل وشارك وأكل

فكل سالم صحيح ولا يعكس
والمعتل ما وجد في اصوله حرف علة مثل وصل وقال

ورعى

تمرين ١٨

ما السالم والصحيح والمعتل في الامثلة الآتية

(١) مَنْ عَلَيَّ حَرْفًا صِرْتُ لَهُ عَبْدًا (٢) غَادِرِيْ اِهْوَتْ

(١) ذلك نحو قَدَمَ فان احرفها الاصلية قَدَمَ فزيد عليها دال ساكنة
قبل الدال المتحركة فصارت قَدَدَمَ ثم كتبت اصطلاحاً هكذا (قَدَمَ). فكل
كلمة فيها شدة فيها تضعيف

ولم يشفق (٢) كان الرشيد يتواضع للعلماء (٤) ضاع
الزمان ومضت الأيام (٥) رأيت رجلاً طلع الصباح في
رأسه وخيم الظلام في قلبه

(٦) لك متى اردى الجميع ولم يعد

سواء يقوم الدهر ينك بالدهر

(٧) اذا تكلمت بالحق ولزمت الادب ونجبت الشر
واتبعت الخير يحفظك الله سالماً وصحياً وخالياً من كل علة

الفصل العاشر

في اقسام المعتل

المعتل كما علمت ما كان احد اصوله حرف علة
فان كان معتل الفاء مثل وعد سمي المثال
وان كان معتل العين مثل قال سمي الاجوف
وان كان معتل اللام مثل رمى سمي الناقص
وان اعتلت عينه ولامه مثل طوى سمي اللفيف المقرون
وان اعتلت فاقه ولامه مثل وفي سمي اللفيف المفروق
والمهموز ما كان احد اصوله همزة وهي

إِذَا مَهْمُوزُ الْفَاءِ، مِثْلَ أَخَذَ وَإِنَّمَا مَهْمُوزُ الْعَيْنِ مِثْلَ سَأَلَ
وَإِنَّمَا مَهْمُوزُ اللَّامِ مِثْلَ قَرَأَ

وَالْمُضَاعَفُ يُقَسَّمُ إِلَى قِسْمَيْنِ مُضَاعَفُ ثَلَاثِيٍّ وَمُضَاعَفُ
رَبَاعِيٍّ فَالْمُضَاعَفُ الثَّلَاثِيُّ مَا كَانَتْ عَيْنُهُ وَلائِهِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ
مِثْلَ مَدَّ (أَصْلُهَا مَدَدٌ) وَالْمُضَاعَفُ الرَّبَاعِيُّ مَا كَانَتْ فَاؤُهُ مِثْلَ

لَامِهِ الْأُولَى وَعَيْنُهُ، مِثْلَ لَامِهِ الثَّانِيَةِ، مِثْلَ زَلَزَلَ
وَهَاكَ جَدْوَلًا يَتَضَمَّنُ جَمِيعَ أَقْسَامِ الْفِعْلِ حَسَبَ مَا ذَكَرْنَاهَا

رَكِبَ . دَحْرَجَ		سَالِمٌ	صَحِيحٌ	الْفِعْلُ الْبُرْدُ
مَدَّ . زَفَزَقَ	مُضَاعَفٌ			
أَخَذَ	اللَّامُ	مَهْمُوزٌ		
سَأَلَ	الْعَيْنُ			
قَرَأَ	الْفَاءُ			
وَعَدَ	الْفَاءُ (مِثَالٌ)	مَعْتَلٌ		
قَالَ	الْعَيْنُ (أَجُوفٌ)			
رَمَى	اللَّامُ (نَاقِصٌ)			
وَقَى	الْفَاءُ وَاللَّامُ (لَفِيفٌ مَفْرُوقٌ)			
طَوَى	الْعَيْنُ وَاللَّامُ (لَفِيفٌ مَقْرُونٌ)			

تمرين ١٩

افرا النصّة الآتية قراءةً صحيحةً وأخبر ما تعرفه عن كل كلمة *
حسبما تعلمت في هذا القسم

(حِكْمِي أَنْ دِيكَا وَصَفَرَا أَصْطَحِبَا مُدَّةً فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ .
قَالَ الصَّفَرُ لِلدِّيكِ إِنِّي مَا رَأَيْتُ أَقَلَّ وَفَاءً وَلَا أَضْيَعَ لِحَنُوقِ
الصُّحْبَةِ مِنْكُمْ مَعَاشِرَ الدِّيكَةِ . فَنَالَ الدِّيكُ وَمَا الَّذِي أَنْكَرْتَهُ
مِنَّا . قَالَ إِنِّي أَرَى النَّاسَ يُكْرِمُونَكُمْ وَيُحْسِنُونَ إِلَيْكُمْ فِي الْمَطْعَمِ
وَالْمَشْرَبِ وَأَنْتُمْ تَفَرُّونَ مِنْهُمْ وَتَنْفِرُونَ مِنْ قُرْبِهِمْ . وَيَأْخُذُونَ
الوَاحِدَ مِنَّا فَيَقْبِدُونَهُ وَيَغْطُونَ عَيْنَيْهِ وَيَمْنَعُونَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ
ثُمَّ يُرْسِلُونَهُ فَيَذْهَبُ إِلَى حَيْثُ لَا يَبْقَى لَهُمُ الْيَدُ وَالْوُصُولُ الْبَيْتَ وَلَا
لَهُمْ قُدْرَةٌ . ثُمَّ يَدْعُونَهُ إِلَيْهِمْ فَيَأْتِي مُسْرِعًا وَيَقْبِضُ الصَّيْدَ وَالطَّيْرَ
لَهُمْ . فَلَمَّا سَمِعَ الدِّيكُ كَلَامَ الصَّفَرِ ضَحِكَ ضَحِيكًا عَالِيًا . فَنَالَ
الصَّفَرُ مَا يُضْحِكُ أَبْيَاهَا الدِّيكِ . فَنَالَ عَجَبٌ مِنْ شِدَّةِ جَبَلِكِ
وَعُرُورِكَ . أَمَا إِنَّكَ أَبْيَاهَا الصَّفَرُ لَوْ عَابَتَ مِنْ جَنِيكِ جَمَاعَةٌ
فِي كُلِّ يَوْمٍ تُسَلِّخُ جُلُودَهَا وَتُقَطِّعُ أَعْنَاقَهَا وَتُقَلِّي عَلَى النَّارِ

* إذا وجد التلبد صعوبة في الافعال المضارعة فاجعلها له ماضية
وسلة عنها

وُطِنَجَ فِي الْفُدُورِ لَفَرَّتْ مِنْهُمْ أَشَدَّ الْفِرَارِ . وَلَمْ يَسْتَفِرَّ لَكَ
 بِصَحْبِهِمْ قَرَارَ . وَلَوْ قَدَّرْتَ لَطَرَّتْ إِلَى جَوِّ السَّمَاءِ عَنْهُمْ . وَعَلِمْتَ
 أَنَّهُ لَا فَايِدَةَ فِي الْقُرْبِ مِنْهُمْ . فَعَرَفَ الصَّقْرُ صِدْقَ كَلَامِهِ .
 وَأَقْلَعَ عَنْ مَلَامِهِ

*this question
 wh. need
 question*
 مسائل يطلب اجوبتها

- (١) ما الماضي (٢) ما المجرد وما المزيد (٣) ما
 ميزان الافعال (٤) ما احرف الزيادة وما يجمعها (٥) كم
 يحصل من الثلاثي اذا زيد عليه حرفٌ وكم اذا زيد عليه حرفان
 وكم اذا زيد عليه ثلاثة (٦) كم صيغة يحصل من الرباعي اذا
 زيد عليه حرف وكم اذا زيد عليه حرفان (٧) ما التضعيف
 (٨) ما السالم (٩) ما الصحيح (١٠) ما المعتل وما
 اقسامه (١١) ما المضاعف وما المهموز (١٢) اقسام جدولا
 يتضمن اقسام الفعل

القسم الثالث

الفصل الاول

في ما تقدم

الماضي ما دلّ على حدثٍ وقع في ما مضى من
 الزمان. والمضارع ما دلّ على حدثٍ يشترك بين زمان
 الحال والمستقبال. والامر صيغة يُطلب بها اجراء
 الحديث من المخاطب. والفعل اما سالمٌ او صحيحٌ او
 معتلٌ. فالسالم ما خلت اصوله من حروف العلة
 والهمز والتضعيف. والصحيح ما خلت اصوله من
 حروف العلة فقط. والمعتل ما كان احد اصوله حرف
 علة

الفصل الثاني

في تصريف الماضي من السالم

كَرَّمَ	عَلَّمَ	سَنَّ	فَعَلَ
أَكْرَمَ	أَعْلَمَ	أَسَنَّ	أَفْعَلَ
كَرَّمْ	عَلِّمْ	سَنِّقْ	فَعَلْ
كَارَمَ	عَالِمَ	سَانِقَ	فَاعَلَ
تَكَرَّمْ	تَعَلَّمْ	تَسَنَّ	تَفَعَّلْ
تَكَارَمَ	تَعَالَمَ	تَسَانِقَ	تَفَاعَلَ
إِكْرَمَ	إِعْلَمَ	إِسَنَّ	إِنْفَعَلَ
إِكْرَمَ	إِعْلَمَ	إِسَنَّ	إِفْعَلَ
إِكْرَمَ	إِعْلَمَ	إِسَنَّ	إِفْعَلَ
إِسْتَكْرَمَ	اسْتَعْلَمَ	اسْتَسَنَّ	اسْتَفْعَلَ
إِكْرَرَمَ	إِعْلَوَمَ	إِسْتَسَنَّ	إِفْعَوَلَ

فند رأيت ان آخر الماضي من السالم يكون مفتوحاً وان
 النخبة تكون حركة كل حرف متحرك قبل الآخر ما لم يكن همزة
 في اول الافعال الخماسية والسادسية فيكدر مثل **إِفْعَلَ**

وَأَسْمَفَعَلَ أَوْ عَيْنَ ثَلَاثٍ فَجَبْرِي عَلَيْهِ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ مِثْلُ
شَنَقَ وَعَلِمَ وَكَرَّمَ

اعلم انه قد يتصل بآخر الماضي ما يغير حركته مثل ضَرَبُوا وضربت
فان النغمة أبدلت بالضممة في الأولى وحذفت في الثانية تخفيفاً للفظ وكذا
سجى ان شاء الله

تمرين ٢٠

صرف الماضي من الافعال الآتية

شَنَقَ . فَضَلَ . ذَبَحَ . هَلَكَ . سَمِعَ . جَلَسَ . ذَهَبَ . شَرِبَ .
عَظَّمَ . رَسَمَ . نَفَسَ . خَلَّمَ . خَدَعَ . عَرَضَ . كَنَمَ . سَقَمَ .
فَصَلَ . جَبَلَ

الفصل الثالث

في الاعلال

بطراً على بعض الصيغ تعبير في بنائها وذلك لتحسين لفظها
وسهولة النطق به

فتارة يقلبون احد حروفها

كما في آمن (على وزن أفعل) فانهم يقلبون المعزة الساكنة فيها

الفا فنصبر آمِنَ (آمِن) (١)

ومرّة يسكنونه

كما في يدعُو (على وزن يفعل) فانهم به تنون الواو فتصير الكلمة يدعُو

ومرّة يحذفونه

كما في قول فذهبوا منها فنصبر قل

فهذا القلب والتسكين والمحذف يسمى الاعلال

فالاعلال قلب الحرف او تسكينه او حذفه وهو

يجري على الهزمة وحروف العلة فقط



الفصل الرابع

في تصريف الماضي من المهور

الميزان مهور الناء مهور العين مهور اللام

قبل الاعلال بعد الاعلال

قَعَلَ	أَثَرَ	أَثَرَ	سَأَلَ	قَرَأَ
أَفْعَلَ	أَثَرَ	أَثَرَ ^(١)	أَسَأَلَ	أَقْرَأَ
فَعَلَ	أَثَرَ	أَثَرَ	سَأَلَ	قَرَأَ
فَاعَلَ	أَثَرَ	أَثَرَ	سَأَلَ	قَارَأَ
تَفَعَّلَ	تَأَثَرَ	تَأَثَرَ	تَسَأَلَ	تَقَرَأَ
تَفَاعَلَ	تَأَثَرَ	تَأَثَرَ	تَسَأَلَ	تَقَارَأَ
انْفَعَلَ	انْأَثَرَ	انْأَثَرَ	انْسَأَلَ	انْقَرَأَ
اِفْتَعَلَ	اِأَثَرَ	اِأَثَرَ ^(١)	اِسْأَلَ	اِقْرَأَ
اِفْعَلَ	اِأَثَرَ	اِأَثَرَ ^(١)	اِسَأَلَ	اِقْرَأَ
اسْتَفْعَلَ	اسْتَأَثَرَ	اسْتَأَثَرَ	اسْتَسَأَلَ	اسْتَقْرَأَ
اِفْعَوَعَلَ	اِأَثَوَرَ	اِأَثَوَرَ ^(١)	اِسْأَوَلَ	اِقْرَوَرَأَ

(١) القاعدة الاولى للاعلال اذا سكنت الهزة في الحشو
(داخل الكلمة) وكان ما قبلها همزة متحركة وجب قلبها حرفاً

يجانس حركة ما قبلها. ابي نقاب الفاء بعد المهزة المنفوحة وواو بعد
 المهزة المضمومة وياء بعد المهزة المكسورة مثال ذلك آثار فقد سكنت
 المهزة في الحشو وكان ما قبلها هزة متحركة قلبت حرفاً يجانس حركة تلك
 المهزة فصارت آثار (آثر) وقصر على ذلك إيشتر وإيشتر وإيشتر
 وإعلم ان المهوز العين واللام بصرفان كالسالم كما رأيت الآ
 انهم يخذفون المهزة من فعل رأى اذا كان على وزن أفعل
 فنقول أرى واهس أراي

تمرين ٢١

اولاً. صَرَفَ ما بآتي

أَكَلَ. آمِنَ. فَأَسَ. فَنَأَ. أَمَلَ. أَهَبَ. مَا دَدَ. بَرَأَ. رَأَى

ثانياً. عَلَّ ما بآتي

أَخَذَ. أَمِنَ. إِهَبَ. إِخْوَذَ

ثالثاً. ما الكلمات التي فيها اعلال في الامثلة الآتية

(١) آثَرْتُ أَنْ لَا أَشْرِبَ الخمر (٢) آليتُ ان

لا أكذب (٣) آمنت بالله رب السموات والارض

(٤) آجرته فأجرني

(٥) وآخبتُه لكن ببيع صنيعه

أراني بأن الخل كالصل بلسع

الفصل الخامس
في نصريف الماضي من المعتل

المثال	الاجوف	الناقص	الناقص
وَعَدَ	قَالَ (٢)	غَزَا (١)	رَمَى (٢)
أَوْعَدَ	أَقَالَ (٢)	أَغَزَى	أَرَمَى
وَعَدَّ	قَوَّلَ	غَزَّى	رَمَّى
وَأَعَدَّ	قَاوَلَ	غَازَى	رَاَمَى
تَوَعَّدَ	تَقَوَّلَ	تَغَزَّى	تَرَمَّى
تَوَاعَدَ	تَقَاوَلَ	تَغَازَى	تَرَامَى
أَتَوَعَّدَ	أَتَقَالَ	أَتَغَزَى	أَتَرَمَى
أَتَبَعَدَ (١)	أَتَقَالَ (٢)	أَتَغَزَى	أَتَرَمَى
أَبَعَدَ (١)	أَقَوْلَ	أَغَزَقَ	أَرَمِيًّا
أَسْتَوَعَّدَ	أَسْتَقَالَ (٢)	أَسْتَغَزَى	أَسْتَرَمَى
أَبَعُوَعَدَ (١)	أَقَوَّوَلَ	أَغَزَوَزَى	أَزَمَوَمَى

(١) القاعدة الثانية إذا سكنت الواو في الحشو وكسرت

+ تنقلب الهاء في إتبعَدَ تاءً فنصير إتبعَدَ (إتبعَدَ) وذلك لتحصين
اللفظ

ما قبلها قلبت ياء مثل *إِنْبَعَدَ* و*أَبْعَدَ* و*أَبْعَوَدَ* في الامثلة اصلها *إِوْتَعَدَ* و*إِوْتَعَدَ* و*إِزَعَوَدَ*

(٢) (القاعدة الثالثة) اذا تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها نقلبان القامل قال ورمي وغزا اصلها *قَوَلٌ* ورمي^(١) و*غَزَوٌ*

(٣) (القاعدة الرابعة) اذا كانت عين النعل واوا او ياء مفتوحة وكان ما قبلها ساكنا تنقل حركتها اليه ثم قلب الناء مثل *أَفَالٌ* و*إِسْتَفَالٌ* و*إِسْتَبَاعٌ* اصلها *أَفَوَلٌ* و*أَسْتَفَوَلٌ* و*أَسْتَبَاعٌ*

(ملاحظة) لا تكون الف اصلية في الافعال ابتداء وهي امان تكون زائفة مثل الف *فَاتَلٌ* او مقلوبة عن واو مثل الف *فَالٌ* (اصلها *قَوَلٌ*) او عن ياء مثل الف *بَاعٌ* (اصلها *بَيْعٌ*) وقد رأيت من تصريف الماضي من المعتل ان لام الناقص وعين الاجوف لا تظهر عليها النسخة التي هي حركتها الاصلية وذلك بسبب الاعلال

تمرين ٢٢

اولاً . صرف ما يأتي

وَعَدَ . وَسَعَ . بَيْسَ . يَسُرُّ . وَرِمَ . بَيْسَ . بَيْنَ . وَرِعَ
بِرَعَ . وَزَنَ . وَتَبَّ

ثانياً . عل ما يأتي

(١) نعل الواو والياء في كل تصريف غزا ورمي كما علمنا فيها

سَبَرَ . صَوَّنَ . اسْتَشَوَّرَ . اسْتَسْمَلَ . أَصْبَرَ . وَتَّى . بَغَى .
اسْتَدْوَرَ . أَمَوَّتْ

ثالثاً . ما الكلمات التي فيها اعلال في الامثلة الآتية

(١) قد استوفى الرجل أجرته (٢) ما كان الله ليغفر
للمصريين على خطاياهم (٣) هو رجل فاضل على العباد هبته
وانارت على البلاد طلعت

٤ وما قد جرى منه اذاب حشاشتي

فهل ما كفاني ذلك حتى ارتأى الهجرا

(٥) من شاب عذاره لم تقبل عذاره (٦) من عزل
شبابه ولي مصابه

— 1031 —

الفصل السادس

في المضارع وبنائه

أدرُسُ الصرف هند تخيِّط نذهب سريعا كل يموت

كل فعل من هذه الافعال (اي ادرس وتخيِّط ونذهب ويموت)
يحتل زمان الحال والاستقبال وذلك ظاهر في الامثلة فان
ادرس في المثال الاول تدل على اني اجري الدرس في الوقت
الحاضر (الحال) او على اني ساجريه في المستقبل وكذلك تخيِّط

ونذهب وبوت في بقية الامثلة فانها تحمل الزمانين المذكورين
 فكل فعل احتمل هذين الزمانين يسمى فعلاً مضارعاً
 فالمضارع مادلاً على حدث يشترك بين زمان
 الحال والاستقبال

تمرين ٢٢

دل على الفعل المضارع في الامثلة الآتية

- (١) أَلَا قَنِيصَادُ فِي النُّطْقِ يَسْتَرُ الْعَوَارُ وَيَوْمِئِذٍ الْعِيَارُ
- (٢) حُدُّ السِّنَانِ يَنْطَعُ الْأَوْصَالُ وَحُدُّ اللِّسَانِ يَنْطَعُ الْأَجَالُ
- (٣) مَنْ لَا يَمْلِكُ لِسَانَهُ يَنْدَمُ (٤) مَنْ يَصُدُّتْ بَسَلَمَ
- (٥) فَأَهْجِرُ فِيكُمْ وَطَنِي وَأَهْلِي
 وَأَحِبِّكُمْ إِلَى نَيْلِكَ الرَّبُوعِ
 فَاطْمَعَكُمْ لَدَى جَوْعٍ فَوَادِي
 وَأَسْفِيكُمْ لَدَى عَطَشٍ دُمُوعِي
- (٦) كَثْرَةُ الْمَنَالِ تَمَسُّ السَّمْعَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ تُوجِبُ الْمَنَعَ
- (٧) أَنَاوَلُ وَقَدْ فَاضَتْ دُمُوعِي حَرْقَةً
 أَرَى الْأَرْضَ تَبِي وَالْإِخْلَاءَ نَذَهَبُ

في بناء المضارع

يبني المضارع من الماضي بان يزداد في اوله احد احرف
المضارعة التي هي أ . ن . ي . ت . (١) . وهذه هي كيفية بناؤه

يبني من الثلاثي بزيادة حرف المضارعة مفتوحاً في
اوله وتسكين فائه . فنقول من ضَرَبَ بَضْرِبُ ومن قَتَلَ
يَقْتُلُ أما حركة عينه فلا ضابط لها فتكون نارة مفتوحة (مثل
يَعْلَمُ) ومرة مضمومة (مثل يَفْضُلُ) وأخرى مكسورة (مثل يَضْرِبُ)

ويبنى من الرباعي بزيادة حرف المضارعة مضموماً في
اوله وكسر ما قبل الآخر . فنقول من دَخَرَجُ يَدْخَرُجُ ومن
قَدَّمَ يُقَدِّمُ
فان كان اوله (الرباعي) همزة زائدة حذفتم فنقول من
أَكْرَمَ يَكْرِمُ

ويبنى من الخماسي والسداسي بزيادة حرف المضارعة
مفتوحاً في اوله فان كان ما يليه تاء زائدة لم تتغير
صورة الماضي في مادون آخره بشي نحو يَتَقَدَّمُ وَيَتَدَخَّرُجُ
من تَقَدَّمَ وَتَدَخَّرَجُ والآن تغيرت بحذف الهمزة الزائدة
من اوله وكسر ما قبل آخره نحو يَنْطَلِقُ وَيَسْتَفِرُّ من انطلق
واستغفر

(١) مجمع هذه الاحرف قولك تأتي ويقال لما احرف المضارعة لانها
تصير الماضي مضارعاً

واعلم ان آخر المضارع لا يلزم حالة واحدة بل يختلف كما

ستعلم

تمرين ٢٤

اولاً . ما مضارع الافعال الآتية

سَكَبَ . اَنْفَقَ . لَعِبَ . خَافَ . شَارَكَ . اَنْعَمَ . اَعْجَبَ .

اِنْطَرَحَ . اِسْتَمِنَ . اِنْعَرَوْرَقَ . اِسْتَعْمَلَ . حَنِظَ . اِقْشَعَرَ . يَطَّرَ .

اِسْتَسْمَحَ . اِفْعَنْسَسَ . اِسْتَغْفَرَ . اِحْدُودَبَ . اِحْمَرَ

ثانياً . ابن كيف بني كل مضارع في امثلة التمرين السابق

—*—

النصل السابع

في اوزان الافعال المجردة

قد علمت ان عين الماضي من الثلاثي المجرد لا تلزم حالة

واحدة فتكون تارة مضمومة مثل حَسُنَ ومرة مفتوحة مثل

ضَرَبَ واخرى مكسورة مثل عَلِمَ وعليه فهي اما ان تختلف عن

عين مضارعه في الحركة واما ان تنفق معها فيحصل من ذلك ستة

اوزان وهي

الاول . فَعَلَ يَفْعِلُ يَفْعُلُ بنوع العين في الماضي وكسرهما في المضارع

مثل جَاسَ يَجِيسُ

الثاني. فَعَلَ يَفْعُلُ بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع
مثل كَتَبَ يَكْتُبُ

الثالث. فَعِلَ يَفْعَلُ بكسر العين في الماضي وفتحها في
المضارع مثل عَلِمَ يَعْلَمُ

الرابع. فَعَّلَ يَفْعَلُّ بفتح العين في الماضي والمضارع مثل
فَتَحَّ يَفْتَحُّ

الخامس. فَعِلَّ يَفْعِلُّ بكسر العين في الماضي والمضارع
مثل حَسِبَ يَحْسِبُ

السادس. فَعَّلَّ يَفْعَلُّ بضم العين في الماضي والمضارع مثل
حَسَّنَ يَحْسِنُ

فكل فعل ثلاثي لا بد أن يأتي على أحد هذه الأوزان (١)
ولمعرفة ذلك عليك بالفاموس وأما الرباعي فله وزن واحد
وهو فَعَّلَلَّ يَفْعَلِّلُ مثل دَحْرَجَ يَدْحَرِجُ

تمرين ٢٥

أولاً. أَيْنَ حَرَكَةُ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ فِي الْأَفْعَالِ
الآتية من الفاموس

(١) قد يأتي الماضي من وزن والمضارع من آخر على غير المألوف
منها مثل فَضِّلَ يَفْضُلُ ويُقال له المتداخل وهو معدود عند بعضهم من
الشذوذ

أَخَذَ . أَرَبَ . قَعَدَ . قَدَحَ . فَرَقَ . شَهَدَ . فَرَحَ . غَرَدَ .
جَهَلَ . عَنَفَ . عَنَصَ . آلَهَ . أَرَجَ . قَصَدَ . فَضَلَ . فَلَحَ

ثانياً . صحح اغلاط العين في افعال الامثلة الآتية

(١) إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ (٢) أَجْهَلُ

الناس من يمنع البرَّ وَيَطْلُبُ الشُّكْرَ وَيَفْعِلُ الشَّرَّ

(٣) فَيَا عَجَبِي هَلْ أَخْزِنَ الْمَالَ بَعْدَ ذَا

وَاعْلِمُ أَنِي عَنْ قَرِيبٍ سَأَهْلِكُ

(٤) وَيُنْحَكَ أَنْتَسُبُ أَنَّكَ تُتْرَكُ سُدَى وَأَنَّ الْحَقِيقَ

تَبْطُلُ بِطُولِ الْمَدَى

الفصل الثامن

في تصرف المضارع

الميزان	السالم	المثال	الاجوف الناقص	المهموز
يَفْعَلُ	يَخْلُقُ	يَعِدُّ (١)	يَسْمَعُ (٢)	يُرْمِي (٢)
يَفْعَلُ	يَخْلُقُ	يُوْعِدُ	يَسْمَعُ (٢)	يُرْمِي (٢)
يَفْعَلُ	يَخْلُقُ	يُوْعِدُ	يَبِيعُ	يُرْمِي (٢)
يَفْعَلُ	يَخْلُقُ	يُوَاعِدُ	يَبِيعُ	يُرْمِي (٢)
يَتَفَعَّلُ	يَتَخَلَّقُ	يَتَوَاعَدُ	يَتَبَاعَعُ	يَتَرَمَّى
يَتَفَعَّلُ	يَتَخَلَّقُ	يَتَوَاعَدُ	يَتَبَاعَعُ	يَتَرَمَّى (٢)
يَتَفَعَّلُ	يَتَخَلَّقُ	يَتَوَاعَدُ	يَتَبَاعَعُ	يَتَرَمَّى (٢)
يَفْتَعَلُ	يَفْتَلِقُ	يَفْتَعِدُ +	يَفْتَبَاعِعُ	يَفْتَرْمِي
يَفْعَلُ	يَخْلُقُ	يُوْعِدُ	يَبِيعُ	يُرْمِي
يَسْتَفْعِلُ	يَسْتَخْلِقُ	يَسْتَوْعِدُ	يَسْتَسْمِعُ (١)	يَسْتَرْمِي (٢)
يَفْعُوْعِلُ	يَخْلُوْعِلُ	يُوْعُوْعِدُ	يَبِيوْبِعُ	يُرْمُوْعِي (٢)

+ اصل يتعدُّ بُوْعِدُ قَلِبَتِ الْوَاوِ نَاءُ فَصَارَتْ يَتَعَدُّ (يَتَعَدُّ)
 ج يَتَبَاعَعُ وَيَتَبَاعَعُ أَصْلَاهُمَا يَتَسْمِعُ وَيَتَسْمِعُ وَهَكَذَا يَتَرْمِي وَيَتَرْمِي أَصْلَاهُمَا
 يَتَرْمِي وَيَتَرْمِي قَلِبَتِ الْبَاءِ فِيهَا الْتَاءُ (انظر فائدة ٢)

(١) (القاعدة الخامسة). اذا كان المثال الواوي المجرّد مكسور العين في المضارع تُحذف الواو من مضارعه كَلِهْ نحو يَعِدُ اصلها يَوَعِدُ وان لم يكن مكسورها تبنى مثل وَجَلْ يُوَجِّلُ ولا يقال يَجِلُّ وقد شذّ حذف الواو من بَضَعُ وَبَسَعُ وَبَطَأُ وَبَفَعُ وَبَدَعُ وَبَدَرُ لان عينها مفتوحة

(٢) (القاعدة السادسة). اذا تحركت الواو والياء وكان ما قبلها صحيحاً ساكناً نقلت حركتها اليه نحو يَقُومُ وَيَبِيعُ اصلها يَقُومُ وَيَبِيعُ. فان كانت الحركة لا تجانسها قلبنا حرفاً يجانسها نحو يَخَافُ وَيَهَابُ اصلها يَخَوْفُ وَيَهَيِّبُ (انظر قاعدة ٤)

(٣) (القاعدة السابعة). الواو والياء الواقعتان طرفاً بعد ضمة او كسرة لا تقبلان من الحركات الا الفتحه فنقول يَدْعُوُ وَيَرْمِيُ وَكَيْسُ بِالْقَاضِيِ وَمَرَزْتُ بِالْقَاضِيِ وَكَيْسَ بِالْقَاضِيِ

تمرين ٢٦

اولاً . علّ الكلمات الآتية

يَرَامِي . يَنَامِي . يَسْمُو . يُوَفِّي . يَنُوم . يَهْوُت . يُوْتَحِد .
يَنْتَوِت . يَتَرَدِّي . يَفِي . يَرْمِي .

ثانياً اذن الافعال الجارية عليها اعلال في الامثلة الآتية

(١) لا تَدُ الذَّبَّةُ الا ذُبّاً (٢) كلُّ امرئٍ يَمِيلُ الى شَكْلِهِ

(٣) ما كل ما يمتنى المرء يذكره

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

(٤) ليس كل هارب ينجو (٥) من يرفع نفسه يتضع ومن

يضع نفسه يرتفع

(٦) يفني الخيل بجمع المال مدته

وللحوادث والايام ما يدع (١)

(٧) لا تعد الاوانت قادر على الانجاز (٨) كل حال

بزول

(٩) يرى الجبن مفي في النزال واني

ارى منه طعنا ليس يبقي ولا يذر (١)

الفصل التاسع

في الفعل اللازم والمتعدي

ضربَ احمدُ الرجلَ . ضربَ احمد . ذهبَ احمد
اذا قيل ضربَ احمد الرجل فهم أن احمد الضارب
(اي فاعل الضرب) وإن الرجل المضروب (اي المتعول به) وكان

(١) لا ماضي ليدع ويذر اذا كنا بمعنى يترك

المعنى تاماً. ولكن اذا قيل ضَرَبَ احمد فقط (ولم يذكر المضروب)
 بقي المعنى ناقصاً فالنعل ضَرَبَ لا يفهم معنى تاماً ما لم يتجاوز
 حدوثه من الفاعل الى المنعول به بخلاف ذهب في قولك ذهب
 احمد فان النعل ذهب لا يطلب الا احمد (اي فاعل الذهاب)
 فيفيد به معنى تاماً. فإكان من الافعال نظير ضَرَبَ من هذا
 النيل يسمى فعلاً متعدياً وما كان نظير ذهب يسمى فعلاً لازماً
 فالمتعدي ما يتجاوز حدوثه من الفاعل الى
 المنعول به

واللازم ما استقرَّ حدوثه في نفس الفاعل

تمرين ٢٧

ما اللازم والمتعدي في الامثلة الآتية

(١) لا تُحْمَلُ نَفْسُكَ مَا لَا تُطَبِّقُ وَلَا تَعْمَلُ عَمَلًا لَا يَنْفَعُكَ

(٢) وَمَنْ جَهِلَتْ نَفْسُهُ قَدْرَهُ

رَأَى غَيْرَهُ مِنْهُ مَا لَا يَرَى

(٣) مَنْ أَوْحَشَ الْأَحْرَارَ زَهْدُوا فِي عِشْرَتِهِ وَمَنْ كَفَّ

الْأَسْرَارَ اسْتَبَدَّ بِرَأْسِهِ (٤) مَنْ آمَنَ الزَّمَانَ آتَى الْمَوَانَ

(٥) مَنْ لَزِمَ شَأْنَهُ دَامَتْ سَلَامَتُهُ وَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ قَلَّتْ نَدَامَتُهُ

(٦) ونخشى ان تفاخرني المعالي

ورأسي فيك قد نطح السحابا

(٧) ما سعد من شفي صاحبه وما عز من ذلت اقراره

(٨) وليل كواكبه لا تسير

ولا هو منها يطيق البراحا

كيوم القيامه في طوله

على من يراقب فيه الصباحا

الفصل العاشر

في المعلوم والمجهول

سَرَقَ الخَادِمُ البَيْتَ . يَسْرِقُ الخَادِمُ البَيْتَ . سَرِقَ البَيْتَ
يسرق البيت

لا بد لكل فعلٍ من فاعل وهو إما ان يكون معلوماً فيكون
النعل معه على صيغة مخصوصة كما في سَرَقَ ويسرق الخادم
البيت فان الفاعل فيها معلوم وإما ان يكون الفاعل مجهولاً
فيقول النعل عن الصيغة التي كان مبنياً عليها الى صيغة اخرى
كما في سَرِقَ ويسرق البيت فان الفاعل مجهول ولذلك
تحولت هيئة سَرَقَ ويسرق الى سَرِقَ ويسرق فا كان من

الافعال مبنياً للمعلوم (١) يسمي فعلاً معلوماً (وذلك لان فاعله قد
 ذكر فصار معلوماً)

وما كان مبنياً للجهول (٢) سمي مجهولاً (وذلك لان فاعله لم يذكر
 فصار مجهولاً) وأعلم ان المجهول لا يبنى الا من المتعدي . نحو سرق
 البيت ومُرَّ بالرجل

بناء الماضي المجهول

يبنى الماضي المجهول من الماضي المعلوم بكسر ما قبل آخره
 وضم كل متحرك قبله فنقول من كَسَرَ كَسِرَ ومن أَطْلَقَ أَطْلِقَ ومن
 دَخَرَجَ دَخْرِجَ

بناء المضارع المجهول

يبنى المضارع المجهول من المضارع المعلوم بضم حرف
 المضارعة وفتح ما قبل الآخر فنقول من بَضَرَ بُضِرَ ومن يُكْرِمُ
 يُكْرَمُ ومن يَسْتَفْرِجُ يَسْتَفْرَجُ

تمرين ٢٨

اولاً . ما مجهول الافعال الآتية

اسْتَحْسَنَ . نَقَدَمَ . يُجَاسِنُ . يَشْتِمُ . شَرَفَ . اسْتَفْخَرَ .
 أَحْسَنَ . يُغْرِمُ . يُجَالِسُ . يُجَاكِمُ . يَصَاعِدُ . يَسْتَشْهِدُ . اسْتَوْعَبَ .
 اسْتَأْنَفَ

(١) ويقال له المبني للفاعل (٢) ويقال له المبني للمفعول

ثانياً . ما المجهول في الامثلة الآتية

- (١) مَنْ غَالِبَ الْحَقِّ غَلِبَ وَمَنْ أَسْتَهَانَ بِالذِّينِ سَلِبَ
 (٢) بِسَاطِ زُمْرٍ نَزَرَتْ عَلَيْهِ دَنَائِرٌ مُخَالِطَةً دَرَاهِمَ
 (٣) التَّبِيحُ لَا يُذَكِّرُ وَالْجَهِيلُ لَا يُنْكِرُ وَالرَّسُولُ لَا يُقْتَلُ وَالْخَلْقُ
 لَا تُعَامَلُ إِلَّا بِالْإِحْسَانِ فَكَمَا يَدِينُ النَّاسُ يُدَانَ
 (٤) أَذَلُّ وَأَرْضَى فِي هَوَاكُم مَذَلِّي
 وَتُحَسَّبُ عِنْدِي إِنْ قَنَعْتُمْ مَلَذِّي
 (٥) شُعَاعُ الشَّمْسِ لَا يُخْفَى وَنُورُ الْحَقِّ لَا يُطْفِئُ (٦) خَيْرُ
 الْمَالِ مَا أُنْفِقَ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ
 (٧) بَقْدَرٍ الْكَدِّ تُكْتَسَبُ الْمَعَالِي
 وَمَنْ طَلَبَ الْعُلَى سَهَرَ اللَّيَالِي

الفصل الحادي عشر

في تصريف المجهول

المثال		مهموز الفاء		السالم	
المضارع	الماضي	الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
يُشْنِقُ	وَعَدَ	أَثِرَ	يُشْنِقُ	شَنِقَ	يُشْنِقُ
يُشْنِقُ	أَوْعَدَ	أَوْثِرَ+	يُشْنِقُ	أَشْنِقَ	يُشْنِقُ
يُشْنِقُ	وَعَدَ	أَثِرَ	يُشْنِقُ	شَنِقَ	يُشْنِقُ
يُشْنِقُ	وَوَعَدَ (١)	أَوْثِرَ (١)	يُشْنِقُ	شَوْنِقَ (١)	يُشْنِقُ
يُشْنِقُ	نَوَعَدَ	نَوَثِرَ	يُشْنِقُ	أَشْنِقَ	يُشْنِقُ
يُشْنِقُ	نَوَوَعَدَ (١)	نَوَوَثِرَ (١)	يُشْنِقُ	نَشَوْنِقَ (١)	يُشْنِقُ
يُشْنِقُ	أَنْوَعَدَ	أَنْوَثِرَ	يُشْنِقُ	أَشْنِقَ	يُشْنِقُ
يُشْنِقُ	أَنْوَعَدَ	أَنْوَثِرَ+	يُشْنِقُ	أَشْنِقَ	يُشْنِقُ
يُشْنِقُ	أَوْعَدَ	أَوْثِرَ+	يُشْنِقُ	أَشْنِقَ	يُشْنِقُ
يُشْنِقُ	أَسْتَوَعَدَ	أَسْتَوَثِرَ	يُشْنِقُ	أَسْتَشْنِقَ	يُشْنِقُ
يُشْنِقُ	أَوْعَدَ	أَوْثِرَ+	يُشْنِقُ	أَشْنِقَ	يُشْنِقُ

(١) القاعدة الثامنة . إذا وقعت الألف بعد ضمة قلبت
واو أو بعد كسرة قلبت باء نحو شَوْنِقَ وَشَوْنِقَ وَأَوْثِرَ وَتَوَثِرَ

+ انظر القاعدة الأولى

ذ أصل أَعِدَ وَيَعِدُ أَوْ نَعِدُ وَيُنَعِدُ فليبت الواو فيها (انظر + وجه ٥٢)

وَوُوْعِدَ وَوُوْعِدَ اَصْلُهَا شَانِقٌ وَتَشَانِقٌ وَآثَرٌ وَتَوَآثِرٌ وَوَوَاعِدَ
 وَوَوَاعِدَ (٢) اعلم ان الواو لا تحذف في المضارع المجهول من
 المثال الواوي المجرد الماكسور العين في المضارع فنقول بوُوْعِدُ
 وليس بعد

الاجوف الناقص
 الماضي الماضي الماضي الماضي

بيع	بيع	غزي (٢)	برمي
أبيع	أبيع	أغزي	برمي
يبع	يبع	غزي	برمي
بويع	بويع	غوزي	برامي
تبيع	تبيع	تغزي	بزمي
تبويع	تبويع	تغوزي	بترامي
أتبيع	أتبيع	أنغزي	بزمي
أتبيع	أتبيع	أنغزي	برتمى
أبيع	أبيع	أغزو	برمي
أسبيع	أسبيع	أسغزي	بسترمي
أبويع	أبويع	أغزوي	برمومي

ن. انظر القاعدة الثامنة. د. انظر القاعدة السادسة. م. انظر القاعدة
 الثالثة. +. كسرت الميم لسهولة اللفظ

(١) (القاعدة التاسعة) اذا تحركت الواو والياء بالكسر
 وضُمَّ ما قبلها نقلب ضمته كسرة ثم نقلب الواو ياء نحو قِيلَ اصلها
 قَوْلٌ وَيَبِيعُ اصلها يُبِيعُ وقس على ذلك أُسْبِعُ وَأُقِيلُ وَأُنْقِيلُ وَأُقْتِيلُ
 اما الهززة في الاخيرين فنكسر اتباعا لكسر ما قبل العين (١)
 ولسهولة اللفظ

(٢) (القاعدة العاشرة) اذا وقعت الواو طرفا وانكسر
 ما قبلها نقلب ياء نحو غُزِيَ اصلها غُزِرَ وَأُغْزِيَ اصلها أُغْزِقَ
 وهكذا الخ

تمرين ٢٧

اولاً . على الكلمات الآتية

أَهْرَبَ . يَصُونُ . أَتَمُّودَ . تَوَامِرَ . أُخْتَوِرَ . نَيْلَ . حَاكِمَ .
 يَخْوَفُ . سَيَّرَ . نَصَاحِبَ . نَادِي .

ثانياً . دل على الكلمات التي فيها اعلال في الامثلة الآتية

(١) سُبْحَانَ مَنْ بَرَى وَلَا يَبْرَى (٢) السفينة لا يهأرى
 والمتكبر لا يبدارى والحنود لا يصفى والحليم لا ينجفى
 (٣) فلا تخزني فاليوم تجلي امورنا
 ألا واصبري فالصبر آخره يجلو

(١) من العرب من ي حذف حركة العين ويقلب الياء واواً فيقول
 بُوْعَ وَقَوْلَ وَأُنُوْلَ وَأُنُوْعَ وهو نادر

(٤) يُجَاسَبُ المرءُ على ما أُعطي (٥) أَنَسَامُ عَذَابًا
وَنُسْفِي حَمِيمًا وَصَابًا

الفصل الثاني عشر

في الامر وبنائه

أَكْرِمَ أَبَاكَ وَأَمَّكَ . تَمَسَّكَ بِالْأَدَبِ . لِيَهْلِكَ فَاعْلُوا الْأَثْمَ
كل فعل يكون على صيغة يطلب بها إجراء الحدث من
الذي يقال له يسمى امرًا مثل أَكْرِمَ وَتَمَسَّكَ فِي الْأَمْثَلَةِ فَان
الأولى يطلب بها إجراء الأكرام من المخاطب مع ابيهِ وَامِّهِ وَالثانية
يطلب بها إجراء التمسك من المخاطب بالادب

فَالْأَمْرُ صِيغَةٌ يَطْلُبُ بِهَا إِجْرَاءَ الْحَدِيثِ مِنَ الْمَخَاطَبِ ^(١)
وَالْأَمْرُ نَوْعَانِ أَمْرٌ بِالصِّيغَةِ وَهُوَ الَّذِي يَخْتَصُّ بِالْمَخَاطَبِ
الْمَعْلُومِ كَمَا تَقَدَّمَ وَأَمْرٌ بِاللَّامِ وَهُوَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ تَزَادُ عَلَيْهِ لَامٌ
تُسَمَّى لَامَ الْأَمْرِ نَحْوَ لِيَهْلِكَ وَلِيُكْرِمَ

(١) إِذَا كَانَ الطَّلِبُ مِنَ الْأَعْلَى إِلَى الْأَدْنَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَكْرِمَ أَبَاكَ
وَأَمَّكَ فَهُوَ أَمْرٌ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَدْنَى إِلَى الْأَعْلَى كَقَوْلِكَ أَرْحَمْنِي يَا اللَّهُ فَهُوَ
دَعَاءٌ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ الْمَتَسَاوِينَ كَقَوْلِكَ يَا صَاحِبِي خُذْ بِيَدِي فَهُوَ التَّمَسُّكُ

واعلم ان الزمان الذي يقترن به الامر لا يكون الا مستقبلاً
 لأنك لا تطلب اجراء امرٍ حدث في الوقت الماضي او يحدث
 في الحاضر. والامر بالصيغة لا يبنى للمجهول لانه يختص بالمخاطب
 المعلوم كما رأيت بخلاف الامر باللام فانه يبنى للمعلوم نحو اِيَّاتِ
 مَلَكُوتِكَ وَالمجهول نحو لِيُقْتَلَ الخائن

٦٣ بناء الامر بالصيغة

٤٥
 يبنى الامر بالصيغة من المضارع بحذف حرف المضارعة
 وحزم (١) آخِرِهِ فَنَقُولُ مِنْ يَقْدِمُ قَدِيمٌ وَمِنْ يُدْخِرُ دَخِيرٌ
 وَمِنْ يَغْتَنِي غَنَى

غير ان ما سكن اوله بعد حذف المضارعة يزداد عليه همزة
 مفتوحة في الرباعي ومضمومة في الثلاثي المضموم العين ومكسورة في
 غير ذلك فنقول مِنْ يَكْرِمُ أَكْرِمٌ وَمِنْ يَنْصُرُ أَنْصُرٌ وَمِنْ
 يَضْرِبُ وَيَنْطَلِقُ وَيَسْتَغْفِرُ إِضْرِبْ وَإِنْطَلِقْ وَإِسْتَغْفِرْ

بناء الامر باللام

يبنى الامر باللام من المضارع بزيادة لام مكسورة في اوله
 وحزم آخِرِهِ نحو لا تَنْقُلْ ولا تَسْرِقْ ولا تَزِنْ

(١) الجزم تسكين آخر الفعل اذا كان صحيحاً وحذفه اذا كان متلاً
 نحو لا تَضْرِبْ ولا تَحْتَسِبْ

تمرين ٢٨

اولاً . صغ النهي ونوعي الامر من الافعال الآتية

انْتَصَرَ . بَارَكَ . جَلَسَ . هَرَوَلَ . دَخَرَجَ . اُقْدِمُ . يَتَقَمُّ .
يَحْنُظُ . يَقَعْنِسُ . اَحْدَوِدُبُ . نُحْسِنُ . تَبَاعَدُ . بَصْرُخُ .

ثانياً . دل على الامر والنهي في الامثلة الآتية

(١) اَطْلُبْ رَحْمَةَ اللَّهِ (٢) اَنْظِمِ (١) الشَّعْرَ وَلَا زِمِ مَذْهَبِي

(٢) جَانِسِ (١) السُّلْطَانَ وَاحْذَرِ بَطْشَهُ

لا تُعَانِدْ مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلْ

(٢) لَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا (٦) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ

فَقَدْ تَكُنَّ

(٤) الْآفَارِثِ لِي وَأَنْظُرْ بِأَمْرِي وَلَا تَكُنْ

مُرِيدًا هَالِكِي وَأَرْحَمِ (١) الْغَيْبِ تَرْحَمِ

(٥) إِخْفِضْ جَنَاحَكَ لِإِمْنٍ عَلَا وَوَطِئْ كَيْفَكَ لِإِنِّ دَنَا

تنبيه . اذا وقعت لام الامر بعد الفاء او الواو فالاحسن

تسكينها نحو فَايَطَّبْ وَيَجِيئُكَ

النهي وبنائه

النهي طلب ترك حدوث الفعل . وهو يبنى بادخال لا الناهية

على الفعل المضارع وجزم آخره نحو لا تَنْقُلْ وَلَا تَسْرِقْ وَلَا تَزِنْ

(١) يُكْسَرُ آخِرُ فِعْلِ الطَّلَبِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لِانْقِطَاعِ السَّاكِنِينَ كَمَا سَبَّأَتِي

الفصل الثالث عشر

في تصرف الامر

السالم ميموز الفاء (٢) المثال الاجوف الناقص

أَشْنِقُ (١)	أَبْنِرُ +	عَدَّ	قُلُّ (٢)	أَزْمُ -
أَشْنِقُ	أَنْرُ +	أَوْعَدُ	أَقِلُّ (٢)	أَزْمُ -
شَنْقُ	أَنْرُ	وَعَدُ	قَوِّلُ	رَمُ -
شَانِقُ	أَنْرُ	وَاعِدُ	قَاوِلُ	رَامُ -
تَشْنِقُ	تَأْنِرُ	تَوَعَدُ	تَقَوِّلُ	تَرَمُ -
تَشَانِقُ	تَأْنِرُ	تَوَاعِدُ	تَقَاوِلُ	تَرَامُ -
أَنْشِقُ	أَنْرُ	أَنْوَعِدُ	أَنْقَلُ (٢)	أَنْرَمُ -
أَشْنِقُ	أَبْنِرُ +	أَعْدُ	أَقِلُّ (٢)	أَرْتَمُ -
أَشْنِقُ	أَبْنِرُ +	أَعْدُ	أَقَوْلُ	أَرْجِي -
أَسْشِنِقُ	أَسْتَأْنِرُ	أَسْتَوَعِدُ	أَسْتَقِلُّ (٢)	أَسْتَرَمُ -
أَشْنَوِقُ	أَشْتَوْنِرُ +	أَشْتَوَعِدُ	أَشْتَوِقُولُ	أَشْتَرَمُ -

+ أصل هذه الصيغ ميمزة ساكنة بعد الميمزة المتحركة (انظر القاعدة ١)
 ج بنيت من المضارع بعد حسب القانون (٣) أصل هذه الصيغ يواو
 بعد الميمزة (انظر قاعدة ٢) (س) انظر بقاء الامر وجه ٦٤

(١) اعلم ان حركة عين امر الثلاثي تتبع حركة العين في مضارعه
واما همزة فتنضم اذا كان المضارع مضموم العين وتكسر في غير ذلك
فبحصل من ذلك ثلاث صيغ وهي اَفْعِلْ (مثل اَضْرِبْ وَاخْبِثْ)
وَأَفْعَلْ (مثل اَمْنَعْ وَاَعْلَمْ) وَاَفْعُلْ (مثل اَنْصُرْ وَاَفْضُلْ)

(٢) يجب حذف الهزة من أمر أَكَلْ وَاخَذَ فنقول
كُلْ وَاخُذْ ويكثر حذفها من أمر أمر فنقول مَرُ وَاَبْتَلْ حذفها
من أمر آتَى فنقول آتِ (اصلا آتِ) وتـ

(٣) القاعدة الحادية عشرة. اذا سكن حرف العلة وسكن
ما بعده حُذِفَ نحو قل فانها بُنِيَتْ من المضارع يَقُولُ فصارت
قَوْلٌ ثم حُذِفَت الواو فصارت قل وقس على ذلك اِنْتَلْ وَاَقْتَلْ
وَاَسْتَقِلْ

واعلم ان الامر من بقية اقسام المهور يُصْرَفُ كالسالم الآ
انهم يحدفون الهزة من امر رأى فنقول رََّ ويجوزون حذفها من
امر سأل فنقول سَلْ وَاَسْأَلْ

تمرين ٣٩

اولاً. صرف الامر من الافعال الآتية

كَرِهَ . سَمِعَ . وَرِعَ . صَانَ . خَافَ . سَعَى . رَعَى . دَعَا .
أَمَرَ . وَآلَ . لَفَّقَ . نَأَى . طَوَى . لَوَى . وَى

ثانياً . على الافعال الآتية

نَامَ . لَا تَقُومُ . اسْتَقِيمُ . انْقَادَ . اِوْجَلَ . اِئْتَسَرَ . اِخْتَشَى .
اَغْرَى . يَغِيغُ

ثالثاً . دل على الافعال التي فيها اعلال في الامثلة الآتية

(١) دَعِ الْاَلْتِفَاتِ اِلَى مَا فَاتَ وَلَا تَأْسَ عَلَى مَا ذَهَبَ

وَلَوْ اَنَّهٗ وَاِدِّ مِنْ ذَهَبٍ (٢) لَا تَلْبَسِ الْحَقِيْقَةَ بِالْمَجَازِ وَلَا

تَعِدْ اِلَّا وَاَنْتَ قَادِرٌ عَلَى الْاِنْجَازِ (٣) لَا تَنْضِ الدِّينَ بِالْاَدِّينِ

(٤) اِذَا اَرَدْتَ اَنْ تُطَاعَ فَسَلِّ مَا يُسْتَطَاعُ

(٥) صُنِ الْعِلْمَ وَاَرْفَعْ قَدْرَهُ وَاَرْعَ حَقَّهُ

وَلَا تُلْفِهٖ اِلَّا اِلَى كُلِّ مُنْصِفٍ

(٦) لَا تَبِغِ مَا لَا تُقْدِرُ عَلَيْهِ (٧) اَعْدَلْنَا ذِكْرَ الْاِحْبَابِ

(٨) عِشِ اَبْقِ اَسْمُ سُدِّ جِدُّ قَدْ مَرَّ اَنَّهُ اَسْرَفُهُ نَسَلٌ

غَضِبِ اَرْمِ صِيبِ اَحْمِ اَغْزِ اَسْبِرْ رُغْ رَغِ دِلِ اَتْنِ نَلِ

(٩) فَخِذْ بِيَدَيْ وَاشْفِ الْفَوَادِ مِنَ الْاَمْسِ

وَعِدْنِي بِقُرْبِ كَيْ اَعِشَ وَلَا تَفِ

تمرين ٢٠

أخبر كل ما تعرفه عن كل كلمة في الفِصَّة الآتية حسبما تعلمت

في هذا القسم

زَعَمُوا أَنَّ غَدِيرًا كَانَ فِيهِ ثَلَاثٌ مِنْ السَّمَكِ كَيْسَةٌ
 وَأَكْبَسُ مِنْهَا وَعَاجِزَةٌ وَكَانَ ذَلِكَ الْغَدِيرُ بِغَوْرةٍ مِنْ
 الْأَرْضِ لَا يَكَادُ يَقْرُبُهُ أَحَدٌ وَيُقْرِبُهُ نَهْرٌ جَارٍ فَاتَّفَقَ أَنَّهُ
 أَجْنَازٌ بِذَلِكَ النَّهْرِ صَيَادَانِ فَأَبْصَرَ الْغَدِيرَ فَنَوَاعَدَا أَنْ
 يَرْجِعَا إِلَيْهِ بِشِبَاكَيْهِمَا فَيَصِيدَا مَا فِيهِ مِنَ السَّمَكِ . فَسَبَّحَ
 السَّمَكَاتُ قَوْلَهُمَا فَأَمَّا أَكْبَسُ مِنْ قَلْبَا سَمِيَّتَ قَوْلَهُمَا أَرْنَابَتُ
 بِهِمَا وَتَخَوَّفَتُ مِنْهُمَا فَلَمْ تُعْرِجْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى خَرَجَتُ مِنَ
 الْمَكَانِ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ النَّهْرِ إِلَى الْغَدِيرِ فَجَبَّتْ
 بِنَسِيهَا . وَأَمَّا الْكَيْسَةُ الْأُخْرَى فَإِنَّهَا مَكْنَتٌ مَكَانَهَا وَتَهَاوَنَتْ
 فِي الْأَمْرِ حَتَّى جَاءَ الصَّيَادَانِ . فَلَمَّا رَأَتْهُمَا وَعَرَفَتْ مَا
 يَرِيدَانِ ذَهَبَتْ لِتَخْرُجَ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ الْمَاءُ فَإِذَا بِهِمَا قَدْ
 سَدَا ذَلِكَ الْمَكَانَ فَمَيَّنْتِ قَالَتْ فَرَطْتُ وَهَذِهِ حَافِيَةٌ
 أَنْفَرِي طِ فَكَيْفَ الْحِيلَةُ عَلَى هَذِهِ أَحْمَالٍ وَقَلْبَا نَجْحُ حِيلَةٌ
 الْعَجَلَةُ وَالْإِرْمَاقِي . غَيْرَ أَنَّ الْعَاقِلَ لَا يَنْتَظِرُ مِنْ مَنَافِعِ الرَّأْيِ
 وَلَا يَبْأَسُ عَلَى حَالٍ وَلَا يَدْعُ الرَّأْيَ وَالْجَهْدَ . ثُمَّ إِنَّهَا تَمَاوَنَتْ
 فَطَفَّتْ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ مُنْتَلِبَةً عَلَى ظَهْرِهَا نَارَةً وَنَارَةً عَلَى بَطْنِهَا .
 فَأَخَذَهَا الصَّيَادَانِ وَظَنَّاهَا مَيْتَةً فَوَضَعَاهَا عَلَى الْأَرْضِ بَيْنَ
 النَّهْرِ وَالْغَدِيرِ فَوُتِبَتْ إِلَى النَّهْرِ فَجَبَّتْ . وَأَمَّا الْعَاجِزَةُ فَلَمْ

تَوَلَّى فِي إِقْبَالِي وَإِدْبَارِي حَتَّى صِيدَتْ

مسائل يطلب اجوبتها

- (١) ما الملقى بالرباعي وما امثلته (٢) ما الاعلال
- (٣) ما حركات الفعل الماضي (٤) كيف يُبنى المضارع
- (٥) كم اوزان الافعال الجردة وما هي (٦) ما المتعدي
- (٧) ما اللازم (٨) ما الفعل المعلوم (٩) ما المجهول
- (١٠) كيف يُبنى الماضي المجهول (١١) كيف يُبنى
- المضارع المجهول (١٢) ما الامر باللام وكيف يُبنى (٣) ما
- الامر بالصيغة وكيف يُبنى (١٤) ما النهب وكيف يُبنى
- (١٥) اخبر ما تعرفه من قواعد الاعلال

القسم الرابع

الفصل الاول

في ما تقدم

الفعل المتعدي ما تجاوز حدوثه من الفاعل الى
 المفعول به. واللازم ما استقر حدوثه في نفس الفاعل.
 والمعلوم ما كان مبنياً للفاعل. والمجهول ما كان
 مبنياً للمفعول. والامر قسمان امر بالصيغة ويخضع
 بالمخاطب المعلوم وامر باللام وهو فعل مضارع تزداد
 عليه لام الامر. والنهي طلب ترك حدوث الفعل.
 والاعلال قلب الحرف او تسكينه او حذفه وهو
 يجري على الهمزة وحروف العلة فقط

الفصل الثاني

في الاشتقاق

الاشتقاق ان نجد بين الكلمتين تناسباً في اللفظ والمعنى
وهو ثلاثة انواع

الاول ان يكون بينهما تناسب في اللفظ والمعنى وتركيب
الحروف نحو ضرب ويضرب ويقال له الاشتقاق الصغير وهو
موضوع التصريف

والثاني ان يكون بينهما تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب
نحو جَبَدَ وجَدَّبَ ويقال له الاشتقاق الكبير

والثالث ان يكون بينهما تناسب في المخرج^(١) والمعنى نحو
نَعَقَ ونَقَعَ ويقال له الاشتقاق الاكبر

الفصل الثالث

في الاسم المشتق

يقسم الاسم الى قسمين متصرف وغير متصرف

(١) مخرج الحرف هو موضع خروج الحرف وظهوره ويميزه عن غيره
بواسطة الصوت . كالشفتين مثلاً فانها مخرج الباء واليمين . والحنق فانه
مخرج الحاء والحاء الخ . ولكي تعرف مخرج الحرف اسكنه وزد عليه همزة
فحيث ينقطع صوته فهناك مخرجه

فالمصرف ما تحوّل الى صورٍ مختلفة لمانٍ متصودة
ويقال له المتمكن مثل رجل فأنها تقول الى رجلين ورجال ورجل
الخ وقس على ذلك سليم وضارب ومضروب ومفتاح وما شاكل
وغير المتصرف ما لمزم صورة واحدة ويقال له المبني مثل
كيف ولدتن

والمصرف ينقسم الى قسمين مشتق وجامد فالمشتق مثل
ضارب (فإنها مشتقة من ضرب) والجامد مثل رجل

تمرين ٢١

ما الاسماء المشتقة والجامدة في الامثلة الآتية

- (١) الجهل هو الموت الأكبر والعلم هو الحياة الشريفة
(٢) النعاعة مفتاح الراحة والتجربة مرآة العواقب (٣) ألم
محرم المبادر الآب في النادر (٤) افضل المعروف اغانة
الملهوف

(٥) ماذا التعود على نار وما خمدت

ان التعود على النيران خسران

- (٦) الاحسان يقطع اللسان (٧) هو أبصر من زرقاء

اليامة

(٨) وَقُلْ لِمَنْ ظَنَّ أَنَّ الْمَالَ رَفَعَتْهُ

يا جامع المال إن الجميع مغلول

(٩) هو كالكتاب على صفحات الماء (١٠) الكسل مزلفة
الريح ومخففة الصبح

الفصل الرابع

في اقسام الاسماء المشتقة

نقسم الاسماء المشتقة الى خمسة اقسام

(١٧) **الاول. المصدر^(١)** وهو اسم يدل على ما يدل عليه الفعل
من الحدث فقط نحو ضَرَبَ . وإِكْرَامَ

الثاني. اسم الفاعل وهو اسم اشتق لما قام به الفعل نحو
ضَارِبٍ ومُكْرِمٍ

الثالث. اسم المفعول وهو اسم اشتق لما وقع عليه الفعل
نحو مَضْرُوبٍ ومُكْرَمٍ

الرابع. اسم المكان والزمان وهو اسم وُضِعَ لمكان ان
زمان باعتبار وقوع الفعل فيه نحو يجلس وموعد ومُسْتَخْرَج
الخامس. اسم الآلة وهو اسم اشتق لما يُعَالَجُ به الفاعل

(١) يذهب بعضهم الى ان المصدر المجرد اصل المشتقات وآخرون الى
ان الماضي المجرد اصلها وفي ذلك كلام طويل لا يحل لاستيفائه في هذا
الكتاب. الا ان الاكثرين على الاول

المنعول نحو مَنَاحٍ وَمَكْنَسَةٍ وَمَبِضَعٍ

الفصل الخامس

في المصدر

مَاتَ مَوْتٌ الْخَائِنُ جَلَسَ جُلُوسٌ الْاَدِيبُ

المصدر اسم يدل على ما يدل عليه الفعل من الحدث فقط فكلمة مَوْتٌ في المثال الاول اسم للحدث الذي دَلَّ عليه الفعل مَاتَ ولذلك نُسِيَ مصدرًا وهكذا جُلُوسٌ في المثال الثاني فانها اسم للحدث الذي دَلَّ عليه الفعل جَلَسَ وقس عليهما غيرهما من الكلمات

في بناء مصدر المجرّد

لا قياس للمصدر الثلاثي فانه سماعي يُبنى على صور شتى لا ضابط لها . فمصدر ضَرَبَ ضَرْبٌ ومصدر كَتَبَ كِتَابَةٌ ومصدر هَاجَ هِجَانٌ ومصدر جَلَسَ جُلُوسٌ ولمعرفة عليك بالقاموس . اما الرباعي المجرّد فينباس بناؤه على صيغتين وهما فَعْلَلَةٌ وَفَعْلَالٌ نحو دَحْرَجَةٌ وَدِحْرَاجٌ وَزَلَزَلَةٌ وَزَلْزَالٌ وبوافقه الملتقى بالرباعي . فمصدر جَلَبَبَ جَلْبَبَةٌ وَجَلْبَابٌ وقس عليه

في بناء مصدر المزيد

كل فعلٍ ماضٍ اوله تالازائدة يُبنى مصدره بضم ما قبل الآخر

فمصدر تقدم تقدم ومصدر تباعد تباعد ومصدر دحرج دحرج تدحرج
 وكل ماضٍ اوله همزة زائدة يبنى مصدره بزيادة ألف ما
 قبل الآخر وكسر كل متحرك قبله إلا ما قبل الألف فإنه يبنى
 مفتوحاً لجانستها فمصدر أكرم أكرّم ومصدر انطلق انطلق
 ومصدر استغفر استغفر ومصدر افشعرا افشعرا
 أما وزن فعل فله مصدران وها تفعليل وتفعللة فتقول
 من قدم تقدم وتقدمه ومن هنا تبنى وتهميته ووزن فاعل له أيضاً
 مصدران وها فاعل ومفاعلة فمصدر قاتل قاتل ومقاتلة
 ومصدر جادل جادل ومجادلة وقس عليه

تمرين ٢٢

اولاً ما مصدر الافعال الآتية

تَغَرَّبَ . شَارَكَ . اسْتَعْلِمَ . نَكَلِمَ . اِصْفَرَ . تَحَسَّنَ . سَلَكَ .
 بَلَغَ . نَفَرَ . عَاضَدَ . صَادَمَ . اِمْتَحَنَ . اسْتَحْسَنَ . قَتَلَ . اِعْتَصَمَ .
 نَقَصَ . قَلَسَ . زَفَزَقَ . اِخْتَمَ

ثانياً . ابن المصدر من الافعال الآتية

جَمَعَ . طَرَحَ . ضَرَبَ . قَسَمَ . سَعَلَ . غَاظَ . صَلَحَ .
 عَلِقَ . فَلَقَ . خَلَقَ . سَلَقَ . بَعَثَ . بَغَضَ

بناء المصدر

السالم	مهموز الفاء	المثال	الاجوف	الناقص
سَنَق	أَثَر	عِدَّة (١)	بِيع	رَمِي
إِسْناق	إِثْثار +	إِعْباد	إِبْاعة (٢)	إِرْمالاً (٣)
تَشْنِيق	تَأْثير او	تَوْعيد او	تَبْيِيع او	تَرْمِي او
تَشْنِقة	تَأْثير	تَوْعيد	تَبْيِيع	تَرْمية
إِسْناق او	إِثْثار	وِعاد او	بِباع او	رَمالاً (٣) او
مَشانقة	مؤاثر	مؤاعدة	مبأيع	مَراماة
تَشْنِق	تَأْثير	تَوْعد	تَبْيِيع	تَرْم (٤)
تَشانِق	تَأْثير	تَواعد	تَبْايِع	تَرْم (٤)
أِسْناق	إِثْثار	إِنواعاد	إِنْبِباع	إِرْمالاً (٣)
إِسْناق	إِثْثار +	إِنْعاد	إِنْبِباع	إِرْمالاً (٣)
إِسْناق	إِثْثار +	إِنْعاد	إِنْبِباع	إِرْمالاً (٣)
إِسْتِشْناق	إِسْتِثْثار	إِسْتِغْعاد	إِسْتِغْاعة (١)	إِسْتِرمالاً (٣)
إِسْتِشْناق	+ إِسْتِثْثار	إِنْعِعاد	إِنْبِباع	إِرْمِعالاً (٣)

(ش) اصل كل هذه الصيغ يواو بعد كسرة (انظر القاعدة ٢).

(٤) . انظر القاعدة ١. (ذ) . انظر القاعدة ٢

(١) (القاعدة الثانية عشرة)^{١٣}. المصدر المكسور الفاء الساكن العين من المثال الواوي المكسور العين في المضارع تُنقل حركة فائه الى عينه ثم تحذف (الفاء) لسكونها في الابتداء ويُعوض عنها بالهاء في آخره فيقال في مصدر وَعَدَّ عِدَّةً اصلها وَعَدَّ نَقَلت كسرة الواو الى العين ثم حذفت وعُوض عنها بالهاء

(٢) (القاعدة الثالثة عشرة). اذا كان المصدر من الاجوف الذي نُعَلُّ عينه رُبَاعِيًّا او سُدَّاسِيًّا نُقَلَّبَ عينه النَّا (انظر القاعدة ٤) ثم تُحذف احدى الالفين ويُعوض عنها بالهاء في آخره. فيقال في مصدر اَبَاعَ وَاَقَامَ وَاَسْتَبَاعَ وَاَسْتَقَامَ وَاِفَامَةَ وَاَسْتَبَاعَةَ وَاَسْتَقَامَةَ اصلها اِبَاعَ وَاِقْوَامَ وَاَسْتَبَاعَ وَاَسْتَقَامَ

(٣) (القاعدة الرابعة عشرة). اذا كان المصدر من الناقص ووقعت لامه طرفاً بعد الف نُقَلَّبَ همزة. فيقال في مصدر اَرَى وَاَرَمَى وَاَرَمَى الخ اِرْمَا وَاَرَمَا وَاَرَمَا الخ اصلها اِرْمَاي وَاَرَمَاي وَاَرَمَاي الخ

(٤) (القاعدة الخامسة عشرة). اذا كان المصدر من الناقص ووقعت لامه طرفاً بعد ضمة نُقَلَّبَ الضمة كسرة فان كانت اللام واوا نُقَلِبَت ياء وان كانت ياء بقيت على حالها. فيقال في مصدر تَرَمَّى وَاَتَرَمَّى وَاَتَرَمَّى وَاَتَرَمَّى وَاَتَرَمَّى وَاَتَرَمَّى وَاَتَرَمَّى الخ اصلها تَرَمَّى وَاَتَرَمَّى وَاَتَرَمَّى وَاَتَرَمَّى وَاَتَرَمَّى الخ (انظر القاعدة ٧) وحذفت لانهاء الساكنين بينها وبين التنوين وهكذا تغارٍ وَاَتَرَمَّى فان اصلها تَغَارَوْو

وتراي . واعلم انه اذا لم يدخل على هذه الصيغ النون تبقى الياء نحو الترامي
والتراعي (١) والتغزي والتغزي (١)

تمرين ٢٢

اولاً . عل المصادر الآتية
اقوام . اثار . اوصال . استنصاو . اخنيامي . ترجو .
تراضي . استنوار . وسم . اعواد

ثانياً . أين الاعلال الجاري في المصادر الآتية
إعادة . إجابة . استيالة . تراخ . إحصاء . إنهاء .
التساوي (١) . مباراة . اجنياء . انجاد . ابعاد
ثالثاً . أين المصادر في الامثلة الآتية مع اعلالها
(١) ليس من عادة الكرام سرعة الاتينام (٢) الاحسان
يقطع اللسان

(٣) لعمرك ليس امساكي ليغلي

ولكن لا يبي بالخرج دخلي

وفي طبعي السباحة غير آني

على قدر الكساء مددت رجلي

(٤) رب رجاء بوذي الى حرمان (٥) اقالة العذرة

الاستقامة

(١) النون وأن لا يجتمعان في كلمة واحدة ولذلك لم تحذف الياء

(٦) كَفَاكَ صُدُودًا عَنْ جِهَاكَ كَفَاكَ

تَوْطُنُ قَلْبِي لَمْ يَنْلَهُ سِوَاكَ

(٧) الْحِرْصُ مِفْتَاحُ الذُّلِّ وَالْحَقْدُ مِفْتَاحُ الْعَدَاوَةِ وَاتِّبَاعُ

الشَّهْوَةِ مِفْتَاحُ النَّدَامَةِ (٨) تَمَامُ الْعِلْمِ اسْتِعْمَالُهُ وَتَمَامُ الْعَمَلِ اسْتِنَالُهُ

الفصل السادس

في المصدر الميمي

ذَهَبْتُ مَذْهَبَ الْجُبْهُورِ مُعْتَقِدِي خَيْرٌ مُعْتَقِدٌ

إِنَّ مِنَ الْمَصْدَرِ مَا يُقَالُ لَهُ الْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ مِثْلُ مَذْهَبٍ

وَمُعْتَقِدٍ فِي الْمَثَالَيْنِ وَهُوَ يَبْنَى مِنْ كُلِّ فِعْلٍ وَهَذِهِ كَيْفِيَّةُ بِنَائِهِ

يَبْنَى مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ مَفْعَلٍ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمَضَارِعَةِ مِيمًا

مَنْفُوحَةً وَفَتْحَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ ^(١) نَحْوَ مَضْرَبٍ وَمَرْكَبٍ مِنْ ضَرْبٍ وَرَكِبٍ

مَا لَمْ يَكُنِ (الثَّلَاثِيُّ) مِنَ الْمَثَالِ الْوَاوِيِّ الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ فِي الْمَضَارِعِ

فِيَبْنَى مَا قَبْلَ الْآخِرِ عَلَى كَسْرِهِ وَتُرَدُّ الْوَاوُ الْمَخْدُوفَةُ فَيُقَالُ مِنْ

(١) وَشَدَّ الْمَرْجِعَ وَالْمَصِيرَ (أَصْلُهُ مَصِيرٌ) وَالْمَخِيضَ (أَصْلُهُ مَخِيضٌ)

وَالْمَجِيذَ (أَصْلُهُ مَجِيذٌ) وَالْمَسِيرَ (أَصْلُهُ مَسِيرٌ) وَالْمَشِيْبَ (أَصْلُهُ مَشِيْبٌ)

فَأَمَّا وَرَدَتْ بِكَسْرِهِ

وَعَدَّ مَوْعِدَ (على وزن مَنَعِل) وقس عليه
 ويبنى من غير الثلاثي بابدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة
 وفتح ما قبل الآخر نحو مُعْتَدٌ وَمُنْطَلِقٌ وقس عليه

النصل السابع

في المرّة والنوع

ضَرَبْتُ ضَرْبَةً نَظَرْتُ نِظْرَةَ السُّحُوبِ

من المصدر ايضاً ما يدلُّ على كَيْمَةِ النعل ويُقال له المرّة
 مثل ضَرْبَةٍ في المال الاول فانها صيغة تدلُّ على المرّة الواحدة
 من وقوع النعل. ومنه (المصدر) ما يدلُّ على هَيْمَةِ النعل ويُقال
 له النوع مثل نِظْرَةٍ في المال الثاني فانها تدلُّ على هَيْمَةِ النظر
 والمعنى نَظَرْتُ على هَيْمَةِ نظر المحبِّ وقس على ذلك

بناء المرّة والنوع

تُبنى المرّة من الثلاثي على وزن فَعْلَةٍ بفتح الفاء مثل ضَرْبَةٍ
 (من ضرب) ومن غير الثلاثي بزيادة تاء على صيغة مَصْدَرِهِ مثل
 انطلاقة (من انطلق) وقس عليه. ويبنى النوع من الثلاثي على
 وزن فِعْلَةٍ بكسر الفاء مثل نِظْرَةٍ (من نظَرَ). ومن غير الثلاثي
 كبناء المرّة مثل النِفَانَةِ (من التفت) وانطلاقة (من انطلق)

واعلم انه اذا التبت المرّة بالمصدر بأن كانا كليهما على صيغة واحدة (كالرحمة مثلاً فانها المصدر من رحيم والمرّة منه) وجب تعيين المرّة بما يفرقها عن المصدر فيقال رَحِمْتُهُ رَحِمَةً وَاحِدَةً وَدَحْرَجْتُهُ دَحْرَجَةً لَا غَيْرَ وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ

تأنيبه . لافرق بين مصدر المعلوم والمجهول على الاطلاق فيقال قُتِلَ قَتْلًا وَذَهَبَ مَذْهَبَ الْجَاهِلِ وَضُرِبَ ضَرْبَةً وَنُظِرَ نَظْرَةَ الْحَبِّ كَمَا يُقَالُ قَتَلَ قَتْلًا وَذَهَبَ مَذْهَبَ الْجَاهِلِ وَضُرِبَ ضَرْبَةً وَنُظِرَ نَظْرَةَ الْحَبِّ

تمرين ٢٤

اولاً . ابن المصدر الميمي والمرّة والنوع من الافعال الآتية
 أَكَلَ . شَرِبَ . التَنَمَتَ . رَكِبَ . سَقَطَ . إِعْتَقَدَ . غَنِمَ .
 غَرِمَ . اجْتَمَعَ . اِفْتَعَرَ . تَدَحَّرَجَ . اسْتَنْقَلَ . طَلَبَ . احْمَرَ .
 قَدَّمَ . انْطَعَعَ . اِلْتَزَمَ . شَارَكَ

ثانياً . دلّ على المصدر الميمي والمرّة والنوع في الامثلة الآتية

(١) التفتُ التفتانَةُ الظُّي (٢) رَكِبْتُ مَرَكَبًا خَشِنًا

(٣) فَإِنَّ مَصِيرِي دُونَ شَكِّي إِلَى التُّرَى

وَمَرَجُّ أَمْرِي بِأَرْحِيمِ الْبِكَا

(٤) سَمِعْتُ الذَّبِيلَ سَمِيحَةً وَجَذَبْتُ الْقَلْبَ جَذْبَةً (٥) أَعْجَبَنِي

وهو
معتقده

الفصل الثامن

في اسم الناعل والصفة المشبهة

ماتَ ضاربٌ اخي فريدٌ محسنٌ الوجه

اسم الناعل صيغة تشتق من الفعل اسماً لفاعل الفعل مثل ضارب فانها صيغة تشتق من الفعل ضَرَبَ اسماً لفاعل الضرب وشرطه (اسم الناعل) ان يكون على معنى الحدوث وهو تجديد الفعل لصاحب الصفة مفيداً ببعض الازمنة^(١). فان كان على معنى الثبوت وهو وجود تلك الصفة في صاحبها مطلقاً قيل له الصفة المشبهة باسم الناعل مثل حسن وجبان وما شاكل

بناء اسم الناعل والصفة المشبهة

يبنى اسم الناعل من الثلاثي على وزن فاعل كسارق (من سرق) وقاعد (من قعد) ومما فوق الثلاثي على وزن مضارعٍ بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو مكريم ومدحرج ومستقبل وهلم جرا

(١) اي اذا قصد حدوث الصفة في الماضي او الحال او الاستقبال نحو ضارب في قولك مات ضارب اخي فان حدوث الضرب مفيد بزمان الماضي بخلاف الصفة المشبهة فانه اذا قيل فريد حسن الوجه فهم ان لهذه الصفة غير مفيد اتصافه بها في احد الازمنة الثلاثة

وتُبنى الصفة المشبهة من الثلاثي على اوزان شتى لا ضابط لها^(١) (مثل فاضل وحمّن وعطشان). ما لم تدلّ على لون او عيب او حلية او تفضيل على الغير فتبنى قياساً على أفعل مثل أسمر وأعرج وأدعج وأفضل ولذلك يُقال للاخير أفعل التفضيل وتُبنى من غير الثلاثي على صيغة اسم الفاعل مثل معتدل ومستقيم ونحوها

واعلم ان اسم الفاعل يتضمّن الازمنة الثلاثة ويبنى من اللازم والمتعدّي بخلاف الصفة المشبهة فانها تكون للحال الدائم فقط ولا تُبنى الا من اللازم (واكثر ما تُبنى من بابي علم وحمّن)

اسم التفضيل

الارض اكبر من القمر

اسم التفضيل صيغة تشتقّ من الفعل ويُصدّ بها الوصف بالزيادة على الغير مثل اكبر في المثال فانها اسم تفضيل بصف الارض بالكبر زيادة على القمر

(١) اوزان الصفة المشبهة كثيرة منها ما ذكر ومنها نحو فَعَل كصَمَب وفُعَل كجُنِب وفِعَل كحَشِن وفُعَل كحَلَو وفِعَل كهِدَق وفِعَال كجَبَان وفِعَال كدِرَاص وفِعُول كقبُول وفِعِيل كجَبِيل وفِعِيل كسَيِّد وفِعَال كالجَبَج وفِعْلَان كعُرْيَان . وكلها سماعية لا يقاس عليها

فاسم التفضيل ما أُريد به الوصف بالزيادة على الغير

بناء اسم التفضيل

يبنى اسم التفضيل على أفعل من الثلاثي فقط فتقول أكرم
وأحسن من كرم وحسن بشرط ان لا يكون مما يدل على لون او
عيب او حلية لئلا يلتبس بالصفة المشبهة فاذا أُريد التفضيل ما
فوق الثلاثي او مما يدل على الالوان والعيوب والحلي جي بمصدره
بعد أشد او أكثر فيقال أكثر انطلاقاً وأشد حُمرة ونحو ذلك^(١)
ولا يبنى (اسم التفضيل) مما لا يقبل التفاضل مثل فني ومات ولا
مما لا يتصرف مثل نعم وبس ولا ما هو مثل كان او ما حاج
ولامن المجهول

صيغ المبالغة

صيغ المبالغة صيغٌ تشتق من الفعل بمعنى اسم الفاعل لتفيد
معنى المبالغة وهي تأتي على صورتين لا قياس لها وهما بعض
صورها

فَعَالٌ	مثل	غَفَّارٌ	و	فَعِيلٌ	مثل	صِدِّيقٌ
و مِفْعِيلٌ	"	مِسْكِينٌ	و	مِنْفَعَالٌ	"	مِكْسَالٌ
و فَعَالَةٌ	"	عَلَامَةٌ	و	فَعُولٌ	"	جَهُولٌ

(١) وشذ قولم هو اسود من مقله الظبي وهو أبيض من الثلج وهو اعظام
للدينار وهذا الكتاب أخصر من ذلك وهو اشهر من القبر فان الاوليان
من الالوان والاخر ما فوق الثلاثي وشذ آجن من جن

و فَعِيلٌ مِثْلُ عَلِيمٍ وَ فِعُولٌ مِثْلُ قُدُوسٍ
 وَ فِعْمُولٌ " قَبِيحٌ وَ فَاعِلَةٌ " رَاوِيَةٌ
 وَ فَعِيلٌ " حَذِيرٌ وَ فُعَالَةٌ " ضَمَكَةٌ
 وَ فَعُولَةٌ " فَرُوقَةٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ كَثِيرٌ

أما التاء التي تُزاد في آخر بعض هذه الصيغ فليست
 للتأنيث بل للمبالغة وتُستعمل للمذكر والمؤنث فيقال مثلاً رجلٌ
 علامة وامرأة علامة

تمرين ٢٥

أولاً . ما اسم الناعل واسم التفضيل من الأفعال الآتية
 حَسَنٌ . عَلِيمٌ . دَرَسَ . اِكْتَسَبَ . عَلَّمَ . ضَرَبَ . فَضَّلَ .
 كَبُرَ . جَمَلٌ . دَعَجَ . سَهَرَ . اِسْتَنْطَقَ . اِسْتَشْهَدَ . اِحْدَوْدَبَ .
 زَيْنٌ . خَلَقَ . سَرَقَ . تَعَجَّبَ . اِنْدَهَشَ . اِجْتَمَعَ

ثانياً . ما اسم الناعل وما هو من قبيل في الأمثلة الآتية
 (١) أَكثَرُ النَّاسِ خَوْفًا أَحْرَضُهُمْ (٢) أَكَلُ لِحْيٍ وَلَا
 أَدَعُهُ لَأَكِيلٍ

(٢) عَنْ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلُ وَسْلاً عَنْ قَرِينِهِ
 فَكَلَّ قَرِينًا بِالْمَنَارِ بِتَقْدِيرِي

(٤) شَرَّ النَّاسِ مَنْ كَانَ بِلَاءَ النَّاسِ (٥) خَيْرُ الْمَالِ
 مَالُ الْخَيْرِ (٥) أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مَنَعَهُ (٦) هُوَ
 أَسْوَدُ مِنَ اللَّيْلِ

(٧) فَإِنِّي أَيَا جَوَادِ أَيْتِكَ سَائِلًا

وَفِيكَ أَيَا قَهَارِ أَقْهَرُ أَعْلَانِي

(٨) شَكَرُ الْمُنْعِمِ وَاجِبٌ وَالشُّنَاءُ عَلَى الْمُحْسِنِ ضَرْبَةٌ لِأَرْبَابِ
 (٩) وَلَمْ يَزَلْ مَدَّةَ غَيْبَتِهِ مُسْتَدِيمًا لِذِكْرِهِ مُشَاهِدًا لَهُ وَإِنْ
 شَطَّ الْمَزَارَ بِعَيْنِ فِكْرِهِ مَتَشَوِّقًا إِلَى آيَامِهِ الَّتِي رَاقَ نَعِيمِهَا مُرْتَقِبًا
 نَجْمَ لِبَالِيهِ الَّتِي رَقَّ كُحْلُهُ تَسْبِيحًا إِلَى أَنْ جَمَعَ اللَّهُ بِشَتَاتِ الْأُمُورِ
 (١٠) وَأَعْوَرَ يُبْصِرُ الْإِثْنَيْنِ أَرْبَعَةً

وَالوَاحِدَ اثْنَيْنِ مِمَّا بُوْرِكَ النَّظَرُ

الفصل التاسع

في اسم المنعول

جاء اخب المَضْرُوبِ الشَّرُّ مُسْتَهْجِنٌ

اسم المنعول صيغة تشبُّهُ لما وقع عليه الفعل مثل مضروب
 في المثال الأول فانها صيغة اشتبَّهت من الفعل ضَرَبَ لِلَّذِي

(١) خير وشر هنا اما تفضيل حذفتهما لكثرتهما الاستعمال اصلها
 أخير وشر (اصلها أشر) نقلت فتحة الراء الأولى الى ما قبلها فصارت (أشر)

وقع عليه الضرب وقس على ذلك مُسْتَهْجِنٌ ومُكْرَمٌ وما شاكل

بناء اسم المفعول

يبنى اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول مثل
مضروب ومفتول ومن غيره على صيغة اسم فاعله غير ان كسرة
ما قبل الآخر تُبدل فتحة فتقول في المُكْرِمِ بكسر الراء مُكْرَمٌ
بنفتحها وكلة لا يبنى الا من المتعدي (١)

صيغتا فعول وفعيل

ان ما كان من الصفات على وزن فعول او فعيل يشترك
بين اسم الفاعل واسم المفعول فيكون تارة بمعنى الفاعل وتارة بمعنى
المفعول مثل صبور ورسول (فانها بمعنى صابر ومُرْسَلٌ) وسَمِيعٌ
وجَرِيحٌ (فانها بمعنى سامع ومَجْرُوحٌ)

فما كان من فعول بمعنى الفاعل مثل صبور (بمعنى صابر)
ومن فعيل بمعنى المفعول مثل قتيل (بمعنى منقول) يستوي
فيه المذكر والمؤنث فتقول رجل صبور وامرأة صبور ورجل
قتيل وامرأة قتيل وذلك بشرط ان يُعرف الموصوف كما

(١) اعلم ان الفعل اما ان يصل الى المفعول بواسطة مثل ضرب سليم
اسعد ويقال له المتعدي بنفسه واما ان يصل اليه بواسطة حرف الجر
مثل مررت بسليم ويقال له المتعدي بواسطة . واسم المفعول يبنى من
كلا النوعين فيقال اسعد مضروب وسليم مبرور و

رَأَيْتَ فَمَا لَمْ يُعْرَفَ يُفَرِّقُ بَيْنَهَا نَحْوَ جَاءَ قَتِيلٌ وَرَأَيْتَ قَتِيلًا. فَمَا
كَانَتْ فَعُولٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ وَفَعِيلٌ بِمَعْنَى النَّاعِلِ لِحُثْنِهَا التَّوَابُ نَحْوُ
امْرَأَةٍ رَسُولَةٍ وَأَبْنَةِ سَمِيْمَةٍ

وَاعْلَمْ أَنَّ هَاتَيْنِ الصِّغَتَيْنِ تَوْخِيذَانِ بِالسَّمَاعِ فَلَا يُقَاسُ عَلَى
شَيْءٍ مِنْهَا

تمرين ٣٦

أولاً. ابن اسم المفعول من الأمثلة الآتية

جَرَحَ . حَلَبَ . دَخَرَجَ . أَهْلَكَ . أَسْمَعَ . تَبَتَّعَ . اسْتَفْتَحَ .
قَدَّمَ . فَاخَرَ . مَهَّدَدَ . انْطَلَقَ . تَكَرَّمَ

ثانياً. دل على اسم المفعول وما هو بمعناه من صيغتي فَعُولٌ
وَفَعِيلٌ فِي الْأَمْثَلِ الْآتِيَةِ

(١) إِنْ الرَّدَى كَأَنَّ يَتَّبِي فِي شُرْبِهَا الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ
وَمَبِيلٌ مَحْنُومٌ سَلُوكُهُ عَلَى الْمَأْمُورِ وَالْأَمِيرِ (٢) الْعَادِي مَتَهَوِّرٌ
وَضَلَعُ الظَّالِمِ مَكْسُورٌ

(٣) إِذَا غَابَ مِنْهَا سَيِّدٌ قَامَ سَيِّدٌ

قَوُولٌ لَمَّا قَالَ الْكِرَامُ فَعُولٌ

(٤) الْعَدْلُ نَاصِرُ الْمَظْلُومِ وَمُجِيبُ السَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَمَنْفَسٌ

كِرْبُ الْمَكْرُوبِ

صديقٌ عدويّ داخلٌ في علاوتي
 واني ليهنّ ودّ الصديق ودودُ
 (٥) المجرّد ما خلا من الزيادة (٦) رأيتُ امرأةً
 عنيم^(١) بها خصلةٌ ذميمة^(١)
 (٧) قدّم مُسنَدًا للفخر وأرفع مقامه
 ألا وأبقَ منصوبًا على الدهر سبيلًا

الفصل العاشر

في اسمي المكان والزمان

أحبُّ مجلسَ الأدياءِ أتذكرُ مولدَ أخي

يشترق من الفعل اسمٌ لمكان وقوع الفعل ويقال له اسم
 المكان أو لزمان وقوعه ويقال له اسم الزمان مثل مجلس
 ومولد في المثالين فإن الأولى اسم لمكان الجلوس والثانية اسم
 لزمان الولادة

فاسم المكان والزمان ما اشتق لما وقع فيه الفعل

بناءً اسم المكان والزمان

يبني اسم المكان والزمان من الثلاثي على صيغة المضارع

(١) حفيها ان تكونا عنيمه وذيمة ولكنهما استعمالا على خلاف الاصل

بإبدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة وفتح ما قبل الآخر ما لم يكن
 معتل الفاء فيكسر مطلقاً كالموعِد والمُرَجِل أو مكسور العين في
 المضارع فيبني ما قبل الآخر على كسره الآ في الناقص فانه يُفتح
 فيقال من قَتَلَ وشَهَدَ ونَفَى وقَامَ وجَلَسَ وبَاتَ مَقْتَلٌ ومَشْهَدٌ
 ومَنفَى ومَنَامٌ ومَجْلِسٌ ومَيِّتٌ^(١)

ويبنى من غير الثلاثي كما يبني اسم المنعول وذلك من
 المضارع بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر
 مثل المُشْتَرَى والمُنْحَنَى والمُدْحَرَج وقس عليه

واعلم ان تاء التانيث تلتقي بعض صيغ اسمي المكان والزمان
 وهو منصور على السماع كمتبصرة وميسرة

ويبنى لاسم المكان صبغة على وزن مفعلة لتدل على كثرة
 وجود الشيء فيه مثل مسبعة لمكان كثرت فيه السباع ومبطحة
 لمكان كثرت فيه البطيخ

تمرين ٢٧

اولاً . ابن اسم المكان والزمان من الافعال الآتية
 وَرَدَ . وَضَعَ . قَعَدَ . دَخَرَ . اِحْرَنْجَمَ . وَعَدَ . قَدَّمَ .

(١) وقد شذ المجيد والمشرق والمغرب والمطلع والمسطط والمسكين
 والمنسك والجزير والمرق والمفرق والمنبت بكسر العين فهن مع ضمها
 في المضارع

إِنطَاقَ . إَجْمَعَ . إِسْتَفْرَرَ . إِحْتَوَدَبَ . أَكْرَمَ

ثانِيًا . دَلَّ عَلَى اسْمِ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ

- (١) رَبٌّ مَحَلٌّ يَكُونُ مَتَرِلَ الْأَشْرَافِ وَمَقَرَّ قَرَى الْأَضْيَافِ
وَمَقْصَدَ الْوُفُودِ وَمَحَلَّ الْكِرَامِ وَالْجُودِ فَيُضَيِّعُ مَأْوَى اللَّبُومِ وَمَسْكِنًا
لِأَصْحَابِ الشُّومِ وَمُجْتَمَعًا لِذَوِي الْخُسَاسَةِ وَاللُّومِ
(٢) فِي مَجْلِسِ الْأَسْقَامِ عَمْرِي صَرَفْتُهُ

- وَفِي مَسْكِنِ الْأَلَامِ قَدْ كَانَ مَوْلِيدِي
(٣) لِي مَكْتَبَةٌ فِي مَدْرَسَةِ الْأَدَابِ وَمَقَامٌ عِنْدَ ذَوِي
الْمَرْوَاتِ وَالْأَحْسَابِ

- (٤) وَوَضَعُ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ بِالْعُلَى
مُضِرٌّ كَوْضَعِ السَّيْفِ فِي مَوْضِعِ النَّدَى

الفصل الحادي عشر

في تصريف اسمي الفاعل والمفعول

والمصدر الميمي واسمي المكان والزمان

اسم الفاعل والمصدر الميمي واسم المفعول واسم المكان والزمان

السالم الاجوف الناقص | السالم الاجوف الناقص

(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)	شائق
مرعى	مباع +	مشنق	رام -	بائع (١)	مشنق
مرعى	مبيع	مشنق	مرم -	مبيع +	مشنق
مرامى	مبايع	مشائق	مرام -	مبايع	مشائق
مترعى	متبايع	مشنق	مترم -	متبايع	مشنق
مترامى	متبايع	مشائق	مترام -	متبايع	مشائق
مترعى	مبتاع	مشنق	مترم -	مبتاع	مشنق
مترعى	مبتاع	مشنق	مترم -	مبتاع	مشنق
مترعى	مبيع	مشنق	مترعى	مبيع	مشنق
مترعى	مبتاع +	مشنق	مترم -	مبتاع +	مشنق
مترعى	مبيوع	مشنق	مترم -	مبيوع	مشنق

+ (انظر القاعدة ٦). (ش) انظر القاعدة ٣.

(١) (القاعدة السادسة عشرة) . اذا كان اسم الناعل

من الاجوف الثلاثي قلبت عينه همزة مثل بائع وقائم اصلها بايع
وقاوم قلبت الواو والياء فيها همزة

(٢) اصل رامٍ رامي (رامين) فنسكن الياء (انظر القاعدة ٧)

ثم تحذف لالتقاء الساكنين بينها وبين نون التنوين فنصير رامين
وتكتب هكذا رامٍ (انظر وجه ٨)

(٣) المصدر الميمي واسم المكان والزمان من شققَ مشققَ

واسم المنعول مشقوق

(٤) (القاعدة السابعة عشرة) . اذا كان اسم المنعول من

الاجوف الثلاثي تحذف واؤه وتسكن عينه بعد تحريك فائه
بحركة تجانسها مثل مَصُونٌ وبيع فان اصلها مَصُونٌ ومَبِوعٌ
حذفت الواو وسكنت العين فيها فصارتا مَصُونٌ وبيع ثم حركت الصاد
والياء بما يجانس ما بعدها (١)

(٥) (القاعدة الثامنة عشرة) . اذا كان اسم المنعول من

الناقص الذي ليس مضموم العين في المضارع تُقلب واؤه ياء
وتكسر عينه مثل مرَمِيٍّ (اصلها مرَمُويٍّ) قلبت الواو فيها ياء
والضمة كسرة فصارت مرَمِيٍّ

ملاحظة . يظهر ما مرَّ ان بعض الصبغ يشترك بين اربعة

(١) وُذِّعَ عن هذه القاعدة مَقْرُولٌ ومَدْوُوفٌ ومَقْوُودٌ ومَحْبُوطٌ

ومَدْيُونٌ

مثل مَبَاعٍ فانها تشترك بين اسم المفعول والمصدر المبي واسم
المكان واسم الزمان ومنها ما يشترك بين خمسة مثل مَبْتَاعٍ فانها
تشترك بين هذه المذكورات واسم الفاعل ولا يُبَيَّرُ بينها إلا بالفرائض

تمرين ٢٨

اولاً . علّ الكلمات الآتية

نَايِمٍ . غَازِيٍّ . مُسْتَبِيحٍ . مُبِيحٍ . مُضَيٍّ . مَسْرُوقٍ . مَبِيوعٍ .
مَدْبُورٍ . قَاوِلٍ . مُدَوَّرٍ

ثانياً . ما الكلمات الجارية عليها اعلال في الامثلة الآتية
(١) اَنْتَ فِي الدُّنْيَا رَجَائِي (٢) كُلُّ شَيْءٍ مَسْطَاعٌ

عند الله

(٣) يَا سَائِلِي عَنِ مَقَامِي فِي الْوَرَى فَاَنَا

بِلا صَدِيقٍ وَلَا مَأْوَى وَلَا قُوَّةٍ

(٤) اِنَّ مُصَابِنَا مُصَابٌ عَجِيمٌ (٥) كُلُّ اَمْرِي مُلْتَفٍ
بَيْنَ يَدَيْكَ (٦) وَكَانَ الْغَدَاةَ مِنَ السَّمَكِ الْمَلْتَفِي وَاللَّحْمِ الْمَشْوِي
٧ اَنْتِي مُقْتَدِرَةٌ بِكُمْ وَمُخْتَارٌ خَيْرٌ سَبِيلٍ (٨) اَنَا جَائِعٌ اَنَا

ضَائِعٌ اَنَا عَارٍ

(٩) اَنَا مٌ لِكِي اِرَاكُم فِي الْمَنَامِ وَالْحَظَّكُمْ بِمُقْلَةٍ مُسْتَهَامِ

فائدة . اعلم ان الاصل ان يَشْتَقَّ كُلُّ مِنْ اسْمِي الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنْ
فَعْلِهِ مَجْرُودًا كَانَ اَوْ مَزِيدًا وَلَكِنْ قَدْ شُدَّ عَنْ هَذِهِ بَعْضُ الْفَاعِلِ فَقَالُوا

أحلّ الزرع فهو ما حل وأملح الماء فهو ما ملح وأبغع الغلام فهو ما بفع وعشب
 المكان فهو عشب وقالوا أحمر فهو محروب وأحمر فهو محبوم وأجنته فهو
 مجنون وأزكته فهو مزكوم وأسئلة فهو مشلول وكان الحق ان يقال محل
 ومحب وقس ما بينها

الفصل الثاني عشر

في اسم الآلة

السعي مفتاح باب النجاح ^{perfectly} ^{seek}

اسم الآلة ما دلّ على واسطة لإيصال أثر الفعل إلى المنعول
 مثل المفتاح فإنها آلة تستعمل لإيصال أثر الفتح إلى الباب الذي
 هو المنعول وهذه كيفية بنائها

يبني اسم الآلة من الثلاثي المتعدي فقط ^(١) وله ثلاثة أوزان
 الأول مفعّل (بكر الميم وفتح العين) نحو ميّرد . والثاني مفعال
 (بكر الميم وفتح العين) نحو مفتاح . والثالث مفعلة (بكر الميم
 وفتح العين) نحو ميكة

وكل هذه الأوزان لا يقاس عليها ولكن الغالب في المثل

(١) وشذ المصفاة والميزمار والمرقاة لأنها مأخوذة من صفا وزمر ورتقي
 وهي لازمة (٢) وشذ مخمل ومسط ومدق ومدفن ومخرضة ومكحلة
 ومنازة ومشط لأنها خالفت الأوزان

اللام منها وزن مِفْعَلَةٌ نحو مِصْفَاةٌ (اصلا مِصْفَوَةٌ انظر القاعدة ٣)
 ومِطْوَاةٌ (اصلا مِطْوَوَةٌ) ويندر غيره كالمِثْلِي
 واعلم ان من اسم الآلة ما يكون جامداً (غير مشتق) نحو
 قَدُومٌ وفَأْسٌ وهو كثير يأتي على اوزان مختلفة لا قياس لها

—

أما اعلال ما لم يذكر من المشتقات فيجري على حكم ما ذكر الآ
 اذا بُني اسمٌ من معتل العين على أَفْعَلٍ او مِفْعَلٍ او مِفْعَالٍ او مِفْعَلَةٌ
 فلا يجوز فيه اعلال البتة مثل أَعْوَرَ ومِخْبِطٌ ومِكْبَالٌ ومِرْوَحَةٌ
 واللثيف المنروق يجري اوله على اعلال المثال وآخره على
 الناقص، والمفرون لا تُعَلُّ عينه أما لامه فيجري على الناقص مثل
 طَوَى

تمرين ٢٩

اولاً . ما اسم الآلة من الافعال الآتية
 كَسَحَ . لَنَطَ . قَصَّ . لَعَقَ . بَرَى . كَحَلَ . وَزَنَ . رَمَلَ .
 بَضَعَ . شَرَطَ . شَوَى . رَمَى

ثانياً . ما اسم الآلة في الامثلة الآتية
 (١) الصبرُ مِفْتَاحُ الفرجِ (٢) تَحَلَّتْ عيناهُ مِنْ مُجَلَّةِ
 الطبيعة

(٣) وَاكَلْتُ شَيْءًا آفَةً مِنْ جَنْسِهِ
 حَتَّى اَلْحَدِيدِ سَطَا عَلَيْهِ الْمِرْدُ

(٤) العلمُ منارةُ العملِ (٥) إنك في العدلِ ميزان

(٦) وكنتُ أخافُ الذلَّ يوماً وإنما

دواتي ومبراتي الى العزِّ مرقاةُ

الفصل الثالث عشر

في الهززة

(١) اماكن هززة الوصل والقطع

تكون الهززة هززة وصل في الاماكن الآتية

اولاً. في ماضي الخماسي والسداسي نحو أَنْصَرَفَ وَأَسْتَغْفِرَ

ثانياً. في امر الثلاثي (البدوء بهززة) والخماسي والسداسي

نحو أَضْرِبْ وَأَنْصَرَفْ وَأَسْتَغْفِرْ

ثالثاً. في مصدر الخماسي والسداسي نحو أَنْصِرَافٍ وَأَسْتَغْفَارٍ

رابعاً. في آل التعريف نحو الرَّجُلِ وَالكِتَابِ

خامساً. في الاسماء^(١) التالية وهي أَسْمٌ وَأَسْتٌ وَأَبْنٌ وَأَبْنَمٌ

وَأَبْنَةٌ وَأَبْنَانٌ وَأَبْنَتَانٌ وَأَمْرٌ وَأَمْرَةٌ وَأَبْنٌ فِي النِّسْبِ

وتكون هززة قطع في ما سوى هذه الاماكن

(١) ما ينفي من هذه الاسماء تنبي ههزته في الثني هززة وصل نحو

أَسْمِينِ وَأَبْنِينِ الخ وإما في الجمع فتصير هززة قطع نحو أَسْمَاءِ وَأَبْنَاءِ الخ

سادساً . اذا وقعت بين الفِ وغير الياء من الضمائر^(١)
 فان كانت مفتوحة كُتبت بصورة علامة همزة النطق نحو أطل
 بقاءهُ والأُ كُتبت بحرف حركتها نحو بقاءهُ وبقائكم
 سابغاً . اذا نظرت وكان ما قبلها ساكناً كُتبت بصورة
 علامة النطق نحو ميلٌ وبنده وسؤهُ
 ثامناً . اذا نظرت وكان ما قبلها منخرجاً كُتبت بحرف
 حركة ما قبلها نحو قرأً وجرؤً وفتيً
 تاسعاً . اذا نظرت ولحقتها تاء التانيث وكان ما قبلها
 حرفاً صحيحاً ساكناً كُتبت بصورة الألف نحو نشأةً فان كان منخرجاً
 كُتبت بحرف حركة ما قبلها نحو مئةً ولؤلؤةً
 عاشراً . اذا نظرت ولحقتها تاء التانيث وكان ما قبلها
 معنلاً كُتبت بعد الياء بصورة الياء نحو خطيئةً وبعد الواو
 والألف بصورة علامة همزة النطق نحو مرؤةً وقراءةً

الفصل الرابع عشر

في كيفية رسم الألف

اذا نظرت الألف وكانت ثالثةً مقلوبةً عن واوٍ كُتبت

(١) الضمير ما دلّ على متبكم (مثل انا والتاء في ضربت) او مخاطب
 (مثل انت والكاف في ضربك) او غائب (مثل هو والهاء في كذا)

بصورة الالف نحو غزا وعصا^(١) (اصلها غَزَوَ وَعَصَوُ) ^(١)
 فان لم تكن كذلك كُتِبَتْ بصورة الياء مطلقاً نحو رمى
 والفتى وأعطى وأستغزى والمُصْطَفَى
 ما لم يكن قبلها ياءاً فتُكْتَبُ بصورة الالف نحو الدنيا^(٢)
 أما الالف المجهولة الاصل مثل الف هنا فتُكْتَبُ بصورة
 الالف الآلف لَدَى وَمَتَى وَبَلَى وَإِلَى وَعَلَى وَحَتَّى فانها تُكْتَبُ
 بصورة الياء

واعلم ان المخارفي في الالف الثالثة المنقلوبة عن ولو ان تُكْتَبُ
 بصورة الياء في المجموع مطلقاً نحو المي وفي المصادر التي قُبِلَتْ
 الواو ياء في افعالها نحو الرَضَى (فان اصل فعلها رَضِيَ قلبت الواو
 ياء كما علمت في الاعلال

تمرين ٤٠

صحح علامات المهزلة والصور المرسومة بها في الامثلة الآتية
 (١) رَثِيْتُ مِنَ الْاَيَّامِ مَا جَرَّعَنِي السَّنَامُ (٢) مَبَالِ
 الدِّينِ اِلَى الْاَخْرَابِ (٣) بَيَّاسْتُ مِنْ طَوْلِ الْاَقَامَةِ

(١) ويستثنى من ذلك ما كان منه مهوز العين فانه يكتب بصورة
 الياء نحو نأى وسأى وفأى الخ
 (٢) الآ في نحو يحيى علماً لرجل وربي علماً لامرأة فتكتب بالياء للفرق
 بين العلم وغيره

(٤) سَأْتِي مَا سَمِعْتَهُ عَنْكَ (٥) قَرِينِ السُّوءِ بَعْدِي
وَعَشِيرِ الذِّبَابِ ذُرُوبِ

(٦) قَبَا سَاهِي عَنِ حَالِي بَعْدَ سَيِّدِي
أَنْتَهَلُ أَنْ يَجِيَا أَمْرِي دُونَ رَأْسِي

(٧) شُؤْفِي تَنْبِيْكُمْ عَنِ شُؤْفِي (٨) أَطَالُ اللَّهُ بِقَاتِكَ
مَوْلَايِ (٩) لِكُلِّ أَمْرٍ شَنْ (١٠) سَبَيْتَانِي الْبِكَ نَعْدُ
بِالْمَيَاتِ

(١١) إِذَا الْمَرِيءُ أَبَدَى سَوْتَهُ مِنْ لِسَانِهِ

وَلَا تَمَّ عَلَيْهَا غَيْرُهُ فَهُوَ أَحْمَقُ

(١٢) جَزَائِي الْخَطِيئَةَ الْفَنَائِي

تمرين ٤١.

أخبر كل ما نعرفه عن كل كلمة في النِّصَّةِ الآتية حسب ما
تعلمت في هذا القسم

حِكْمِي أَنَّهُ أَجْمَعُ بُرْعُوْتُ وَبَعْرُوضَةٌ . فَقَالَتْ الْبَعْرُوضَةُ
لِلْبُرْعُوْتُ أَنِّي لَا عَجَبُ مِنْ حَالِي وَحَالِكَ . أَنَا أَفْصَحُ مِنْكَ لِسَانًا .
وَأَوْضَحُ بَيَانًا . وَأَرْجَحُ مِيزَانًا . وَأَكْبَرُ شَأْنًا . وَأَكْثَرُ طَيْرَانًا *
وَمَعَ هَذَا فَتَدَّ أَضْرَفِي الْجُوعِ . وَحَرَمَنِي الْجُوعِ . وَلَا أَزَالُ عَطِيشَةً
مُجْهَدَةً . مُبْعَدَةً عَنِ الطَّرِيقِ مَطْرُودَةً . وَأَنْتَ تَأْكُلُ وَتَسْبَعُ .

وفي نواغم الأبدان ترع * فقال لها البرغوث أنت بين العالم
مططنة . وعلى رؤوسهم مدندنة . وأنا قد توصلت الى قوتي .
بسبب سكوتي .

مسائل يطلب اجوبتها

- (١) ما الاشتقاق والى كم قسم يقسم (٢) ما الاسم
- المشتق وما الجامد (٣) ما المصدر وكيف يبنى (٤) ما
- المصدر الميمي (٥) ما المرة والنوع وكيف يُنبأ (٦) ما
- اسم الفاعل وما الصفة المشبهة وكيف يُنبأ (٧) ما صيغ
- المبالغة (٨) ما اسم التفضيل وكيف يبنى (٩) ما اسم
- المنعول (١٠) ماذا تعلم عن صيغتي فعول وفعيل (١٢) ما
- اسم المكان والزمان وكيف يبنى (١٣) ما الفرق بين اسم
- المكان والزمان والمصدر الميمي واسم المنعول من جهة البناء
- (١٤) ما اسم الآلة واوزانه

القسم الخامس

الفصل الأول

في ما تقدم

الاشتقاق ان تجد بين الكلمتين تناسباً في اللفظ
 والمعنى وهو ثلاثة انواع صغير وكبير واكبر. والاسم
 اما متصرف او غير متصرف والمتصرف اما مشتق
 او جامد والاسماء المشتقة خمسة المصدر واسم الفاعل
 واسم المفعول واسم المكان والزمان واسم الآلة
 ومن المصدر ما يقال له المصدر المبيح ومنه ما
 يدل على كمية الفعل ويقال له المرة ومنه ما يدل على
 كيفية ويقال له النوع واسم الفاعل اذا دل على معنى

الثبوت فهو الصفة المشبهة وان اريد به الوصف
بالزيادة على الغير فهو اسم التفضيل ولكل احكام
ذكرت في مواضعها

الفصل الثاني

في الاسم المتصرف

الاسم ما دلّ على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الازمنة
الثلاثة وهو (كامر) اما متصرف مثل رجل وضارب او غير متصرف
مثل انت ونحن. فأقل ما يوضع عليه المتصرف ثلاثة احرف
واكثره خمسة بخلاف غير المتصرف فانه يوضع على حرف مثل
الناء (في ضربت) او على حرفين (مثل من) او على اكثر (مثل
نحن وانتم)

واعلم ان الاسم يوزن على نقي الفعل كما رأيت سابقا فيقال ان عنب
دلى وزن فعل ومن ثم يميز عن العين بالفاء وعن النون بالعين وعن
الباء باللام فاذا زادت الاصول كثرت اللام في الميزان فيقال ان جعفر
على وزن فعال ويخفف على وزن فعّال وقس عليه

الفصل الثالث

في الموصوف والصفة

يُقَسَمُ الاسم الى موصوف وصفة فالموصوف ما وُضِعَ لَانَ
 يُوصَفُ وهو ما دَلَّ على ذات^(١) فقط (مثل الله والرجل والحجر)
 او على معنى فقط (مثل الضرب والحب) والصفة ما وُضِعَ لَانَ
 يُوصَفُ به ليدل على بعض احوال الذات (مثل ضارب وحسن)
 فالموصوف هو الجاهد كهُ والمصدر واسم المكان واسم الزمان
 واسم الآلة من المشتقات

والصفة هي اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأفعال
 التفضيل وامثلة المبالغة

والموصوف اما اسم جنس او علم
 فاسم الجنس ما أُطْلِقَ على كل فرد من افراد جنسه
 فيختص به واحد دون آخر كرجل فانها تُطْلَقُ على كل فرد من
 جنس الرجال

والعلم ما وُضِعَ لمعين لا يتناول غيره كيوסף وسامى
 فان كلاً من هذين الاسمين يختص به مسي واحد دون غيره

—

(١) اسم الذات ما كان مدلوله قائماً بنفسه أدرك عقلاً كالله ان
 حساً مثل رجل وكتاب

تمرين ٤٢

- دل على الموصوف والصفة والجماد والمشتق في الامثلة الآتية
- (١) قال حكيمٌ مَنزَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فِكْيِهِ (بمفني لسانه)
- (٢) وَجَمَلَهُ عَلَى صُورَةِ الصُّنْدُوقِ وَجَعَلَ لَهُ غَطَاءً كَبِيرًا
ونافذة كبيرة (٣) رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَامَةً وَأَمْرًا عَلَامَةً
- (٤) تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِلْأَدْبَانِ وَالنَّحْوِ لِللِّسَانِ وَالطَّبَّ لِلْأَبْدَانِ
- (٥) فَتَدِ اصْبَحْتَ بَعْدَ الْقُرْبِ قَرَمًا
بَرَى الْمَوْتَ الرُّوَامَ وَلَا يَنْجَا
- (٦) شَاهَدْتُ بِيْرُوتَ الْمَدِينَةِ الْكُبْرَى (٧) فِي الْبَسْتَانِ
بِبَغَاءِ حَمِيلِ الصِّفَاتِ قَوْمِي عَلَى حِكَايَةِ الْأَصْوَاتِ فَهَمُّهُ صَحِيحٌ
وَلِسَانُهُ فَصِيحٌ

الفصل الرابع

في اوزان الاسماء المجردة

- قلنا اقل ما يوضع عليه الاسم ثلاثة احرف واكثره خمسة
فاوزان الثلاثي المجرد عشرة وهذه هي
- (١) فَعَلٌ بفتح الاول وسكون الثاني مثل قلب

- (٢) فَعَلَ بضمّ الاول وسكون الثاني مثل قُفِلَ (١)
 (٣) فَعِلَ بكسر الاول وسكون الثاني مثل حَمِلَ
 (٤) فَعَلَ بفتح الاول والثاني مثل فَرَسَ
 (٥) فَعُلَ بضمّ الأوّل والثاني مثل عُنُقُ (١)
 (٦) فَعِلَ بكسر الاول والثاني مثل إِبِلَ
 (٧) فَعَلَ بفتح الاول وضمّ الثاني مثل رَجُلُ
 (٨) فَعِلَ بفتح الاول وكسر الثاني مثل كَيْدُ (٢)
 (٩) فَعَلَ بضمّ الاول وفتح الثاني مثل صُرِدَ
 (١٠) فَعَلَ بكسر الاول وفتح الثاني مثل عَنِبَ

وقد جُمِعَتْ كَلِمَاتُ فِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ

فَرَسٌ عُنُقٌ إِبِلٌ كَيْدٌ رَجُلٌ عَنِبَ قُفِلَ صُرِدَ
 قَلْبٌ حَمِلٌ فِي أَوْزَانٍ فِي كُلِّ ثَلَاثِي تَطَرِدُ

وأوزان الرباعي المجرّد ستة وهي

- (١) فَعَلَلْ بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث مثل جَعَفَرُ
 (٢) فَعُلِّلْ بضمّ الاول وسكون الثاني وضمّ الثالث مثل عَصْفَرُ

- (١) يجوز في ما كان على وزن قُفِلَ ضمّ الثاني فنقول قُفِلَ وفي ما كان على وزن عُنُقُ تكسب الثاني فنقول عُنُقُ وكله عند الضرورة
 (٢) يجوز في كل ما كان على وزن فَعِلَ ثلاث لغات فنقول كَيْدُ وكَيْدُ وكَيْدُ وإن كان وسطه حرف حلق جاز فيه لغة رابعة وهي اتباع الفاعل للعين فنقول فَعِلَ

- (٣) فِعْلِيلٌ بكسر الاول وسكون الثاني وكسر الثالث مثل قِرْمِيزٍ
 (٤) فِعْلٌ بكسر الاول وفتح الثاني وسكون الثالث مثل دِمَقْسٍ
 (٥) فِعْلِيلٌ بكسر الاول وسكون الثاني وفتح الثالث مثل دِرْهَمٍ
 (٦) فِعْلِيلٌ بضم الاول وفتح الثاني وكسر الثالث نحو عَلِيٍّ

واوزان الجرّد الخماسي اربعة وهي

- (١) فِعْلِيلٌ بفتح الاول والثاني والرابع نحو مَفْرَجَلٌ
 (٢) فِعْلِيلٌ بضم الاول وفتح الثاني وكسر الرابع نحو قُدْعَمِيلٌ
 (٣) فِعْلِيلٌ بكسر الاول وفتح الثالث نحو زِنْجَمِرٌ
 (٤) فِعْلِيلٌ بفتح الاول والثالث وكسر الرابع نحو جَمْرِيَشٌ

وقد جُمِعَت اوزان الرباعي والخماسي بهذين البيتين

دِمَنْسُهَا قِرْمِيزُهَا وَالْعَصْفُرُ بِدِرْهَمٍ تُشْرَى بِنَادِي جَعْفَرٍ
 سَفْرَجَلٌ قُدْعَمِيلٌ قَدْ ذُكِرَا زِنْجَمِرٌ أَمَا غَيْرُهَا فَتَدْرَا

واعلم ان الاسم المتصرف ينتهي بالحذف منه الى حرفين نحو

أَب (اصلها أَبَوٌ) ولا ينقص عن ذلك وينتهي بالزيادة عليه الى
 سَبْعَةٍ نحو اسْتِغْفَارٍ وَحَدِّ قَوْفِي

اما المحرف المحذوف فيكون في الغالب واوًا كما في اب واخ وحم وغدواين
 واهم اصلها ابُو واخُو وحمو وغدُو وبنو ومهو وقد يكون هاء كما في
 قم اصلها قَوْه (حذفت الهاء وأبدلت الواو مهملاً) او ياء كما في بد اصلها
 بَدِي وهو (المحرف المحذوف) اما ان يَمْوُض عنه كما في عِدَّة (اصلها وَعَدَّ
 مصدر وَعَدَّ ولغة (اصلها لَغُو) وابن (اصلها بَنُو) حذفت الواو فيهن

وهو ص عنها بالثناء في آخر الأوابين وبالمسزة في أول الثانية . وإما ان
لا يعوض عنه كسما في دم وأخ وكل ذلك ساعى لا يقاس عليه عدا عن
التعويض بالثناء في ما يشارك النعل مثل عدة مصدر وعد كما رأيت في
الاعلال

الفصل الخامس

في المذكر والمؤنث

الاسم إما مذكر مثل رَجُلٌ وضارِبٌ وإما مؤنث مثل
أمرأة وكريمة

والمؤنث اذا كان بازائمه مذكر كالمراة (بازائمه الرجل) والناقعة
(بازائمه الجمل) قيل له المؤنث الحقيقي ويخص بالحيوان وان لم
كن كذلك مثل دار وخيمة قيل له المؤنث المجازي وقس عليه
المذكر فانه حقيقي اذا كان بازائمه مؤنث ومجازي اذا لم يكن
كذلك

في المؤنث اللفظي والمعنوي

المؤنث قسمان ايضاً لفظي ومعنوي
فاللفظي ما ظهرت فيه احدى علامات التأنيث وهي

ثلاث

(١) التاء^(١) المربوطة مثل رحمة وفاطمة وشجرة

(٢) الألف المنصورة (ى. ا) مثل دَعْوَى ودُنْيَا

(٣) الألف المدودة (اء) مثل خنساء وصحراء

وهي تُزاد في آخر الاسم . واسماء الذكور ولو خُصِمَتْ بها
تبقى مذكَّرة مثل نعمة وارطى وخضراء (اعلام رجال)

والمعنوي ما قُدِّرَتْ فيه العلامة (ولا يُقدَّرُ إلا التاء) نحو

ارض ودار

والاسماء التي يُستَدَلُّ على تأنيثها بالمعنى هي

اولاً. اسماء الاناث مثل هند وزينب وسُعاد (اعلام نساء)

ثانياً. الاسماء التي لا تنفك عن تصور الانثى مثل أُخْتِ وَأُمِّ

ثالثاً. اسماء البلاد والمدن والقبائل مثل مِصر وحلب وهُدَيْل

رابعاً. اسماء الاعضاء المزدوجة مثل العين والاذن والرجل

(وهذا اغاي لان منها ما هو مذكَّر مثل الصُدع والمِرْقَى والمُخَدِّ

وغيرها). غير أنه قد ورد من المؤنث المعنوي كثير مما لم ينطوي

نحت ما ذُكِر من الضوابط نحو شمس وكثير مما يجوز فيه التذكير

(١) اعلم ان الفعل لا يُوْنِث لكن تستعمل معه تاء التأنيث للدلالة على

كون فاعله مؤنثاً وهي تليق آخر الماضي مثل قامتِ الجارية وارل المضارع

مثل تقومِ الفتاة فان كان بعدها تاء زائدة مثل تتأمل جاز حذفها كقولك

تعجب من لفظي وخطي كأنما نرى بحروف السطر أغربة عصما
اي تهجّب الخ

والتأنيث نحو حال (١)

وماك جدولان يتضمنان جل ما ورد من هذا القبيل

الاسماء الموثثة المعنوية

أَرْض	حَضَاجِر	رَكِي	شَمْس	قُبُول	نَعْل
أَرْزَب	خِصِر	رَبِج	صَبَا	قَدَم	نَفْس
أَفَى	دَار	سَنَه	ضَبْع	كَاس	وَزَك
يَد	دَبُور	سَعِير	ضَلِيع	كَفِيف	يَمِين
بَنْصِر	ذُكَاء	سَمَر	عَرُوض	كَرِش	
جَحِيم	ذُنُوب	سَمُوم	عَصَا	لَطْفِي	
جَنُوب	نُود	سِن	عَنْب	مَنْجُون	
جَهَنَّمَ	رَجِيم	شُعُوب	فَاس		
حَرُور	رَحِي	شَمَال	فَحْد		

الاسماء التي يجوز تذكيرها وتأنيثها

إِبْهَام	دِرْع	سُلْم	عَمَل	قَلْبِيب
إِزَار	دَاو	سَمَاء	عُقَاب	قَوْس

(١) ما لا يثنى مذكورة عن مؤنثه فان كان فيه التاء فهو مؤنث مطلقا مثل القملة فان مذكورها لا يثنى عن مؤنثها ولو وجد التاء فيها تستعمل مؤنثة مطلقا. وان لم تكن فيه التاء فهو مذكر مطلقا نحو البرغوث

إِصْبَعٌ	ذِرَاعٌ	شَعِيرٌ	عَنْقٌ	إِلْمَانٌ
آلٌ	ذَهَبٌ	صَاعٌ	عَنْكَبُوتٌ	أَيْلٌ
بَشَرٌ	رُوحٌ	صِرَاطٌ	فِرْدَوْسٌ	مِسْكٌ
تُدِيٌّ	سَبِيلٌ	ضُحِيٌّ	فَرَسٌ	مَعِيٌّ
جِرَادٌ	سَرِيٌّ	ضَرَبٌ	فَلَكٌ	مَلِجٌ
جَنَاحٌ	سِكِّينٌ	طَرِيقٌ	قَدْرٌ	نَعْلٌ
حَرْبٌ	سِلَاحٌ	عَجِزٌ	قَهْمَا	نَيْلٌ
حَالٌ	سِلْمٌ	عَرَسٌ	كَبِدٌ	نَارٌ
خَمْرٌ	سُوقٌ	عَذْرَبٌ	كِرَاعٌ	

وما يجوز فيه التذكير والتأنيث أيضاً بحروف العجاء والكلمات
إذا أريد لفظها

في تأنيث الصفة

تؤنث الصفة بزيادة التاء في آخرها فيقال في تأنيث كاتب
كاتبة وفي تأنيث مؤمن مؤمنة إلا إذا كانت الصفة على وزن
فعلان فتؤنث على وزن فعلة نحو سكران سكرى وغضبان غصبي
أو على وزن أفعل فتؤنث على فعلاء نحو أحمراء وأعرج عرجاء
أما أفعل التفضيل فتؤنث على وزن فعلى نحو أفضل
فضلى وأصغر صغرى فإذا كان من الناقص الواوي قلب لامه ياء
فتؤنث الأعلى العليا ومؤنث الأدنى الدنيا وشذَّ النَّصُوى والحلوى

(لان حنّها ان تكونا الفصيا والحلبيا)

واعلم ان من الصفات ما يستوي فيه المذكر والمؤنث وهو
اولاً . مفاعل ومنفعل ومنفعل والمخنوم بالناء من صيغ المبالغة
سواء علم الموصوف اولم يعلم فنقول رجل علامة وامرأة مهملار وشذ
مسكينة ومبقانة

ثانياً . فعول بمعنى الفاعل وفعيل بمعنى المنعول اذا عُرِف
معها الموصوف انظر وجه ٨٨ و٨٩ وشذ عسوة
واعلم ان الصفات الدالة على معنى الثبوت اذا اخصت
بالمؤنث لا تلحقها الناء فنقول امرأة حَامِلٌ ومُرْضِعٌ وليس حاملة
ومرْضِعة

تمرين ٤١

ما المذكر والمؤنث في الامثلة الآتية

(١) ثَمَرَةُ الْعِجَلَةِ النَّدَامَةُ (٢) تَحَلَّى بِجِلَّةِ الْغَفْوَى

(٣) لَا تُطْعِمِ الْعَبْدَ الْكِرَاعَ فَيَطْعَمُ فِي الذَّرَاعِ (٤) مَنْ

حَفِظَ لِسَانَهُ قَلَّتْ نَدَامَتُهُ

(٥) ذَرُوا لَوْحِي فَبَعْدَ الْبَعْدَانِي

أَرَى الدُّنْيَا وَلَدَيْهَا مَبَاهٍ

(٦) شَبَّتْ بَيْنَنَا نَارَ الْحَرْبِ (٧) إِذَا بَلَغَتْكَ الشَّمْسُ

فَتَحْوَلْ وَإِذَا كَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَبَدَّلْ (٨) إِنْ لَمْ يَكُنِ الشُّغْلُ
مَجْهَدَةً فَإِنَّ الذَّرَاعَ مَفْسَدَةً

(٩) وَلَا تَقَطَّعْ أَخَالَكَ عِنْدَ ذَنْبٍ

فَإِنَّ الذَّنْبَ يَغْفِرُهُ الْكَرِيمُ

(١٠) كُنْ شُكُورًا عَلَى النِّعْمَةِ صَبُورًا فِي الشِّدَّةِ لَا تُبْطِرْكَ

السَّرَاهُ وَلَا تُدْمِشِكَ النَّصْرَاهُ

الفصل السادس

في المنصور والمدود

المنصور هو الاسم المتصرف المخبوم بالف لازمة^(١)

مثل فتى وعصا وهو أما قياسي او سماعي

فالقياسي انثى أفعل التفضيل مطلقا نحو النضلى والطولى

والتصوى (مررت الافضل والاطول والانصى) . والمصدر المبني

واسم المكان والزمان نحو المرى واسم المفعول نحو المعطى

والمستغزى . وجمع فُعلة نحو العرى والحلى (جمع عُرْبَةٌ ورجلية)

ومصدر قِيل اللزوم نحو الهوى . وافعل الالوان والعيوب

ونحوها نحو الآخوى والآعى والآفى

(١) المنصور بالالف اللازمة الالف التي لا تتغير مثل الف عصا فانها

نتى الناكبة وقامت بجملاف الالف في نحو رأيت اخاك فانها تتغير الي وان

كما في جاء اخوك والى ياء كما في اخيك وقس عليه

وأما السماعي فمخو النبي والسنا والنرى
 والمهدود هو الاسم المتصرف المخنوم بهزة بعد الف
 زائدة وهو إما قياسي أو سماعي^(١)
 فالقياسي انشئ فعل مطلقاً من الالوان ونحوها مثل الخضراء
 والعوراء واللبياء (مزوت الاخضر والاعرر والالى) ومعتل اللام
 في مصدر فاعل نحو المراء وما افتتح بهزة زائدة مثل اعطاء
 واستقصاء ومصدر ما دل على صوت او مرض مثل الرغاء
 والعشاء وما بني على فعال او مفعال او تفعال مثل فراء
 ومعضاء وتلقاء
 وأما السماعي فمخو لساء والسباء والنزاء وغير ذلك

تمرين ٤٢

ما المنصور والمهدود في الامثلة الآتية
 (١) هند فضلى النساء (٢) من نظراً بعين الهوى حار
 (٣) انال فارغ خير من رأس كسلان (٤) ربما أبصر
 الاعى رُشدا

(١) قصر المهدود جائز بالاجماع من القياسي والسماعي وكثيراً ما
 استعمله البلغاء في كلامهم نحو وهم اهل الوفا والمجود عندي (اصلها الوفاء)
 وأما مد المنصور فمختلف فيه ولا يستعمل الا نادراً

- (٥) ففي نحر الثرى أَلَيْتُ رَجُلِي
 وفي كبدِ السماءِ وَضَعْتُ صَدْرِي
 (٦) ادْخَارَ الْعُلَى أُولَى مِنْ ادْخَارِ الْحِلَى (٧) قد يكون
 اعطاء المرء أمل يتبو
 (٨) مُتَّ بَدَاءَ الصَّبْتِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ دَاءِ الْكَلَامِ
 (٩) يَا رَاقِدَ اللَّيْلِ أَنْتَبَهْ . انْخَطُوبْ لِمَا سَرَى
 ثَمَّةُ النَّهْيِ بِزَمَانِهِ ثَمَّةُ مَحَلَّةِ الْعُرَى

الفصل السابع

في اقسام الاسم

الاسم إما ان يكون مفرداً فيدل على واحد نحو رجل
 او مثني فيدل على اثنين نحو رجلين
 او جمعاً فيدل على ثلاثة او اكثر نحو رجال

المثنى

يبنى المثنى بزيادة تلحق آخر مفرده وهي أَلِفٌ بعدها نون
 او ياء (قبلها فتحة) بعدها نون نحو (دَخَلَ الرَّجُلَانِ الْبَيْتَيْنِ) .
 وبشروط فيه ان يصلح للتجريد من هذه الزيادة ولعطف مثلو

عليه نحو الرجلين مثلاً فإنه يصلح التجريد فيقال الرجل ولطف مثلاً عليه
فيقال رجلاً ورجلاً

في ثنية المنقوص

المنقوص هو الاسم المتصرف المنخوم بياه قبلها كسرة نحو الراعي
وفي ثنيته تلحمة علامة الثنية فيقال الراميان او الراميين فان كانت
بأوه محذوفة كما في رام تَرُدُ فيقال راميان وراميين وقس عليه

في ثنية المنصور

المنصوراً ما ان تكون ألثة ثالثة او رابعة فصاعداً
فان كانت ثالثة تُرَدُّ الى اصلها الذي قلبت عنه فيقال في
فتى قَبَّان وفي عصا عَصَوَان

وان كانت رابعة فصاعداً تُنَلَّبُ بياه على الاطلاق^(١)
(اي من غير اعتبار اصلها) فيقال في حُبْلَى وَحُبَارَى وَمُنْتَعَطَى
حُبْلَيَان وَحُبَارَيَان وَمُنْتَعَطَيَان

في ثنية المدود

المدود ان كانت همزة للتانيث مثل خضراء قلبت وأو
فيقال خَضْرَاوَان

(١) وشذَّ قَهْرَان وَخَوْزَلَان فِي ثَنِيَةِ قَهْرَى وَخَوْزَلَى وَالتَّغْيَاسُ ان تَنْلَبُ
النَّهْيَا ياء

والأجاز اثباتها وقلبها وأوا فيقال في ثنية كساء كساءان
 وكساوان وفي رداء رداءان ورددان
 ما لم تكن أصلية فيجب اثباتها فيقال في ثنية قرء قرءان
 وإعلم ان همزة التانيث اذا كانت مسبوقه بواو قبل الألف
 نحو عشوا وجب اثباتها للتحسين اللفظ فيقال في ثنيها عشوان
 في ثنية المحذوف منه

المحذوف اللام ترُدُّ اليه لامه في الثنية^(١) فيقال في ثنية
 أب وأخ أبوان وأخوان
 وأما ما عوّض فيه عن لامه المحذوفة فيثنى باثبات العوض
 فيقال في ثنية سنة وأبن وأسم ستان وأبنان وأسمان
 الملحق بالثنى

ان من الكلمات ما بدل على اثنين ولكن لا تنطبق عليه
 شروط الثنى ويقال له الملحق بالثنى نحو اثنين فانها لا تصلح
 للتبديد فلا يقال اثنين ولا يعطف مثل مفردها عليه فلا يقال اثنين
 واثن ومثلها إثنان وإثنان وكلا وكنتا (في قولنا كلاهما)
 وأما مثل الأبوين المراد بهما الأب والام فلا ينطبق عليه
 حد الثنى ايضاً لان مثل مفرده لا يعطف عليه فلا يصح أب

(١) وشدّ الفم واليد فيقال في ثنيتهما فمان ويَدان بعدم رد المحذوف

وَأَبْخَلُافِ الْمَنصُودِ فَالْأَرْحُجِ إِذْهُ مَلْنِي بِالْمُنْتَى اِبْضًا وَهَكَذَا الْقِرَانِ
الْمَنصُودِ بِهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَقَسَّ عَلَيْهِ

تمرين ٤٣

اولاً . ما مثنى الكلمات الآتية

سوداء . بيضاء . كتاب . بهاء . ميزان . رام . قاضي . ساء .
مَغزُوٌّ . مَبْدِيٌّ . مُثْنِيٌّ . أَيْضٌ . مَائِدَةٌ

ثانياً . ما المثنى في الامثلة الآتية

(١) أَسَدٌ مَرَّةً خَرَجَ عَلَى ثَوْرَيْنِ (٢) كَلَّتْ مِنَ الشَّغْلِ

يلاي

(٣) تَشَابَهَ قُطْبَانَا وَدَادَا فَحَيْنَمَا

تَقَارَبَ جَسْمَانَا وَجَدْنَا تَنَافُرًا

(٤) رَأَيْتَ الرَّجُلَيْنِ الْفَاضِلَيْنِ وَالْمُرَائِبَيْنِ الْفُضْلِيِّينَ (٥) مَقْتَلٌ

الرجل بين فكبي

(٦) خَلَّ جَنَيْبِكَ لِرَامٍ وَأَمْضِي عَنْهُ بِسَلَامٍ

(٧) فَلَكُمْ أَحِي طَيْرِينَ هَيْبَ لِقَضَاؤِهِ

وَمُنُوفَ الْبُرْدَيْنِ عَيْبَ لِقَحِيْبِهِ

في الجمع

يبنى الجمع بزيادة على مفرده نحو رجال جمع رجل

او بنقص منه نحو كتبت جمع كتاب
 او بتبديل حركاته نحو أسد جمع أسد
 وهو قسبان سالم نحو مؤمنين ومكسور نحو رجال والسالم
 على قسمين مذكر سالم ومؤنث سالم
 في الجمع المذكر السالم

الجمع المذكر السالم هو ما لحقته زيادة خارجية يمكن معها
 لفظ مفرد سألماً من التغيير وهذه الزيادة هي واو (مضموم ما قبلها)
 ونون او ياء (مكسور ما قبلها) ونون نحو قولك مؤمنون او مؤمنين
 فان مردهم المؤمن وقد بقي لفظه سالماً في حالة جمع
 ومفرده اما ان يكون جامداً او صفة
 فاذا كان جامداً يشترط فيه (لكي يجمع هذا الجمع) ان يكون
 علماً لمذكر عاقل خالياً من تاء التانيث والتركيب (نحو بطرس
 فيقال في جمعه بطرسون)

فلا يجمع هذا الجمع مثل نخلة ولو كان علماً لرجل الخالتيه
 الشروط بوجود تاء التانيث

ولا مثل عبد الله ومعدي كرب وتأبط شراً لخالتيه الشروط
 بكونه مركباً . فاذا أريد جمعه بقي على لفظه وأضيفت اليه ذر ومجموعة
 فيقال ذر وعبد الله وذر ومعدي كرب الخ

وان كان صفةً يشترط فيه ان يكون لمذكر عاقل خالياً من
 تاء التانيث وان لا يكون من باب أفعل فعلاء مثل أحمر ولا

من باب فَعْلان فَعَلَى مثل سَكَرَانِ وَلَا مَا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ
وَالْمَوْثُثُ مِثْلُ صَبُورٍ وَجَرِيحٍ

أَلَا أَنَّهُ إِذَا جُمِعَ الْمُنْفُوصُ هَذَا الْجَمْعُ حُذِفَتْ يَأْوُهُ وَضُمَّ مَا
قَبْلَ الْوَاوِ وَكَبُرَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ فَيُقَالُ فِي جَمْعِ الرَّامِي الرَّامُونَ أَوْ الرَّامِينَ
وَإِذَا جُمِعَ الْمَقْصُورُ هَذَا الْجَمْعُ حُذِفَتْ أَلِفُهُ وَبَقِيَ النَّهْجَةُ
فَيُقَالُ فِي جَمْعِ مَعْطَى مَعْطَرُونَ أَوْ مَعْطَبِينَ

وَإِذَا جُمِعَ الْمُدُودُ هَذَا الْجَمْعُ عُوْمِلَتْ هَمْزُهُ مَعَامِلَتِهَا فِي التَّنْبِيْهِ
فَيُقَالُ فِي جَمْعِ كَسَاءٍ كَسَاوُونَ وَكَسَاوُونَ وَفِي جَمْعِ قِرَاءَةٍ قِرَاءَوُونَ
وَاعْلَمْ أَنَّ مِنْ هَذَا الْجَمْعِ مَا لَمْ يَسْتَكْمِلِ الشَّرْطَ وَهُوَ
أَوَّلُو . جَمْعُ ذُو بِمَعْنَى صَاحِبِ فَوَاحِدُهُ لَيْسَ مِنْ لَفْظِهِ
وَعَالَمُونَ . جَمْعُ عَالَمٍ وَعَالَمٌ مِثْلُ رَجُلٍ اسْمُ جِنْسٍ جَامِدٌ
وَعَالِيُونَ . اسْمٌ لَأَعْلَى الْجَنَّةِ وَهُوَ لَمَّا لَا يَعْمَلُ
وَأَرْضُونَ . جَمْعُ أَرْضٍ وَأَرْضٌ اسْمُ جِنْسٍ جَامِدٌ مَوْثُثٌ
وَعَشْرُونَ وَتِسْعُونَ وَمَا بَيْنَهُمَا . جَمْعٌ لِوَاحِدٍ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا
وَمِثْلُونَ وَبَابُهُ (١) . جَمْعُ سَنَةٍ وَالسَّنَةُ اسْمُ جِنْسٍ مَوْثُثٌ .
وَلِذَلِكَ عُدَّتْ مَلْحَقَةً بِهِمَا الْجَمْعُ

الجمع الموثث السالم

الجمع الموثث السالم ما زيد في آخره الف وتاء مبسوطة

(١) المراد بيايو كل اسم ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها ناه التانيث
ولم يكسر مثل مَيْتَةٍ وَمَيْثِينَ وَثِيَّةٍ وَثِيَيْنِ

(وتؤنر معها لفظ مفرد سألما من التغيير) مثل فندلات جمع هند

وخيمات جمع خيمة^(١)

وهو يطرد

(١) في كل اسم نختم بالناه علما كان او غيره (مثل طينة

وضاربه جمعها طلحات وضاربات) وشذ امرأة وشاة وقلة وأمة وملة

(٢) في اعلام الاناث مطلقا (مثل مريم وهند جمعها مريمات

ومندات)

(٣) في مؤنث الالف^(٢) ما لم يكن فعلى فعلان او فعلاء أفعال

(نحو صحراء وحلى جمعها صحراوات وحلبات)

(٤) المصدر^(٢) اذا جاوز ثلاثة احرف (نحو إكرام وتعريف

جمعها اكرامات وتعريفات)

(٥) في صفة المذكر الذي لا يعقل نحو صامل جمعها صاهلات

(٦) في كل موصوف اعجمي لم يعهد له جمع آخر نحو تفراف

جمعها تفرافات اما قبصل فجمع على فواصل

(١) ان التاء اللاحقة آخر المفرد تحذف في الجمع ولا يمد حذفا

تكثيرا

(٢) كل ما ذكر في التثنية من احكام الالف المنصورة والممدودة

يجري منافع جمع الاناث تماما

(٣) لا يثنى المصدر ولا يجمع الا اذا دل على عدد او نوع

(٧) في ما صُدِّرَ بأين أو ذي^(١) من اسماء ما لا يعقل نحو
أين آرى وذوي القعدة جمعها بنات آوى وذوات النعنة

فكل ما ذُكِرَ قياسي وما خرج عنه مقصور على السماع
نحو حمامات وسجلات وسرادات وسرديات وارضات واهات جمع حمام
وسجل وسرداق وسام وارض وام

واعلم ان الاسم الثلاثي الموثق الصحيح العين الساكنة اذا كان
على وزن فَعْلٍ أو فَعْلَةٌ وجمع هذا الجمع وجب تحريك عينه
بالفتح^(٢) فيقول في جمع دَعْدٍ وِرْحَمَةٌ دَعْدَاتٌ وِرْحَمَاتٌ
أما المعتل العين مثل رَوْضَةٍ وِبَيْضَةٍ فالاحسن بقاء عينه
ساكنة فنقول رَوْضَاتٌ وِبَيْضَاتٌ

وان كان (الاسم الثلاثي الخ) على وزن فِعْلٍ أو فِعْلَةٌ مثل هِنْدٍ
وجُهْلٍ وقِطْعَةٍ وظُلْمَةٍ جاز في جمعه بقاء العين على حكمها واتباعها
لحركة ما قبلها وفتحها فنقول هِنْدِيَّاتٌ وهِنْدِيَّاتٌ وجُهْلِيَّاتٌ وجُهْلِيَّاتٌ
وقِطْعِيَّاتٌ وقِطْعِيَّاتٌ وظُلْمِيَّاتٌ وظُلْمِيَّاتٌ
غير ان الاتباع لا يستعمل في معتل اللام فنقول في جمع
ذِرْوَةٍ ذِرْوَاتٌ وان ورد خلاف ذلك فشدوذ

أما المعتل العين فليس فيه الا السكون نحو صورة جمعها
صُورَاتٌ وقس عليه

(١) ذي اما ان تكون بالياء او بالواو نحو ذوار بالالف نحو ذا
وجمها على الثلاث حالات ذوات

(٢) ما لم يكن مثل مَدَّةٍ وشدَّةٍ فتبنى ساكنة مثل مدات وشدات

تمرين ٤٤

اولاً . ما الجمع السالم للكلمات الآتية

عفيفة . مؤمن . روضة . بطرس . أمينة . شمس . حسن .
 دعد . طلحة . رقية . جبيرة . حسنة (١) . سمرة (١) . نيرة (١) . سالم .
 حمراء . مشتري

ثانياً . ما الجمع السالم في الاثلة الآتية

(١) سيئات المرء أكثر من حسناته (٢) كثرت هيات
 الحاكم وصدقائه فكان من المحسنين
 (٣) زيارات النوائب قد نوات

كانت النائبات بنات عمي

(٤) وكان بينهم سفاة حسنت صفاتهم وتكفلت بالإنصاف
 صلاتهم (٥) محائب نصبت راياتها وانتهت غاياتها

في الجمع المكسر

الجمع المكسر ما تغير فيه بناء مفرده وذلك
 أما بابدال حركاته مثل أسد جمع أسد
 وأما بزيادة عليه مثل رجال جمع رجل

(١) تبنى حركة العين في الجمع هل حكمها

واما بنقص منه . مثل رُسُل جمع رَسُول^(١)

في تقسيم الجمع المكسر

يُقسَم هذا الجمع الى قسمين جمع قلة وجمع كثرة
فجمع القلة ما دلّ على ثلاثة فما فوقها الى العشرة وله اربعة

اوزان

(١)	أفعال	نحو	أظفار	جمع	ظنر
(٢)	أفعله	"	أزغنه	"	رغيف
(٣)	فعله	"	فتية	"	فتى
(٤)	أفعل	"	أضلع	"	ضلع

وقد يجمع الاول والاخير نحو اظافر وأضالع فيرتبان الى
الكثرة ويقال لهما منتهى الجمع وهكذا يقال لما يوازنها من الجموع
مثل عوام وسلاطين . وضابط هذا الجمع ان يكون بعد ألف
حرفان متحركان مثل كئائب او ثلاثة احرف اوسطها ساكن مثل
سلاطين . اما حركة الحرفين الواقعين بعد الالف فقد تكون
ظاهرة كما رأيت او مقدرة في الاول مثل مواد او في الثاني مثل
مزايا وهاك صيغ منتهى الجموع

(١) واما ما استوى فيه لفظ مفرد وجمعه مثل فلك فشاذا او يحكم
على جمعه بانه تغير تقديره او هو نادر لم يرد إلا في فلك ودلاص وشيخال
وكذاز وهجان وعفتان

أَجَل	جمع	مثل	أَجَادِل	أَفَاعِل
حديث	"	"	أَحَادِيث	أَفَاعِيل
دِرْهَم	"	"	دَرَاهِم	فَعَالِل
سلطان	"	"	سُلَاطِين	فَعَالِيل
عاصمة	"	"	عَوَاصِم	فَوَاعِل
مسجد	"	"	مَسَاجِد	مَفَاعِل
مِصْبَاح	"	"	مِصَابِيع	مَنَاعِيل

في جمع الكثرة

جمع الكثرة ما دلَّ على ما فوق العشرة^(١) الى ما لانهاية له
وامثلته كثيرة ولا قياس الا القليل منها وهذه امثله

أفعال. وهو جمع لفعل بضمين وفعل بسكون العين وضم
الفاء او كسرهما في الجميع مثل أعناق وأقنال وأحمال وأنوار
وأميال وأعضاء جمع عنق وقنل وجمل ونور وميل
وعضو

أفعاله. وهو جمع لفعل (في الناعل) المعنئ اللام مثل
اغنياء جمع غني

(١) وقيل ما فوق الثلاثة الى ما لانهاية له فيكون الفرق بينه وبين
جمع الفلة من جهة النهاية فقط وقيل ان الجمع السالم مذكرا وموثقا
من جموع الفلة وقيل انه من جموع الكثرة وقيل انه مشترك بينها

أَفْعَلَةٌ . وهو جمع لِنِعَالٍ بالكسر من المعتل اللام والمضاعف

نحو أَفْيَيْتِهِ وَأَزْمَةٍ جمع قِبَاهٍ وَزِمَامٍ

فِعَالٌ . وهو جمع لِنَعِيلٍ (عنى الفاعل) اللام على سبغة

نحو كِرَامٍ جمع كَرِيمٍ ويشترك فيه المونث فتجمع كَرِيمَةً ايضاً على كِرَامٍ

وجمع لِنَعْلَةٍ نحو قِصَاعٍ جمع قِصْعَةٍ

فَعَالِلٌ . وهو جمع للرباعي الجرد نحو دراهم وجماعير جمع

دِرْهَمٍ وجماعير والجماعي الجرد ومزیده نحو سفاريج وخذارس جمع

سَفَرَجَلٍ وخذارس

فَعَالِيلٌ . وهو جمع للرباعي زيد قبل آخره حرف مد نحو

قِرَاطِسٍ وَكِرَامِيٍّ وَعَصَافِيرٍ جمع قِرَاطِسٍ وَكُرْسِيٍّ وَعُصْفُورٍ

فُعَلٌ . وهو جمع لَأَفْعَلٍ وَفَعْلَاءٍ من ذوات الالوان

ونحوها نحو سُودٍ وَعُرْجٍ وَبَلَجٍ جمع اسود وسوداء وأعرج وعرجاء

وَأَبْلَجٍ وَبِلْجَاءٍ . ما لم تكن الصنة من الاجوف الباني مثل أبيض

وَأَغْبَدٌ فنكسر الفاء لتسلم الياء فيقال بيض وغيد

فُعَلٌ . وهو جمع لِنُعْلِيٍّ مونث أفعل نحو كُبْرَى جمع كُبْرَى

ولنعلة موصوفاً نحو عُرْفٍ وَصُورٍ وَرُقِيٍّ جمع عُرْفَةٍ وَصُورَةٍ وَرُقِيَّةٍ

فِعَالٌ . وهو جمع لِنَعْلَةٍ موصوفاً نحو عِبْرٍ جمع عِبْرَةٍ وَفِطْعٍ

جمع فِطْعَةٍ

فُعَلٌ . وهو جمع لِنَعْوَلٍ بمعنى الفاعل من الصحيح العين

واللام نحو صَبْرٍ جمع صَبُورٍ

فَعَلَى . وهو جمع لتعيل بمعنى المنفعل مما يدل على تلفي أو
 بليّة أو توجّع نحو قَتَلِي وَأَسْرَى وَجَرَحِي جمع قَتِيلٍ وَأَسِيرٍ وَجَرِيحٍ
 فَعَلَاءَ . وهو جمع لتعيل (بمعنى الناعل) المال على سببته نحو
 بُخْلَاءَ جمع بُخْلٍ

فُعَلَاءَ . وهو جمع لفاعل من النافص نحو قضاة (اصلها قُضِيَّةٌ
 انظر الناعلة ٢) جمع قاضٍ .

قَوَاعِلُ . وهو جمع لثلاثيٍّ زِيدٌ بعد فائو الف أو واوٍ
 اسماً مطلقاً مثل فاطمة وخاتيم ومادة وصومعة أو صفة لغير
 مذکر عاقل مثل ضاربة وعاقير وصافين . فيقال في جمعها
 قَوَاعِطِيمٌ وَخَوَاتِيمٌ وَمَوَادٌ وَصَوَامِعٌ وَصَوَارِبٌ وَعَوَاقِرٌ وَصَوَافِينُ (١)
 مَفَاعِلُ . وهو جمع مَفْعِلٍ وَمَفْعَلَةٍ مثل مِبْرَدٌ وَمَسْجِدٌ وَمَغْنَى
 وَمَعْدِرَةٌ وَمَعْرِفَةٌ وَمَخَافَةٌ وَمَسَاةٌ وَمَعْصِبَةٌ وَمِشْقَةٌ فيقال مَبَارِدٌ
 وَمَسَاجِدُ الخ

مَفَاعِيلُ . وهو جمع مَفْعَالٍ وَمَفْعِيلٍ وَمَفْعُولٍ مثل مَنَاجِحُ
 وَمَسَاكِينُ وَمَقَادِيرُ جمع مَنَاجِحٍ وَمَسْكِينٍ وَمَقْدُورٍ
 أَفَاعِيلُ . وهو جمع لَأَفْعُولٍ أو أَفْعُولَةٍ نحو أَخَادِيدُ
 وَأَرَاجِيذُ جمع أَخْشُودٍ وَأَرَجُوزَةٌ

(١) ويجمع بشبهه كل اسم ثلاثي زيد بعد فائو ياء نحو صيرف جمعها
 صيارف يوزن قواعيل

أفعال . وهو جمع لأفعل (ثلاثة المهزة والعين) نحو أصابع
 وأنايل وأجادل جمع إضبح وأنمل وأجدل
 فعايل . وهو جمع للمونك الذي ثلثة حرف مد نحو حقائق
 وعجايز جمع حنيفة وعجوز
 فكل هذه الاوزان قياسية مطردة ولا يواخذ بها خرج عنها
 فانه نادر والنادر لا يبنى عليه حكم وأما بقية المجموع فهو قوفه
 على السماع

فوائد

اولاً . ان كل جمع اذا لم يكن له إلا بناء واحد شاع بين
 القلة والكثرة بالضرورة نحو رجل وأرجل وقلب وقلوب
 ثانياً . ان جموع القلة والكثرة قد يستعمل احدها موضع
 الآخر مجازاً
 ثالثاً . ان الجمع المكسر قد يثنى وذلك متى اعتبر كل فريق
 منه كواحد فنقول العبيدان
 رابعاً . ان الجمع المكسر قد يجمع على صيغة السالم نحو
 جمالات وسادات جمع جمال وسادة
 خامساً . ان اقل ما يدل عليه الجمع ثلاثة واقل ما يدل
 عليه جمع الجمع تسعة
 سادساً . ان جمع التكسير يرد الاشياء الى اصولها فيقال

في جمع باب وناب وأبواب وأنياب برد الألف الى اصلها وهو
الوار في الاولى والياء في الثانية وقس عليه الآ ما ندر (١)

جدول

يضمّن جُلّ اوزان جموع التكبير مع امثلة ما يُوزن عليها

جمع مفرد جمع مفرد

مفرد	جمع	مفرد	جمع
		أَفْعُلْ	
ظَهِي	أَظْيِبِ (٢)	نَفْس	أَنْفُس
بَيِّن	أَيِّن	عَنَاق	أَعْنَقُ
عَيْن	أَعِين	ذِرَاع	أَذْرُع
شِهَاب	أَشْهَب	ثُوب	أَثُوب
		غُرَاب	أَغْرُب
		أَفْعِلَاءَ	
وَلِي	أَوْلِيَاءَ	شَدِيد	أَشْدَادَ (٢)
هَيِّن	أَهْوَنَاءَ	نَصِيب	أَنْصِبَاءَ
		أَفْعَالِ	
فَرَس	أَفْرَاس	عُنُق	أَعْنَاق

(١) نحو أعياد جمع عيد باهتاء الياء المقلوبة عن الوار لانه من العود
(٢) اصلها أَظْيِبِ فَلَيْت الضمة كسرة لتصح الياء ثم عوملت معاملة
رام (انظر القاعدة ١٥) (٢) اصلها أَشْدَادَ نقلت كسرة الدال الى الشين

مفرد	جمع	مفرد	جمع
رُطَب	أَرْطَاب	إِبِل	آبَال
كَبِد	أَكْبَاد	عَضْد	أَعْضَاد
تَوْب	أَتْوَاب	عَنْب	أَعْنَاب
سَيْف	أَسْيَاف	نُور	أَنْوَار
بَاب	أَبْوَاب	مَيْل	أَمْيَال
حِمْل	أَحْمَال	نَاب	أَنْيَاب
		قَنْل	أَقْفَال

أَفْعَلَةٌ

طَعَام	أَطْعِمَةٌ	غُرَاب	أَغْرِبَةٌ
عَمُود	أَعْمِدَةٌ	نِصَاب	أَنْصِبَةٌ
		رَغِيف	أَرْغِفَةٌ

أَفَاهِلٌ

أَجْدَل	أَجَادِل	أَنْمَل	أَنْمَال
أُصْبُع	أَصَابِع	أَفْضَل	أَفَاضِل

أَفَاعِيلٌ

أُغْلُوطَةٌ	أَغَالِيط	أُسْلُوب	أَسَالِيب
أَرْجُوزَةٌ	أَرَاغِيز	أُضْحُوكَةٌ	أَضَاحِيك
		أَنْشُودَةٌ	أَنْشِيد

مفرد جمع مفرد جمع

فَعَائِل

سَحَابَةٌ	سَحَابَاتٍ	فَرِيدَةٌ	فَرَائِدٌ
صَحِيْفَةٌ	صَحَائِفٌ	حَلُوبَةٌ	حَلَاتِبٌ
عُقَابٌ	عُقَاتِبٌ	عُجُوزٌ	عُجَائِزٌ

فِعَالٌ

تَوْبٌ	تِيَابٌ	كَيْبٌ	كِيَابٌ
صَعْبٌ	صِعَابٌ	قِصْعَةٌ	قِيصَاعٌ
ضَيْفٌ	ضِيَافٌ	ضَخْمَةٌ	ضِيغَامٌ
جَبَلٌ	جِبَالٌ	ضَبْعَةٌ	ضِيَاعٌ
ذَنْبٌ	ذَنَابٌ	ثَمْرَةٌ	ثَمَارٌ
كَرِيمٌ	كِرَامٌ	رُوحٌ	رِيْمَاحٌ
عَطْشَانٌ	عِطَاشٌ	كِرِيمَةٌ	كِرَامٌ
عَطَشٌ	عِطَاشٌ	نَدْمَانَةٌ	نِدَامٌ
خَيْصَانَةٌ	خِيَامِصٌ	خَيْصَانٌ	خِيَامِصٌ
طَوِيلَةٌ	طِيَالٌ	طَوِيلٌ	طِيَالٌ

فَعَائِلٌ

زَبْرَجٌ	زَبَارِجٌ	جَعْفَرٌ	جَعْفَائِرٌ
صَبْرَفٌ	صِيَارِفٌ	بُرْثُنٌ	بِرَاشِنٌ

مفرد	جمع	مفرد	جمع
سَفْرَجَل	سَفَارِج	مَسْجِد	مَسَاجِد
مُدْحَرَج	دَحَارِج	سَبْطَرِي	سَبَاطِير
مُحْمَر	مَحَامِر	خَنْدَرِيَس	خَنَادِر
سَلْسَلَة	سَلَاسِل	مُخَنَار	مُخَائِر
		عَطِيَّة	عَطَايَا

فَعَالَة

دِمَشْقِي	دَمَاشِقَة	نَسْطُورِي	نَسَاطِرَة
فِرْعَوْن	فِرَاعِنَة	صَبْرَنِي	صَبَارِفَة
سِمَسَار	سَمَاسِرَة	جَبَّار	جَبَابِرَة

فَعَالَة

جَمَل	جِبَالَة	حَجَر	حَجَارَة
		صَاحِب	صِحَابَة

فُعَالِي

غَضَبِي	غَضَابِي	سُكْرَان	سُكَارِي
---------	----------	----------	----------

فَعَالِي

عِذْرَاء	عِذَارِي	حُبْلِي	حَبَالِي
أَيْم	أَيَامِي	يَتِيم	يَتَامِي
		طَاهِر	طَاهَارِي

مفرد جمع مفرد جمع

فَعَالِي

عذراء	عذاري	صحراء	صحاري
أرطى	أرطى	ذفرى	ذفاري
سَعْلَةٌ	سَعَالِي	مرى	مراي
هَبْرِيَّة	هباري	عَنْصُوة	عناصي
لَيْلَةٌ	ليالي	أهل	أهالي

فَعَالِي

مَهْرِي	مَهَارِي	كُرَيْمِي	كُرَاسِي
---------	----------	-----------	----------

فُعَال

جامل	جُهَال	فائم	قَوَام
جاملة	جُهَال	غاز	غَزَا

فَعَل

ساجدة	سَجَد	ساجد	سَجَد
أعزل	عَزَل	غاز	غَزَى
		خَرَبْدَةٌ	خَرَد

فَعَل

أعرج	عَرَج	أحمر	حَمَر
أبيض	بَيَض ^(١)	أبلج	بَلَج

(١) كسرت الفاء الجانسة الياء

مفرد	جمع	مفرد	جمع
يبداء	يبد ^(١)	أغيد	غيد ^(١)
بازل	بزل	بدنة	بدن
		أسد	أسد

فعل

قذال	قذل	عهد	عهد
قضب	قضب	خمار	خمر
آنان	أثن	قلوص	قلص
سرير	سرر	ذازل	ذلل
رسول	رسل	صبور	صبر
صحبة	صحف	ولود	ولد
		سنية	سفن

فعل

فضلى	فضل	غرفة	غرف
توبة	نوب	بدرة	بدر
تهمة	هم	قرية	قرى
		روية	روى

(١) كسرت الفاء لجانبة الياء

جمع مفرد جمع مفرد

فِعْل

عِلَّ	عَالَةٌ	كَسَرَ	كِسْرَةٌ
مَرَى	مَرِيَةٌ	قَصَعَ	قَصْعَةٌ
هَضَبَ	هَضْبَةٌ	ذَرَبَ	ذِرْبَةٌ
ضَيَعَ	ضَيْعَةٌ		

فَعْل

عَمَدَ	عَمُودٌ	سَاحَ ^(١)	سَاحَةٌ ^(١)
--------	---------	----------------------	------------------------

فَعْلَى

قَتَلَى	قَتِيلٌ	مَوَى	مَيْتٌ
هَلَكَى	هَالِكٌ	مَرَضَى	مَرِيضٌ
زَهَى	زَمِنٌ	ذَرَبَى	ذَرِبٌ

فُعْلَاءَ

شُرَفَاءَ	شَرِيفٌ	لُؤْمَاءَ	أَيْمٌ
عُقْلَاءَ	عَاقِلٌ	جُهْلَاءَ	جَاهِلٌ
خُلَفَاءَ	خَلِيفَةٌ	جُبْنَاءَ	جَبَانٌ
أَسْرَاءَ	أَسِيرٌ	شُرَكَاءَ	شَرِيكٌ

(١) اصلها سَوَّحَ وسَوَّحَتْ انظر القاعدة ٢

مفرد	جمع	مفرد	جمع
فَعَلَةٌ			
ساحِر	سَحْرَةٌ	كامل	كَمَلَةٌ
صانِع	صَاغَةٌ ^(١)	بائع	بَاعَةٌ ^(١)
		حائِك	حَاكَةٌ ^(١)
فَعَلَةٌ			
غُصْن	غُصْنَةٌ	قُرْط	قِرْطَةٌ
قِرْد	قِرْدَةٌ	كُوْز	كِيُوْزَةٌ
زَوْج	زِيُوْجَةٌ	غَرْد	غِرْدَةٌ
فَيْل	فَيْلَةٌ	شَيْخ	شَيْخَةٌ
فَعَلَةٌ			
كَيْ	كِبَاءٌ	قَاضٍ	قُضَاةٌ ^(١)
عَدُوٌّ	عُدَاةٌ	عُرْيَان	عُرَاةٌ
هَادِر	هَدْرَةٌ	بَازٍ	بُرَاةٌ
فُعُولٌ			
قَلْبٌ	قُلُوبٌ	بُرْدٌ	بُرُودٌ
كَبِدٌ	كَبُودٌ	جَبَلٌ	جَبُولٌ
شَاهِدٌ	شُهُودٌ	خَدٌّ	خُدُودٌ
		أَسَدٌ	أُسُودٌ

(١) أصل هذه الصيغ بـعـة وصـيغـة وحـيـكـة وقـضـبـة (انظر الفائدة ٢٨)

مفرد جمع مفرد جمع

فِعْلَان

صِرْد	صِرْدَان	غُلَام	غُلَمَان
قَاع	قِيَعَان	عُود	عِيدَان
فَار	فَثْرَان	غَزَال	غَزْلَان
صَبِي	صَبِيَان	أَخ	إِخْوَان
ظَلِيم	ظَلَمَان	خُرُوف	خِرْفَان
شَيْخ	شَيْخَان	جَار	جِيرَان
نِسْوَة	نِسْوَان	حَائِط	حَيْطَان

فُعْلَان

قَضَب	قَضَبَان	ظَهْر	ظَهْرَان
رَاهِب	رُهْبَان	حَمَل	حُمَلَان
ذَيْب	ذُؤْبَان	رَاكِب	رُكْبَان
أَعْي	عُمِيَان	أَسْوَد	سُودَان

فِعْلَة

غُلَام	غُلَمَة	فَتَى	فَتِيَة
أَخ	إِخْوَة	صَبِي	صَبِيَة
غَزَال	غَزَلَة	شَيْخ	شَيْخَة
		جَار	جِيرَة

مفرد	جمع	مفرد	جمع
------	-----	------	-----

فَعُولَةٌ

خال	خُوُولَةٌ	عَمٌّ	عُمُوْمَةٌ
بعل	بُعُولَةٌ	سَهْلٌ	سُهُوْلَةٌ

فِعَالِي (١)

جبل	جِبَالِي	ظِرْبَانٌ	ظُرْبِي
-----	----------	-----------	---------

فِعِيلٌ (٢)

عَبْدٌ	عَبِيدٌ	حَارٌ	حَوِيرٌ
		حَاجٌ	حَجِيجٌ

فَوَاعِلٌ

فاطِئَةٌ	فَوَاطِمٌ	جَوْهَرٌ	جَوَاهِرٌ
حَاتِمٌ	حَوَاتِمٌ	عَاصِمَةٌ	عَوَاصِمٌ
عَالِمٌ	عَوَالِمٌ	خَاتِمٌ	خَوَاتِمٌ
ضَارِبَةٌ	ضَوَارِبٌ	صَوْمَعَةٌ	صَوَامِعٌ
صَاهِلٌ	صَوَاهِلٌ	طَالِقٌ	طَوَالِقٌ
فَاصِعَاءٌ	قَوَاصِعٌ	خَوَزَلِيٌّ	خَوَازِلٌ
نَاكِسٌ	نَوَاقِسٌ	فَارَسٌ	فَوَارِسٌ
		شَاهِدٌ	شَوَاهِدٌ

(١) لم يرد لهذا الجمع سوى المثالين المذكورين ولا ثالث لهما

(٢) فعيل من نوادر الجمع

واعلم ان أكثر هذه المجموع موقوف على السماع ولكن منها ما
 يغلب على غيره فيستعمل أكثر منه مثل أفعال جمع قَعَلَ نحو
 أفراس جمع فرس وأفعل جمع قَعَلَ نحو أشهر جمع شهر وقَعَلَ
 جمع فعَال نحو كَتَبَ جمع كتاب وقس عليه

تمرين ٤٥

دل على كل جمع في الامثلة الآتية وبين ان كان قياسياً او
 سماعياً

(١) الكُتَابُ عَادَ الْمَلِكُ وَارْكَانُهُ وَعِيُونُهُ الْمُبْصِرَةُ وَأَعْوَانُهُ
 وَبِهَاءِ الدُّوَلِ وَنِظَامِهَا وَرُؤُوسِ الرَّئِاسَةِ وَقِيَامِهَا مَلَاسِمُهُمْ فَاخِرَةٌ
 وَمَحَاسِنُهُمْ بَاهِرَةٌ وَشَمَائِلُهُمْ لَطِيئَةٌ وَنُفُوسُهُمْ شَرِيفَةٌ (٢) ضَاقَتْ
 بِمَلِكِ الْكِسْلِ الْحَيْلُ (٣) تَجَنَّبَ الْفَوَاحِشُ (٤) لِلشُّعَالِ
 أَوْجِرَةٌ وَلَطَيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ
 (٥) لَا تَقْرَبُونِي أَيَا خَلَانُ إِنْ بِكُمْ

مصائب الكون في احشائي اجتمعت

(٦) وَكَانَ مَتَفَرِّدًا بِالْمَكْرِ وَإِسَالِيبِ الْحَيْلِ (٧) قَلَّتْ
 هَنَاتُ الْمَحَبِّ لَدَى حَسَنَاتِهِ (٨) بِأَيْدِيهِمْ أَقْلَامٌ تَخْلُصُ بِلُطْنِهَا
 الْأَحْلَامَ صَافِيَةَ الْجَوَاهِرِ زَاهِيَةَ الْأَزْهَرِ
 (٩) كَأَنَّهُ وَدُرُوعُ الْمَاءِ تُشْمَلُهُ

تحت الشعاع أكاليل الطلواويس

في اسم الجمع وشبه الجمع

استضعفني القوم نور الزهر على الشجر

اسم الجمع ما تضمن معنى الجمع ولكن لا مفرد له من لفظه
مخروقوم فانه بمعنى الجماعة ولكن لا مفرد له من لفظه لان الواحد منه رجل
او امرأة

وهو اما ان يعامل معاملة المفرد باعتبار لفظه او معاملة
الجمع باعتبار معناه والاول اكثر فنقول على الوجه الاول استضعفني
القوم وعلى الوجه الثاني ان القوم استضعفوني

وشبه الجمع ما تضمن معنى الجمع وفرق واحدة بالتاء نحو زهر
وشجر فاذا اريد الواحد منها الحمت التاء فيقال زهرة وشجرة

واعلم انه يطرد التذكير لغير الحيوان من شبه الجمع فيقال
نضج التفاح وطاب الثمر بخلاف الحيوان فان بعضه يذكر نحو
طار الحمام وبعضه يؤنث نحو سارت الغنم وكلاهما سماعي

فائدة ان كلاً من اسم الجمع وشبهه يجمع كما تجميع المنردات على
التي يجمع عليها كل واحد منها مجسود فيجمع القوم على اقوام نحو ثوب
واثواب وقس عليه

تمرين ٤٦

ما اسم الجمع وشبهه في الامثلة الآتية

(١) عدد الصباح بمحمد القوم السرى (٢) شجر ورقة

فضي

- (٣) خَيْرْتُ مَا لِي فَأَيْنَ النُّوقُ وَالْحَشْمُ
 وَالجَنْدُ وَالْحَيْلُ وَالْأَعْوَانُ وَالْمُخَدَّمُ
 (٤) بِشَجْنِي صَوْتُ الْحَمَامِ (٥) أَنْتَ مِنْ شَعْبٍ إِذَا قَالَ
 فَعَلَّ

الفصل الثامن

في التصغير

اعطيتُ الوليدَ كتيبًا

التصغير ان يزداد بعد ثاني الاسم ياء ساكنة للدلالة على التقليل مثل وُلِيدٌ وكتَبٌ في المثال فقد زيدت الياء بعد ثاني كلٍ منها لتدل على تصغير في مسماهُ والمراد بالتصغير تقليل ما يتوهم انه كبير مثل كليات تصغير كلمة او تصغير ما يتوهم انه كبير نحو جَبِيلٌ تصغير جبل او تخدير ما يتوهم انه عظيم نحو سَبِيعٌ تصغير سَبْعٌ او تقريب ما يتوهم انه بعيد في الزمان او في المكان نحو قَبِيلٌ تصغير قبل وفوق تصغير فوق وقد يجيء التصغير نحو عَجَلَةٌ تصغير عجلة وغير ذلك واعلم انه لا يجوز تصغير الاسماء العظيمة كاسماء الله مراداً بها مسماها العظيمة ولا ما وضع مصغراً نحو الكُتَيْبُ لان المصغراً لا يصغر ولا الافعال والمحروف لان التصغير وصف في المعنى وهي لا توصف ولا الاسماء التي

لا تنصرف لانها كالحروف وثمة ذياً وتباً والذياً والنبأ والنروع قال الشاعر
 بذياً لك الوادي اديم ولم اقل بذياً لك الوادي وذياًك من زهد
 ولكن اذا ما حسب شي توهمت به احرف التصغير من شدة الوجيز
 ولا ما لا يحتمل التقليل والتكبير كاسماء الايام والشهور ولا كل وغير
 وبعض وعند وبين ووسط واول والبارحة وغد وحسبك واي

في احكام الاسماء المصغرة *rules*

اذا كان الاسم ثلاثياً صغّر بضم اوله وفتح ثانيه وزيادة ياء
 ساكنة بعده فيقال في تصغير رجل رَجُولُ وزنه فُعَيْلٌ
 واذا كان رباعياً فاكثر فُعلُ به كما فُعلُ في الثلاثي وكسر
 ما بعد الياء فيقال في بلبل بَلْبَلٌ وزنه فُعَيْلٌ وفي عَصْفُورٍ
 عَصْفِيرٍ (اصلها عَصْفُورٍ انظر القاعدة ٢) وزنه فُعَيْلٌ الا اذا كان
 متصلاً بعلامة التانيث نحو عَيْلَةٌ وصُغْرَى وحِمْزَاءُ او بالف الجمع
 نحو اصحاب او بالالف والنون الزائدتين في علم او في صفة^(١)
 مثل نعمان وسكران فلا يكسرفيه بل يبقى على ما كان عليه قبل
 التصغير فيقال عَيْلَةٌ وصُغْرَى وحِمْزَاءُ واصْصَابٌ ونُعَيْمانٌ
 وسُكْرانٌ وقس عليه ما جرى مجراه

واعلم انه يتوصل الى بناء فُعَيْلٌ وفُعَيْعِيلٌ بما سبق انه يتوصل
 به الى فعَالٍ وفعَالِيلٌ في ما يجمع على صيغة منتهى الجموع من

(١) اذا لم يكن المختوم بالف ونون عليها او صفة مثل سرحان كسرفيه
 الحرف الذي يلي ياء التصغير فيقال سُرْحَانٌ

حذف حرفٍ أصليٍّ أو زائدٍ فيقال في سَفْرَجَلٍ سَفْرَجٍ وَسَفْرَجِجٍ
 كما يقال سَفْرَجٍ وَسَفْرَجِجٍ وقس عليه ما أشبهه
 فإذا أُريدَ تصغير ما فوق الثلاثي قُدِّرَ جمعه على صيغة منتهى
 الجُمُوعِ وَجُمُيلٍ مكان الـبِ الجَمِيعِ ياء التصغير فيقال في ضارِبٍ
 وَمُنْطَلِقٍ وَسَفْرَجَلٍ ضَوْبَرِبٍ وَمُطَلِقٍ وَسَفْرَجِجٍ وقس عليه
 تنبيه . اعلم ان المَوْنُثَ المعنويَّ اذا كان ثلاثياً نظهر في
 تصغيره تاء التانيث فيقال شُبيسةٌ وهنيدةٌ تصغير شمس وهند
 ما لم يكن اظهارها يودي الى التباس فيجب تركها كما في خمس فيقال
 في تصغيرها خميس وليس خميسة لئلا تلبس بتصغير خمسة بخلاف
 الرباعي كعقرب فانه يقال في تصغيره عُقْرِبٍ بدون التاء
 وقد شد تصغير قوسٍ ودِرْعٍ وحَرْبٍ ونَعْلٍ وعِرْسٍ ودَوْدٍ فيقال فيها
 قُوَيْسٍ ودُرَيْجٍ وحُرَيْبٍ الخ بدون اظهار التاء
 في تصغير المعتلِّ

اولاً . اذا كان قبل ياء التصغير حرف علة ساكن مقلوب
 عن حرف آخر رُدَّ اليه فيقال في تصغير باب (اصلها بَوَّبٍ)
 بُوَيْبٍ وفي تصغير ناب (اصلها نَيْبٍ) نَيْبٍ
 ثانياً . اذا كان قبل ياء التصغير الف زائدة (١) قُلِبَتْ
 واو فيقال في تصغير شاعِرٍ شُوَيْعِرٍ وفي تصغير كاتبٍ كُوَيْتِبٍ

(١) لا تكون الف اصلية في الانماء المتصرفة ابداً وهي اما ان تكون
 مقلوبة عن واو كما في باب (اصلها بَوَّبٍ) او عن ياء كما في ناب (اصلها
 نَيْبٍ) او زائدة كالف ضاربٍ وكناب

ثالثاً. اذا كان ثالث الاسم المصغر او رابعة الناء او واواً
 قلبت كل واحدة منها ياء فنقول في فتي فُتِي وفي عجوز عُجِرَ وفي
 كتاب كُتِبَ وفي سلطان سُلْطِنَ وفي عصفور عُصْفِرَ
 الا اذا كان الاسم عليهما او صفة مضموماً بالـف ونون مثل نمان وسكران
 او كان اسم تفضيل من الناقص مثل احلى واشهى او كان جمعا على وزن
 افعال مثل اجمال او عظماء بالـف التانيث مثل بشرى وصفراء

في تصغير المندوف منه

اولاً. الاسم الباقي بالمندوف على حرفين من اصوله مثل
 آب ويد (اصلها ابو ويدي) بُرِدَ اليه المندوف فيقال ابي ويدي
 ثانياً. اذا كان قد عوض عن المندوف بهزة يندف
 العوض وبرد المندوف نحو مبي وبني تصغير اسم وابن
 ثالثاً. اذا كان قد عوض عن المندوف بتاء مربوطة (ة)
 رُدَّ المندوف وبني العوض مثل شُفِيهة ووعيدة تصغير شفة وعدة
 رابعاً. اذا كان قد عوض عن المندوف بتاء مبسوطة
 (ت) بُرِدَ المندوف وتبدل التاء المبسوطة بتاء مربوطة فيقال
 في تصغير اخت و بنت أخية وبنية (اصلها أخوة وبنوة) قلبت الواو
 فيها ياء كما سيجيء فصارنا أخية وبنية)

في تصغير المثني والجمع

اولاً. بصغر كل من المثني وجمع السالم وجمع التلة على
 لفظه كالمفرد فيقال في تصغير رجلين ومؤمنين ومؤمنات وأصلع

رُجَيْلَيْنِ وَمُؤَمِّبَيْنِ وَمَسْبِلِيَّاتٍ وَأَصْبَلِجٍ وَهَكَذَا يُصَغَّرُ اسْمُ الْجَمْعِ
 فَيَقَالُ فِي رَهْطٍ رَهَيْطٌ وَفِي قَوْمٍ قَوْمٌ
 ثَانِيًا. إِذَا أُرِيدَ تَصْغِيرُ جَمْعِ الْكَاثِرَةِ يُرَدُّ إِلَى مُفْرَدِهِ ثُمَّ
 يُصَغَّرُ فَإِنْ كَانَ الْمَذْكُورَ حَافِلَ جُمُوعٍ جَمَعَ الْمَذْكُورَ السَّالِمَ وَالْأَفْجَعُ جَمَعَ
 الْمَوْتِ السَّالِمَ فَيَقَالُ فِي تَصْغِيرِ شِعْرَاءٍ شُوَيْعِرُونَ (الْمَذْكُورِ)
 وَشُوَيْعِرَاتٍ (الْمَوْتِ) وَفِي رِجَالٍ رُجَيْلُونَ وَفِي نِيَاقٍ نُؤَيْبَاتٍ
 وَقَسَ عَلَيْهِ

فِي تَصْغِيرِ الْمُرَكَّبِ (١)

إِذَا أُرِيدَ تَصْغِيرُ الْمُرَكَّبِ صَغَّرَ الْجُزْءَ الْأَوَّلَ مِنْهُ فَفَطَّ وَفِي
 الثَّانِي عَلَى لَفْظِهِ فَيَقَالُ فِي تَصْغِيرِ عَبْدِ اللَّهِ وَدُبُرِ الثَّمْرِ عُبَيْدُ اللَّهِ
 وَدُبُورِ الثَّمْرِ

تَنْبِيهُ. أَنَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَصْغُورَةِ مَا خَالَفَ النَّبَاسَ مِنْ
 جِهَةِ صُورَةِ تَصْغِيرِهِ نَحْوَ أُبَيْعِرٍ وَمُغَيْرِيَّانٍ وَعُشْبِيَّانٍ وَأَنْبِيَّانٍ
 وَرُوَيْجِيلٍ وَأَصْبَلَالٍ وَعُشْبِيَّيَّةٍ وَأَصْبِيَّيَّةٍ وَأَنْعِلِيَّةٍ تَصْغِيرُ بَحْرٍ وَمَغْرِبٍ
 وَعِشَاءٍ وَأَنْسَانٍ وَرَجُلٍ وَأَصْبَلٍ وَعُشْبَةٌ وَصَبِيَّةٌ وَغَلْمَةٌ فَيُسْتَعْنَى بِهَذِهِ
 الصُّورِ الْمُسْتَعْمَلَةِ عَنِ الصُّورِ النَّبَاسِيَّةِ

(١) الْأَسْمَاءُ أَمَّا مُفْرَدٌ كَرَجُلٍ وَزَيْدٍ أَوْ مُرَكَّبٌ كَعَبْدِ اللَّهِ وَمَعْدِي كَرَبِ
 وَسَبُورِهِ وَخَمْسَةَ عَشَرَ

تصغير الترخيم

من التصغير ما يقال له تصغير الترخيم وهو ان يُبْرَدَ الاسم
الزائد من الزوائد الصالحة للثبوت في تصغيره المتعارف نحو
سُوَيْد تصغير أسود

وهو يُستعمل غالباً في الاعلام مثل أشقر وعُصفور مسمى بهما
فيقال شُقْبَر وعُصْبَيْر ويتنصر وزنه على فَعِيل لذي الاصول
الثلاثة وعلى فَعْبِيل لما فوق ذلك

غير ان ما كانت اصوله ثلاثة وسماءه مؤنثاً تلحقه الناء فيقال
في تصغير صلي وخنساء سَلِيبة وخنَيْمة

واعلم ان هذا التصغير قليل الاستعمال لما يقع فيه من
الالتباس كما في محمد واحمد ومحمود وحميد وحمد وحمدان وحمدون
وحماد فان تصغيرها جميعها حُمَيْد (بحذف الزوائد والتصغير)
والاحسن الاستغناء عنه بالتصغير المألوف

اعلم انه توجد احكام آخر للاسم المصغر لم نذكرها هنا واكتفينا
ان نذكر هنا جدولاً يتضمن جُلَّ صِيغ الاسم المصغر فعلى الطالب
قياس كل ما اراد تصغيره على ما هو نظيره في الجدول وهذا هو

الاسم	تصغيره	الاسم	تصغيره
نَهْر	نُهَيْر	جَعْفَر	جُعْفَيْر
عُصْفُور	عُصْبَيْر	وَرْدَة	وَرْبَدَة

تصغيره	الاسم	تصغيره	الاسم
أَقِينَال	أَقْنَال	حُمَيْرَاه	حَمْرَاه
سُرْمِيْن	سِرْحَان	سُكَيْرَان	سَكْرَان
هَنْدِيْبَاه	هِنْدِيْبَاه	حَنْيْظَلَه	حَنْظَلَه
عَبْقَرِي	عَبْقَرِي	حُبَيْرِي اَوْ حَبِيْر	حُبَارِي
مَقِيْم	مَقَام	جُدَيْل	جَدُوْل
مَتِيْعَد	مَتْعِد	سُفْرِيْج	سَفْرَجَل
جُمَيْلَات	جَمَال	رُجْبَان	رِجَال
بُوْسْفُون	بُوسْفُون	دُعِيْمَات	دَعْلَات
خَمِيْسَه عَشْر	خَمْسَه عَشْر	بُعَيْبِك	بَعَابِك
سُنِيْنَه	سِيْن	أَزِيْل	إَزِيْل
فُوْبُضِل	فَاضِل	نَيْيِب	نَاب
فُتِي	فَتِي	أُوْبُلْم	أَدْم
بُنِي	ابْن	أَبِي	أَب
أُمْلِيْج	أَمْلِيْج	أُخِيْه	أُخْت
فُضِيْلِي	فُضْلِي	مُنْتَبِيْج	مَنْتَاج
شُوْبِيْطِيْن	شَيْطَان	سُلَيْمَان	سَلْمَان

تصغيره	الاسم	تصغيره	الاسم
أَسْمَانُ	أَسْمَانُ	بُوَيْدِ بِل	بَادُو بِلِي
مُخْبِرِج	مُسْتَفْرِج	دُنَيْنِير	دِينَار
عَبِيدُ اللَّهِ	عَبْدُ اللَّهِ	أَضْبَلِج	أَضْبَعُ
سُجِيَّة	سِمَاءُ	شُهَيْبَةَ	شَمْسُ
دُلِّي	دَلْوٌ	مُوَبِّزِينَ	مِيزَانُ
أَحْبَلِي	أَحْلَى	وُعَيْبَةَ	عَدَّةٌ

تمرين ٤٦

أولاً . صغّر ما يأتي من الأسماء

فرحة . سوداء . منقال . قطار . حم . دم . لغة . عصا .
 نعمان . فنجان . منجاج . معدني كرب . شعراء . مساجد . نفظويه .
 مُسْتَفْرِج . ذَا (١) . نَا (١) . الَّذِي (١) . الَّتِي (١) . (نكبان بلاهين في
 حال التصغير)

ثانياً . دلّ على الاسم المصغّر في ما يأتي

(١) طَرَبِي مِنْ أَيْلَاتِ الْكَبِيرِ

مَقْبِرِجُ الْجَنُونَ مِنَ الشَّهِيرِ

(١) تفتح اوائها في التصغير دلالة على انها صغرت على خلاف الاصل

بهد غزيب وجوبر قاي
 دميبي في وجيناب جوبري
 (٣) وقد رقت حويشيني فاهوي
 نظيها الغزيب والنسب
 نظمت قصيدة اصحت نجيبا
 اليناظ لما تمكي الشهب
 (٤) ذروا قول الحويسد والمذبل
 فاني في هويكم قنيل
 دميبي في الخديد غنا ديبا
 وطرني في الهجر بلا مئيل

الفصل التاسع

في النسبة

افتخر ابي لبناي

النسبة الحقا آخر الاسم ياء مشددة للدلالة على نسبة
 شيء اليه نحو لبناي في المثال فان الياء التي فيها تدل على
 نسبة رجل الى لبنان فلبناني منسوب ولبنان منسوب اليه
 وقس عليه عثمانى وسوري

وحكم النسبة ان يكسر ما قبل يائها للمناسبة كما رأيت في
الامثلة وان يجرد الاسم المنسوب اليه من تاء التانيث^(١) وعلامة
الثنية والجمع فيقال في النسبة الى سورية والمؤمنين والبطرسين
سوري ومؤمني وبطرسني

فائدة . اذا كان المنسوب اليه ثلاثياً وكان ما قبل آخره
كسرة فُنِحَتْ عينه عند النسبة وجوباً فيقال في النسبة الى دُئِل
وكَيْدٍ وَاِبِلٍ دُوَيْلٍ وَكَيْدِيٍّ وَءِابِيٍّ
واذا كان رباعياً وكانت كسرة ما قبل آخره مسبوقة
بجرفين ثانيهما ساكن صحیح جاز الوجهان فيقال في مشرق مَشْرِقِيٍّ
بالتفتح والكسر . والكسر افصح . فان كان ثانيهما الفاكهالصح وجب
اثبات الكسر فيقال صابِيٍّ بالكسر

في النسبة الى المختوم بالف مقصورة

اذا كان في آخر الاسم الف اصلية ثالثة قُبِلَتْ عند النسبة
واو فيقال في النسبة الى عصا وفتى عَصَوِيٍّ وَفَتَوِيٍّ
واذا كان في آخره الف رابعة وكان ساكن الثاني فان

(١) اعلم ان النسبة الى ذات ذى انها صفة بمعنى صاحبة ذَوِيٍّ وذلك
بجذف التاء ورد لام الكلمة وارجاع عينها واوا . واما ذات بمعنى نفس
الشيء فالنسبة اليها ذاتي لانها كفاء التوت والوقت فيقال عَيْبٌ ذَاتِيٍّ ابي
خَلْفِيٍّ

كانت الالف اصلية كثر قلبها وأو فيقال في النسبة الى مَرَمَى
مَرَمَوِيٍّ ويجوز حذفها فيقال مَرَمِيٍّ

وان كانت للتأنيك اخذوا حذفها وجاز قلبها وأو متصلة
بها قلبها او منفصلة عنه بالـ زائدة فيقال في النسبة الى حُبَلِيٍّ
حُبَلِيٍّ وَحُبَلَوِيٍّ وَحِبَالَوِيٍّ

وان كانت الالف للالحاق^(١) نحو ذِفْرِيٍّ عُوْمِلَتْ معاملة
الف التأنيك في الحذف والقلب فيقال ذِفْرِيٍّ وَذِفْرَوِيٍّ

فان كان (الاسم الذي في آخره الف رابعة) متحرك الثاني مثل
بَرَدِيٍّ وجب حذف الالف فيقال بَرَدِيٍّ وهكذا اذا كانت
خامسة فصاعداً فيقال في النسبة الى مِصْطَفِيٍّ وَمِصْطَفِيٍّ وَمِصْطَفِيٍّ
(ويقال مِصْطَفَوِيٍّ) وَمِصْطَفِيٍّ

في النسبة الى المختوم بالـ مبدودة

تجري هزة المدود بجميع انواعها في النسبة مجراها في الثانية

(١) الف الالحاق هي التي تزداد في آخر الاسم الثلاثي فتجعله رباعياً
والرباعي فتجعله خماسياً كجملها ذِفْرِيٍّ على مثال دِرْهَمٍ وَحَبْرَكِيٍّ على مثال
سَفْرَجَلٍ . غير ان الف حبركي كونها خامسة لا يجوز فيها الا الحذف ومثلها
الف التكبيري وهي التي تزداد في آخر الاسم لتكبير حروفه كتبعمري لالحاقه
بها فرقة اذ ليس في الاسماء المجردة فوق الخماسي . فيقال في النسبة الى ما
ذكر حبركي وقبعمري

من حيث التصحيح والقلب

فان كانت زائدة للتأنيث قلبت واوًا فنقول في النسبة الى
خضراء خضراوي كما قلت في التثنية خضراوان
وان كانت زائدة للالحاق نحو علماء او بدلاء من اصل نحو كساء
(اصلها كساو) فلك التصحيح والقلب فيقال علماءي وكساءي
وعلباوي وكساوي

وان كانت اصلية وجب اثابها فيقال قُرأئي

في النسبة الى ما في اخره ياء مشددة

اذا كان الاسم مخنومًا بياء مشددة فان كان قبلها اكثر من
حرفين حذف وجوبًا وجعلت ياء النسبة مكانها فيقال في
النسبة الى الكرسي والشافعي والاسكندرية كرمي وشافعي واسكدري
وان كان قبلها حرف واحد فتح ثاني الاسم وقلب ثلثه واوًا فان
كان الثاني منقلوبًا عن واو رَدَّ اليها والآخر كما هو فيقال في
النسبة الى حمي وطبي حبيوي وطووي

واعلم انه يجوز لك في ما كان مثل مريم وجهان احدهما الحذف كما
في الشافعي والآخر حذف احدى الياء من (الزائدة) وقلب الاخرى
واوًا فنقول مريموي واختار الاول

في النسبة الى المنقوص

اذا كانت ياء المنقوص ثالثة قلبت واوًا وفتح ما قبلها فنقول

في النسبة الى الشبي الشبوي

وان كانت رابعة جاز حذفها وقبلها^(١) واوًا فنقول في النسبة
الى الناضي الفاضي والناضوي

وان كانت خامسة فصاعدًا وجب حذفها فنقول في النسبة
الى المُنْدَرِي والمُنْدَني ومُنْدَني

فائدة. اذا كان اخر الاسم المجرّد عن التاء ياء قبلها حرف صحيح ساكن
فلا تحذف فيقال بالنسبة الى ظي ظبي فان كانت فيه التاء نحو قرية
جاز ابقاؤه على لفظه وقلب الياء واوًا^(١) فيقال قرني وقروي والثاني
اشهر

واذا كان اخره واوًا محذوفة قبلها ساكن بني على لفظه فيقال في النسبة
الى دار دلوي (وشد بدوي) . فان كان فيه التاء مثل عروة جاز
ابقاؤه على لفظه وفتح ما قبل الواو مثل عرووي وعرووي

في النسبة الى فِعِيل وِفَعِيلَة

اذا كان الاسم على وزن فعيل وكان صحيح اللام فحكمت في
النسبة كباقي الاسماء فيقال في النسبة الى مسج مسجي والى صليب
صليبي فان كان معتل اللام تحذف ياءه وتفتح عينه وتقلب لامه
واوًا فيقال في النسبة الى غني وعلي غنوي وعروي

واذا كان على وزن فعيلة فياتي على وزن فعليّ يحذف
الياء^(٢) وفتح ما قبلها نحو مدني في النسبة الى مدينة ما لم يكن

(١) متى قلبت واوًا يفتح ما قبلها

(٢) وشدا ابقاها في نحو الطابغي والسليبي وغيرها نسبة الى الطبيعة
والسليقة

معنى العين او مضاعفاً فلا تحذف ياؤه في النسبة الى
طويل وجليل طويلي وجليلي

واعلم ان كل ما يجري على فعيل وفعيلة في النسبة يجري على
فُعَيْلٍ وفُعَيْلَةٍ فيقال في النسبة الى عُنَيْلٍ وَجُهَيْنَةٍ وَقُصَيٍّ وَطُهَيْبَةٍ
عُنَيْلِيَّ وَجُهَيْنِيَّ وَقُصَوِيَّ وَطُهَوِيَّ

فائدة . اذا كان ما قبل آخر المنسوب اليه ياءً مشددة مكسورة تنك
الياء الى ياءين وتحذف المكسورة فيقال في النسبة الى طيب طيبي (فكث
الياء المشددة في طيب الى ياءين هكذا (طييب) ثم حذفت الياء المكسورة
ورضعت ياء النسبة)

في النسبة الى المحذوف منه

الاسم المحذوف منه اما ان يكون حرفه المحذوف اللام او الفاء .
فان كان اللام وكانت ترد اليه في التثنية او في جمع الاناث
السالم وجب ردها في النسبة ايضاً فيقال في النسبة الى اب واخ
وسنة أبوي وأخوي وسنوي كما يقال ابوان وأخوان وسنوات^(١)
وان كانت لا ترد في ما ذكر جاز لك في النسبة الوجهان الرد
وتركة^(٢) فيقال في النسبة الى بد وأبن بدوي وبدي وأبني وبنوي

(١) ان في النسبة الى اخت و بنت خلافاً فهمن من يلحقها بأخ وأبن
فيحذف منها الفاء ويرد المحذوف فتقول اخوي وبدي ومنهم من يبتئها على
لنظها فتقول أخي وبني

(٢) ما لم تكن عينه معتلة كشاة فلا يجوز إلا الرد فيقال شامي

وان كان (المحرف المحذوف) الفاء وكان الاسم الصحيح اللام لا يرد المحذوف فيقال في النسبة الى عِظَّة عِظِيّ فان كان معتل اللام وجب الردّ وفخ العين فيقال في النسبة شِبة شويّ اما اذا نُسب الى ثنائيّ فان كان ثانيه حرفاً صحيحاً جاز تركه على حكمه وجاز تضعيف ثانيه فيقال في النسبة الى كمّ كميّ وكبيّ وان كان حرفاً معطلاً وجب تضعيفه فيقال في النسبة الى لؤلؤي بتشديد الواو

في النسبة الى الجمع واسمه وشبهه

اذا نُسب الى الجمع رُدّ الى مفرده ثم نُسب الى المفرد فيقال في النسبة الى مساجد معبدي^(١) ما لم يكن الجمع علماً كثمار او جارياً مجرى العلم كانصار او لا او حدة كعباديد (لخيل متفرقة) فينسب اليه على لفظه فيقال انماري وانصاري وعباديدي وقس عليه

واما اسم الجمع وشبهه فينسب اليها بلفظها من غير تغيير فيقال في النسبة الى الشعب شعبيّ والى الشجر شجريّ

في ما يغني عن ياء النسبة

قد يغني عن ياء النسبة ما جاء على وزن فاعل بمعنى صاحب

(١) واجاز قوم النسبة الى الجمع المكسر على لفظه نحو كنانسي وكندي نسبة الى كنانس وكندي

نحو تامر ولاين اي صاحب تمر وصاحب لبن
 او ما جاء على وزن فَعَالٌ ^(١) في الحِرْفِ نحو خباز وعطار
 اي بائع خبز وبائع عطر
 او ما جاء على فَعِيلٍ بمعنى صاحب نحو طَعِمَ ولبس اي
 صاحب طعام وصاحب لباس
 واعلم ان هذه الصيغ الثلاث سماعية تمنعظ ولا تقاس ^(٢)

(١) قد يبيح فعل بمعنى صاحب نحو ظلام اي صاحب ظلم
 (٢) وكل ما خرج عن القواعد المنقولة فشاذ نحو سُلِّيَ ودُهْرِي
 وطاجِرِي وشامِرٍ ومانٍ ودَيْرَانِي ورُدُوحَانِي وشِعْرَانِي وربَّانِي ونَصْرَانِي
 ورَقَبَانِي وجَمَانِي وهَمَامٍ وشَمِيٍّ وحَلِيٍّ وجُلُوبِيٍّ وحَرُورِيٍّ وبَهْرَانِيٍّ
 وضَنْعَانِيٍّ ورَوْحَانِيٍّ ولِحْيَانِيٍّ وبَدَوِيٍّ ودارانِيٍّ وسَلْبِيٍّ وطَيْمِيٍّ وسَلْبِيٍّ
 وعِدْبَرِيٍّ وعِدْبِيٍّ وجُدْمِيٍّ ونَفِيٍّ ورُدَيْفِيٍّ وخَزَيْفِيٍّ وسَلْبِيٍّ وقَوْمِيٍّ وقُرَيْشِيٍّ
 ومَقْدَلِيٍّ وفَنْسِيٍّ ومَلِيٍّ وهرُوزِيٍّ وطَلانِيٍّ ورازِيٍّ وأمويٍّ وحِزْمِيٍّ وبِجْرَانِيٍّ
 ونباطِيٍّ ونباطٍِّ وفرهودِيٍّ ورُلْمِيٍّ ورايِيٍّ وهرمزِيٍّ وكُنْفِيٍّ في النسبة الى
 سهلٍ ودهرٍ وجمٍّ والشام واليمن ودبرٍ وروحٍ وشعرٍ كبيرٍ وصدرٍ كبيرٍ
 وربٍ وناصرٍ ورقبةٍ عظيمةٍ وجمةٍ عظيمةٍ وبهامةٍ وشنوةٍ وبني الجبلِيٍّ
 وجُلُولاءٍ وحروراءٍ و بهراءٍ ورضعاءٍ وروحاءٍ ولحبةٍ عظيمةٍ وباديةٍ وداريا
 وسابقيةٍ وطبيعةٍ وسليمةٍ الازدٍ وشميرةٍ كلبٍ وبني عينةٍ وبني جذيمةٍ وثقيفٍ
 ورُدَيْنةٍ وخَزَيْنةٍ وسليمٍ وقومٍ وقُرَيْشٍ ومَذَلٍ ورفيقٍ كنانةٍ وبلخٍ خزانةٍ
 ومروٍ وطبسيٍّ والرقي وأمويةٍ والحرمين (مكة والمدينة) والبحرين والابواب
 والفرايد والرباب ورامٍ هرمزٍ وكنت

تمرين ٤٧

اولاً . ما النسبة الى الكلمات الآتية

صفراء . سماء . لبنان . كيسة . مؤننان . كتب . فرائض .
 أنصار . ميزان . عصا . مكثف . مرضي . معني . ملك .
 نور . عرجس . شربينة . حيلي . حباري . شفة . عضه . اسم .
 حم . علي . كم . لو . لا (لاني اولوي) . خمسة عشر (خمي) .
 ابو بكر (بكري) . دير النهر (ديري) . حضر موت . (حضرمي) .
 عبد شمس (عشبي)

ثانياً . دلّ على المنسوب في الامثلة الآتية

- (١) بستان فيه ورد احمر الالهاب عندني الخضاب وينسج
 كأنه حروف لازوردية او بقايا نقش في راحة ندية
 (٢) له كف ندية ارواحها ندية (٣) كم فيهم ذو وجه
 جميل سميري القوام جوهر الكلام
 (٤) انفاة عطرية وصفاته مسكية وكلامه دري
 (٥) ومن بعوائد الطافه الحنية وجعل هام الخيلين لحوذاً
 للشرفية
 (٦) هلا وانت ابن زيات تصغرنا
 فكيف لو كنت يا هلا ابن عطار

تمرین ٤٨

أخبر كل ما تعرفه عن كل كلمة في النِصَّة الآتية حسب ما
تعلمت في هذا القسم

مَثَلُ الْإِنْسَانِ مِثْلُ رَجُلٍ نَجَا مِنْ خَوْفٍ فَبَلَ هَاجٍ إِلَى
بَدْرٍ فَتَدَلَّى فِيهَا وَتَعَاقَ بِنُصْنَيْنِ كَانَا عَلَى سَهَائِمَا فَوَقَعَتْ رِجْلَاهُ
عَلَى شَيْءٍ فِي طَيِّ الْأَبْرِ فَإِذَا حَيَاتٌ أَرْبَعٌ قَدْ أَخْرَجْنَ رُؤُوسَهُنَّ
مِنْ أَجْمَارُهُنَّ ثُمَّ نَظَرَ فَإِذَا فِي قَعْرِ الْبُرِّ تَيْنِ فَاغْحُ فَاهُ مُنْتَظِرٌ
لَهُ لِيَتَمَعَ فَيَأْخُذُهُ . فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى الْغُصْنَيْنِ فَإِذَا فِي أَصْلِهِمَا
جُرْدَانٌ أَسْوَدٌ وَأَيْضٌ وَمِمَّا يَقْرِيضَانِ الْغُصْنَيْنِ دَائِبَيْنِ لَا يَتَذَرَانِ
فِيئِنَّمَا هُوَ فِي الذُّنْطَرِ لِأَمْرِهِ وَالْإِهْتِمَامِ لِنَفْسِهِ إِذْ بَصَرَ قَرِيبًا
مِنْهُ بِجَلْبِيَةٍ فِيهَا عَسَلٌ فَلَمَّا قَلَقَ الْعَسَلَ فَشَغَلَتْهُ حَلَاوَتُهُ وَالْهَيْتَةُ لَذَّتُهُ
عَنِ الْفِكْرَةِ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَأَنْ يَلْتَمِسَ الْخَلَاصَ لِنَفْسِهِ وَلَمْ
يَذْكُرْ أَنَّ رِجْلَيْهِ عَلَى حَيَاتٍ أَرْبَعٍ لَا بَدْرِي مَتَى يَفْعُ عَلَيْنَهُنَّ
وَأَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ الْجُرْدَانَيْنِ دَائِبَانِ فِي قَطْعِ الْغُصْنَيْنِ وَمَتَى
انْقَطَعَا وَقَعَ عَلَى التَّيْنِ . فَلَمْ يَزَلْ لَاهِيًا غَافِلًا مَشْغُولًا بِتِلْكَ
الْحَلَاوَةِ حَتَّى سَقَطَ فِي قَمِّ التَّيْنِ فَهَلَكَ

مسائل يطلب اجوبتها

- (١) على كم حرفٍ بوضع الاسم غير المتصرف (٢) كيف
 يوزن الاسم (٣) ما الموصوف وما الصفة (٤) الى كم قسمٍ
 ينقسم الموصوف (٥) ما اسم الجنس (٦) ما العلم (٧) على
 كم حرف بوضع الاسم المتصرف (٨) ما اوزان المجرّد الثلاثي
 (٩) ما اوزان المجرّد الرباعي (١٠) ما اوزان المجرّد
 الخماسي (١١) ما المونث الحقيقي وما المجازي (١٢) ما
 المونث اللفظي وما المعنوي (١٣) ما علامات التأنيث
 (١٤) ما الاسماء التي يُستدلّ على تأنيثها بالمعنى (١٥) اذكر
 بعض الاسماء المونثة المعنوية (١٦) اذكر بعض اسماء يجوز
 فيها التذكير والتأنيث (١٧) كيف توثت الصفة (١٨) ما
 المنصور وما المدود (١٩) ما المثني والمثنى (٢٠) كيف
 يُثنى كل من المنصور والمدود والمنفوص والمخذوف منه
 (٢١) ما المنفوص (٢٢) الى كم قسمٍ يُقسم الجمع
 (٢٣) كيف يُبنى الجمع السالم (٢٤) ما اوزان جمع
 القلة (٢٥) اذكر بعض الامثلة التباسية لجمع الكثرة
 (٢٦) ما اسم الجمع وما شبه الجمع (٢٧) ما التصغير
 (٢٨) كيف يصغر كل من الرباعي والخماسي وما فيه حرف
 علة والمخذوف منه والجمع والمركب (٢٩) ما تصغير الترخيم

(٢٠) ما النسبة (٢١) كيف تنسب الى ما في آخره ياء
 مشددة (٢٢) كيف تنسب الى المتصور وكيف الى المدود
 (٢٣) كيف تنسب الى المنقوص (٢٤) كيف تنسب
 الى المثني والى الجمع والى اسم والى شبه

القسم السادس

—

الفصل الاول

في ما تقدم

يتصرف الاسم بثنائته وجمعه وتصغيره ونسبته
 الى غير ذلك وهو إما مفرد كرجل او مثنى كرجلين
 او جمع كرجال . والجمع اما سالم وهو ما سالم فيه بناء
 المفرد كمومنين ومؤمنات واما مكسر وهو ما لم يسلم فيه
 بناء المفرد كرجال . والتصغير ان يزداد بعد ثاني الاسم
 ياء ساكنة للدلالة على التقليل والنسبة الحاق آخر الاسم
 ياء مشددة للدلالة على انتساب اليه ولكل احكام
 ذكرت في مواضعها

الفصل الثاني

في الادغام

الادغام ادخال احد المتجانسين في الاخر فيصيران
حرفاً واحداً مشدداً مثل مدّ (اصلها مدد) وحكمة ان يكون
الحرفان المتجانسان متصلين لافصل بينها (فلا يدغم نحو زلزل)
وان يكون اولها ساكناً والثاني متحركاً كما في مدّ

بعض احكام الادغام

اولاً. اذا كان اول المتجانسين ساكناً والثاني متحركاً وجب
الادغام نحو قدّم وحبّ (اصلها قدّم وحبّ)
ثانياً. اذا تحرك المثلان المتصلان وجب الادغام وذلك اما
بجذف الحركة (مثل مدّ اصلها مدد حذفت حركة الدال الاولى وادغمت
في الثانية) او بنقلها (نحو يمدّ اصلها يمدد نقلت حركة الدال الاولى الى ما
قبلها ثم ادغمت في الثانية)

وبشروط في ذلك (١) ان لا يكون المثلان في صدر
الكلمة نحو ددّن (٢) ان لا يكونا في اسمٍ على وزن فَعَل او
فَعُل او فِعَل او فَعَل نحو اُمّ وقُسّ وجِلّ ومَلّ (٣) ان
لا يكونا في ما هو ملحق بغيره نحو جَلِبّ (٤) ان
لا يكونا في ما ينضوي تكرر الادغام نحو مهَلّ لئلا يلتقي ساكنان

بين اول الامثال وثانيها (٥) ان لا يكونا باهين لازماً تحريك

ثانيها فانه اذ ذاك يجوز ولا يجب نحو حَيَّ وَحَيَّ

وشذَّ اَلَّ السَّقاء (اي تغيرت رائحة) ودَيْبَ الانسان (اي نبت

الشعر في جيبه) وَضَيَّبَ الارض (اي كثر ضبابها) وَقَطِطَ الشعر (اي

اشدت جمودته) وَنَحَّتَ العين (اي لصفت بالمرض) وَعَزَّزَتِ النافذة

(اي ضاق لبها) واستعملوا فك الادغام لضرورة الشعر ايضا نحو

المحمد لله العلمي الاجلِّ الواسع الفضل الوهب الجزلِّ

ثالثاً. المثان المتحرك اولها والساكن ثانيها في المضارع

الجزوم او الامر يجوز فيها الادغام وعدمه نحو لا تَمُدُّ ولا تَمُدُّ وَاَمُدُّ

وَاَمُدُّ

فان كان النعل الذي ها فيه من مضموم العين فلك في

ثانيها الثلاث حركات نحو لا تَمُدُّ وَاَمُدُّ وان كان غير ذلك فلك

الفتح والكسر فقط نحو عَضَّ وَفَرَّ ولا تَعْضُّ ولا تَفَرُّ

رابعاً. اذا كان المثان في كلتين فان كان اولها ساكناً

والثاني متحركاً وجب الادغام نحو قُلْ لَهُ وَاِن كَانَا متحركين جاز

الادغام نحو تكلم مسعود فان ادغمت قلت تكلم مسعود بتسكين الميم

الاولى وادغامها في الثانية غير ان هذا الجواز مشروط بان يكون ما قبل

اول المثانين متحركاً كما مثل او حرف مدّ نحو قال لم كان غير ذلك

نحو شهر رمضان امنعت المسألة

تمرين ٤٩

اولاً. ادغم ما يمكن ادغامه في الامثلة الآتية

أَكْبَبَ . حَسَنَ . حَيْبَ . بَعْضَ . سَرَرَ . طَلَّلَ .
 دَرَّرَ . لَانْحَبَّ . مُكْرِرَ . عَيَّيَ . جُسَسَسَ

ثانياً . ابن الادغام الجاري في الامثلة الآتية

- (١) لا يفني ندمك اذا زلت قدمك (٢) ذرؤه في
 حصتي لازميه بحجر قصتي (٣) ثم فكر ربنا استجم فرجحه
 واستدر لحنه (٤) نياق مدت أعناقها وجدت إعناقها
 (٥) مرأه يخف واوصره تشف
 (٦) وقد نجلت رمي مذ رأبت ال

مدى نطحت من العجب السماء

فتر مخافة مني اليهم وخبأ نفسه وبكى دما

(٧) ومكثف الابام ضد طبايعها

متطلب في الماء جذوع نار

واعلم ان الادغام لا يكون بين المتجانسين فقط بل يكون ايضاً
 بين المحرفين المتقاربين في المخرج ايضاً كالنون والميم واللام
 والهاء نحو ائعى وادعى اصلها انعى وادنعى وقس عليها

احكام ادغام المتقاربين

اولاً . اذا كان فاء افعل صاداً او ضاداً او ظاءً او ظاءً قلبت
 ناءً افعل طاءً فنقول بدلاً من اصطلح اصطلح وان نثبت ابدلت
 الطاء صاداً وادعيت فنقول اصطلح

وتقول بدلاً من اضرب اضرب وان شئت اهدلت الطاء ضاداً
وادغمت فنقول اضرب

وتقول بدلاً من اطرد اطرد بقلب التاء طاءً والادغام

وتقول بدلاً من اظلم اظلم وان شئت قلبت الطاء ظاءً او الظاء
طاءً وادغمت فنقول اظلم واطلم

ثانياً. اذا كان فاء افعل دالاً او ذالاً او زايماً قلبت تاء
افعل دالاً فنقول بدلاً من ادفع بقلب التاء دالاً والادغام

وتقول بدلاً من ازجر اذجر وان شئت قلبت الذال دالاً ان
الذال ذالاً وادغمت فنقول اذكر واذكر

ثالثاً. اذا كان فاء افعل تاءً قلبت تاءً تاءً وادغمت

فنقول في اثار اثار وان شئت قلبت اثار بقلب التاء تاءً او اثار بدون
ادغام

وإذا كانت فاءً وواواً او ياءً قلبت تاءً وادغمت في ياءً

فنقول بدلاً من ايسر واونعد ايسر واونعد^(١)

رابعاً. اذا كان فاء انفعل ميماً جاز قلب النون ميماً

وادغامها في ميمٍ فنقول انفي وانحي بالادغام وعدمه

خامساً. اذا كان الحرفان المتقاربان في كلمتين وكان

الاول ساكناً والثاني متحركاً جاز الادغام وعدمه نحو من ليل

(١) واما انخذ فاصلها انخذ قلبت المهزة الساكنة ياءً (انظر القاعدة ١)

ثم عوملت معاملة الياء في ايسر

ومن ليل ويصتني من ذلك لام ال مع الحروف الشمسية وما كان
مثل ما وعماً وشهدت فانه واجب

اوزان المضاعف

الماضي المضارع الامر المصدر اسم الفاعل اسم المفعول

حَبَّ (١)	يَحِبُّ (٢)	حَبِّ	حَبِّبْ	حَاب (١)	مَحْبُوب
أَحَبَّ (٢)	يُحِبُّ (٢)	أَحِبَّ (٢)	أَحْبِبْ	أَحَاب (٢)	مُحَبَّب (٢)
حَبَّ (١)	يَحِبُّ (٢)	حَبِّبْ	حَبِّبْ	حَبِّبْ	مَحْبُوب
حَاب (١)	يَحَاب (١)	حَاب (١)	حَاب (١)	حَاب (١)	مَحَاب (١)
نَحَبَّ (١)	يُنَحِّبْ	نَحْبِبْ	نَحْبِبْ	نَحَاب (١)	مُنَحَّب (١)
تَحَاب (١)	يَتَحَاب (١)	تَحَاب (١)	تَحَاب (١)	تَحَاب (١)	مُتَحَاب (١)
أَنَحَبَّ (١)	يُنَحِّبْ (١)	أَنَحِبَّ (١)	أَنَحْبِبْ	أَنَحَاب (١)	مُنَحَّب (١)
إَحَبَّ (١)	يُحِبُّ (١)	إَحِبَّ (١)	إَحْبِبْ	إَحَاب (١)	مُحَبَّب (١)
أَحَبَّ (١)	يُحِبُّ (١)	أَحِبَّ (١)	أَحْبِبْ	أَحَاب (١)	مُحَبَّب (١)
سَحَبَّ (٢)	يُسَحِّبْ (٢)	سَحْبِبْ (٢)	سَحْبِبْ (٢)	سَحَاب (٢)	مُسَحَّب (٢)
أَحْبُوب (١)	يُحِبُّ (١)	أَحْبُوب (١)	أَحْبُوب (١)	أَحْبُوب (١)	مُحْبُوب (١)

(١) ادغمت بحذف حركة اول اللين

(٢) ادغمت بنقل حركة اول اللين الى ما قبله

تمرين ٥٠

دل على نوعي الادغام في الامثلة الآتية

(١) رَأَيْتُ بَلَدَةً مَنَسَعَةً الفناء بحكمة البناء (٢) معقلٌ
لا يَتَّصِلُ الفناء بفنائِهِ (٣) ثُمَّ تَرَجَّيْتُ ان يَنْصَدِّي مُنْشِلًا ان
يَنْبَدِّي مُرْشِلًا

(٤) فَمَا أَصْطَبِرُ أَمْرًا مِنْ قَبْلِ صَبْرِي

ولا ايوب عانى ما اراه

وَأَسْ مَذَلَّتِي دَعْوَى عَنُوتِي

فقد كذب العذول بما ادعاه

(٥) انني أَوَدُّ أَحْمَبِيمَ ولو جَرَّعَنِي الْحَمِيمَ وَأَفْضَلَ الشَّنِيقَ
على الشَّنِيقِ وَأَسْتَقِيلُ الْجَزِيلَ لِلتَّرْبِيلِ وَأُنْزِلُ سَهْرِي مَتْرَلَةً
اميرِي وَأُجِلُّ انيسِي محلَّ رَبِّسِي (٦) قد صدق الغلام في
ما يدعي

(٧) وكلما غفلُ النفي قل آكنفي

بِ كَا ظَنَّ فَمُرَّ وَازدعي

الفصل الثالث

في الضمير

الضمير اسم وُضِعَ لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره نحو
 انا وانت وهو . وهو يقسم الى قسمين متصل كالنساء في ضربتُ
 ومنفصل كَأنت في قولك انت صديقي (١)

اتصال الضمير بالفعل

لا يَدْ لِكُلِّ فعل من فاعل او ما ينوب عنه (٢) وهو اما ان
 يكون اسماً مثل طَلَعَ النمر فلا يتأثر الفعل به واما ان يكون
 ضميراً متصلاً فيتأثر الفعل باتصاله به (كسكبن بآء ضرب في قولنا
 ضربتُ مثلاً) كما سدرى وهذه الضمائر هي التاء والنون ونا والالف
 والواو والياء ويقال لما ضمائر الرفع المتصلة
 فالتاء تختص بالماضي فقط وهي اما ان تكون مضمومة او
 مفتوحة او مكسورة
 فالمضمومة (تُ) للمتكلم المذكر والمؤنث مثل ضربتُ (انا)

(١) الضمائر المتصلة هي انا ونحن وأياي وأيانا (في المتكلم) وانت
 وانت وانتما وانتن وأياك وأياك وأياكم وأياكن (في الخطاب) وهو
 وهي وهما وهم وعن وأياه وأياها وأياها وأياهم وأياهن (في الغيبة)
 (٢) اذا جهل الفاعل نأب عنه في جميع احكامه المعول به فيقال له
 حيثما نائب الفاعل مثل ضرب أخى فان أخى نائب فاعل الضرب

والمنفوحة (ت) للمخاطب المذكور مثل ضربت (انت يا رجل)
 والمكسورة (ت) للمخاطب الموثق مثل ضربت (انت يا امرأة)
 والمضمومة مع علامة التثنية (ما) للمثنى المخاطب مذكراً ومؤنثاً
 مثل ضربنا (انما يا رجلان او يا امرأتان)

والمضمومة مع علامة جمع الذكور (م) للمخاطبين مثل ضربهم
 (انهم يا رجال)

والمضمومة مع علامة جمع الاناث (ن) للمخاطبات مثل
 ضربتهن (اتن يا نساء)

والنون تدل على جمع الاناث مثل ضربن وبضربن (النساء)
 وآضربن (يا نساء)

ونا تدل على المتكلمين تذكيراً وتانيثاً مثل ضربنا (نحن)

والالف تدل على المثنى مثل ضربا وبضربان (الرجلان)
 وضربنا وبضربان (المرأتان) وأضربا (يا رجلان او يا امرأتان)

والواو تدل على جمع الذكور مثل ضربوا وبضربون (الرجال)
 وبضربوا (يا رجال)

والياء تدل على المخاطبة مثل تضربين (انت يا امرأة) وآضربي
 واعلم ان نا مختصة بالماضي والياء مختصة بالمضارع واما
 الالف والواو والنون فتشترك بين الماضي والمضارع والامر كما
 رأيت في الامثلة

تمرين ٥١

دل على الضائر في الامثلة الآتية

(١) ثم ولوا الادبار وهم يضحون بالدعاء والاستغفار
 (٢) فلما حاذى مثنانا حباننا فأحباننا فنأقبناه بالترحاب
 ودعواته فاجاب

(٣) ولو أنا نفاسينا عليهم لاملأنا الجماجم بالكعوب
 (٤) ان النساء رأين اليوم اهوالا (٥) أوبت الى عرب
 أو طونوني أمتع جناب وقلوا عني حد كركر ناب (٦) لقد أمسبت
 اخا عيلة لا امالك بيت ليله

الفصل الرابع

في تصريف السالم والصحح والمثال مع الضائر

اذا اتصل الفعل السالم بالضائر سكن اخره مع الضمير
 الصحيح (كما في ضربت^(١)) وجانس المعتل في الحركة (كما في ضربوا)
 قامت حركة الواو ضمة لمجانسة الواو

فيقال في تصريف الماضي من شقق مثلاً شققَ شققاً شققوا
 شققَت شققَتا شققنَ شققَت شققَتا شققتم شققتم شققتما شققن
 شققت شققنا وفي تصريف المضارع يشقق يشققان يشققون

(١) اذا اتصل ضمير الرفع بالفعل صار مئة كالكلمة الواحدة ولهذا
 سكن اخر الفعل المتصل بضمير الرفع الصحيح لثلاً يمنع اربع حركات
 في كلمة واحدة وهو ممنوع في العربية

تَشْتَقُ تَشْتَقَانِ يَشْتَقْنَ تَشْتَقُ تَشْتَقَانِ تَشْتَقُونَ تَشْتَقِينَ تَشْتَقَانِ
 تَشْتَقْنَ تَشْتَقُ تَشْتَقُ وفي تصريف الامر اشْتَقُ اشْتَقُوا
 اشْتَقِي اشْتَقُوا اشْتَقْنَ

ويجري على ذلك تصريف المموز والمضاعف والمثال غير
 ان المضاعف الثلاثي اذا اتصل بالضمير الصحيح امتنع ادغامه
 كهددت ويمدّدن لان من شرط الادغام ان يكون اول
 المتلين ساكناً والثاني متحرّكاً فاذا سكن ثاني المتلين وجب تحريك
 الاول لئلا يلتقي ساكنان فامتنع الادغام لانتقاص شرطه
 وهاك جدولاً يتضمن تصريف المموز والمضاعف والمثال ماضياً
 ومضارعاً وامراً

ماضي ميموز النام

الجمع	المثنى	المفرد
أَكَلُوا	أَكَلَا	أَكَلَ
أَكَلْتُمْ	أَكَلْتُمَا	أَكَلْتَ
أَكَلْنَا	أَكَلْتُمَا	أَكَلْتُ

مضارعه

يَأْكُلُونَ	يَأْكُلَانِ	يَأْكُلُ
يَأْكُلْتُمْ	يَأْكُلْتُمَا	يَأْكُلُ
يَأْكُلْنَا	يَأْكُلْتُمَا	يَأْكُلُ

التكلم . آكُلُ + نَأْكُلُ

الخطاب . كُلْ كَلِي كَلَا كَلُوا كَلْتِ
امرُهُ

ماضي المضاعف

الغيبة . مَدَّ مَدَّتْ مَدَّا مَدَّنا
الخطاب . مَدَّدْتُ (١) مَدَّدْتِ (١) مَدَّدْتُمَا (١)
التكلم . مَدَّدْتُ (١) مَدَّدْنَا (١)

مضارعه

الغيبة . يَمُدُّ يَمُدُّونَ يَمُدُّونَ
الخطاب . تَمُدُّ تَمُدُّونَ تَمُدُّونَ
التكلم . أَمُدُّ أَمُدُّونَ

امرُهُ
مَدَّوْا مَدَّدُوْا مَدَّدُوْا مَدَّدُوْا

+ انظر القاعدة ١

(١) وشذَّ حذف اول الماين في ظلَّ ومسرَّ وأحسَّ بصيغة الماضي فقط وذلك مع ناء الضمير ونزونه فيقال في ظَلَلْتُ وَمَسَرْتُ وَأَحَسْتُ ظَلَلْتُ وَمَسَرْتُ وَأَحَسْتُ (بفتح الفاء وكسرهما) وشذَّ ايضاً ابدال الثاني ياء في بعض الالفاظ ايضاً نحو أَحَسِبْتُ وَأَمَلَيْتُ أَصْلُهَا أَحَسَسْتُ وَأَمَلْتُ

ماضي المثال

مثل ماضي السالم

مضارعه

يَعِدُونَ	يَعِدُونَ	يَعِدُونَ	يَعِدُونَ	يَعِدُونَ	يَعِدُونَ
يَعِدُونَ	يَعِدُونَ	يَعِدُونَ	يَعِدُونَ	يَعِدُونَ	يَعِدُونَ
يَعِدُونَ	يَعِدُونَ	يَعِدُونَ	يَعِدُونَ	يَعِدُونَ	يَعِدُونَ
يَعِدُونَ	يَعِدُونَ	يَعِدُونَ	يَعِدُونَ	يَعِدُونَ	يَعِدُونَ

امر

عِدْ عَيْبِي عَلَا عِدُوا عِنِّ

فائدة. من الضمائر ما يكون بارزاً (اي يكون له صورة في اللفظ)
 مثل شَنْقْتُ وَشَنْقُوا الْحِ وَمَنْهُ مَا يَكُونُ مُسْتَتِراً (اي لا صورة له في
 اللفظ) مثل شَنْقُ وَشَنْقَتْ وَبَشَنْقُ وَبَشَنْقَتْ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ شَنْقُ (هو) وَبَشَنْقُ
 هذه الصيغ مستتر في الفعل فكأنك قلت شَنْقُ (هو) وَبَشَنْقُ
 (نحو) الْحِ. اما التاء الساكنة في شَنْقْتُ فَلَيْسَتْ ضَمِيراً بَلْ عَلَامَةٌ
 لِلتَّائِيثِ وَالضَّمِيرِ فِي تَضْرِبَانَ وَتَضْرِبُونَ الْاَلْفَ وَالْوَاوُ اَمَّا النُّونُ
 فَهِيَ عَلَامَةٌ ثَنِيَّةٌ وَجَمْعٌ وَهِيَ تَكْسُرُ مَعَ الْمُثْنِيِّ كِيَضْرِبَانَ وَتَنْفَعُ مَعَ الْمُجْمَعِ
 كِيَضْرِبُونَ فَتَنْبِه

تصرف المجهول من السالم والصحيح والمثال

يتصرف المجهول من السالم والصحيح والمثال كما يتصرف المعلوم
 وهاك جدولاً يتضمن بعض تصاريفه

ماضي المالم

المجموع	الثنى	المفرد
ضربوا ضربين	ضربا ضربتا	ضربت ضربت
ضربتم ضربين	ضربتما	ضربت ضربت
ضربنا		ضربت

مضارعه

بضربون بضربين	بضربان بضربان	بضرب بضرب
بضربون بضربين	بضربان	بضرب بضربين
بضرب		أضرب

ماضي المضاعف

مدوا مددنا	مدت مدنا	مدت
مددتم مددنا	مددنا	مددت مددت
مددنا		مددت

مضارعه

بمدون بمدن	بمدان بمدان	بمد بمد
بمدون بمدن	بمدان	بمد بمدين
بمد		أمد

مضارع المهور الفاء

بوخذون بوخذن	بوخذان بوخذان	بوخذ بوخذ
--------------	---------------	-----------

الخطاب. تُؤخَذُ تُؤخَذِينَ تُؤخَذَانِ تُؤخَذُونَ تُؤخَذَنَّ
التكلم . أُوخِذُ

ماضي المهوز العين

الغيبة . سُئِلَ سُئِلَتْ سُئِلَا سُئِلْنَا
الخطاب . سُئِلْتَ سُئِلْتِ سُئِلْتُمَا سُئِلْتُمْ سُئِلْتُنَّ
التكلم . سُئِلْتُ سُئِلْنَا

ماضي المهوز اللام

الغيبة . بُرِيَ بُرِيَتْ بُرَيْتَا بُرَيْتْنَا
الخطاب . بُرَيْتَ بُرَيْتِ بُرَيْتُمَا بُرَيْتُمْ بُرَيْتُنَّ
التكلم . بُرَيْتُ بُرَيْتْنَا

مضارع المثال الواوي

الغيبة . يُوعَدُ (١) يُوعَدُ يُوعَدَانِ يُوعَدَانِ
الخطاب يُوعَدُ يُوعَدِينَ يُوعَدَانِ يُوعَدُونَ يُوعَدَنَّ
التكلم . أُوْعِدُ يُوعَدُ

ماضي المثال الياء

مثل السالم

مضارعه

الغيبة . يُوسِرُ يُوسِرُ يُوسِرَانِ يُوسِرَانِ يُوسِرُونَ يُوسِرُونَ

(١) لا تحذف الفاء من المضارع المجهول من وعد انظر العدد (٢) وجهه ٦١

الخطاب . نُوسِرُ نُوسِرِينَ نُوسِرَانِ نُوسِرُونَ نُوسِرًا
النكلم . أُوسِرُ نُوسِرُ

تمرين ٥١

صرف المجهول والمعلوم من الأفعال الآتية مع الضمائر
وَعَدَ . مَمَعَ . بَيْنَ . أَوْسَعَ . عَضَّ . قَصَّ . قَرَأَ . أَمِنَ .
وَأَلَّ . نَهَضَ . جَمَعَ . اسْتَغْفَرَ . جَلَبَبَ . انْطَلَقَ . زَلَزَلَ .
إِقْتَنَسَ . اجْتَمَعَ . اسْتَهْدَى . قَاتَلَ .

الفصل الخامس

في تصرف الاجوف مع الضمائر

إذا اتصل الاجوف بضمير الرفع المتحرك فإن كانت قد
أَعْلَتْ عَيْنُهُ نَحْوَ قَالَ وَأَقَامَ^(١) وَاخْتَارَ وَاسْتَشَارَ^(١) نَحِذُفُ حَيْثَمَا سَكَتَ
لَامُهُ فَرَارًا مِنَ التَّنَاءِ السَّاكِبِينَ فَيَقَالُ قُلْتُ وَأَقْبَمْتُ وَاخْتَرْتُ
وَاسْتَشَرْتُ وَهَذَا الْحَذْفُ يَفْعُ مَاضِيًا وَمَضَارِعًا وَإِمْرًا نَحْوَ قُلْتُ
وَيَسْتَشِيرُنَّ وَأَقْبِمِينَ . غَيْرَ أَنْ حَرَكَةَ فَاءِ الثَّلَاثِي تَكُونُ ضِمَّةً إِذَا

(١) اعلم انه قد ورد من الاجوف بعض الفاظ صحح فيها وزن أفعل
واستفعل وما يفرع منها نحو أعوزَ أعوزًا وأعولَ أعولًا وأسهدَ
استهدًا ولكنه شاذ يحنظ ولا يقاس عليه

كان الفعل من المضموم العين في المضارع نحو قُلْتُ وكسرة اذا
 كان غير ذلك نحو خِنْتُ وبعثت. اما حركة فاء المزيد فتبني على
 حكمها وهما جدولاً يتضمن تصريف الاجوف من الضائر
 ماضي المضموم العين في المضارع

الجمع	المثنى	المفرد	
قُمُنْ	قَامَا	قَامَ	الغيبة . قَامَ قَامَتْ
قُمَانٌ	قَامَتَا	قَامَتْ	الخطاب . قَامَتْ قَامَتِ
قُمْنَا	قَامَا	قَامَتْ	التكلم . قَامَتْ

مضارعه

يُقْمُونَ	يَقُومَانِ	يَقُومُ	الغيبة . يَقُومُ يَقُومُ
يُقْمُونُ	يَقُومَانِ	يَقُومُ	الخطاب . يَقُومُ يَقُومِينَ
يُقْمُونَ	يَقُومَانِ	يَقُومُ	التكلم . يَقُومُ يَقُومُ

امرؤه

قُومُوا (١)	قُومَا (١)	قُومِ (١)	قُمْ
-------------	------------	-----------	------

ماضي المتنوع العين في المضارع

خَافُوا	خَافَا	خَافَ	الغيبة . خَافَ خَافَتْ
خَافُونَ	خَافَتَا	خَافَتْ	الخطاب . خَافَتْ خَافَتِ
خَافُوا	خَافَا	خَافَتْ	التكلم . خَافَتْ

(١) يرجع حرف العلة المحذوف في هذه المواضع لعدم النقاء الساكنين

مضارعه

الغيبة . يَخَافُ تَخَافُ يَخَافَانِ تَخَافَانِ
الخطاب . تَخَافُ تَخَافِينَ تَخَافَانِ
التكلم . أَخَافُ

يَخَافُونَ يَخَافْنَ
تَخَافُونَ تَخَافْنَ
تَخَافُ

امرؤه

خَفَّ خَافِي خَافَا
خَافُوا خَفِنَ

ماضي المكسور العين في المضارع

الغيبة . باعَ باعَتْ باعَا باعَاتُ
الخطاب . يَعْتُ يَعْتِ يَعْتَهَا يَعْتَمُ
التكلم يَعْتُ يَعْتَا

بَاعُوا بَاعْنَ
يَعْتُونَ يَعْتْنَ
يَعْتُوا

مضارعه

الغيبة . يَبِيعُ يَبِيعُ يَبِيعَانِ يَبِيعَانِ
الخطاب . يَبِيعُ يَبِيعِينَ يَبِيعَانِ
التكلم . أَبِيعُ

يَبِيعُونَ يَبِيعْنَ
يَبِيعُونَ يَبِيعْنَ
يَبِيعُ

امرؤه

بِيعَ بِيَعِي بِيَعَا
بِيعُوا بِيَعُوا

في تصريف المجهول من الاجوف

يُصَرَّفُ المجهول من الاجوف كما يُصَرَّفُ المعلوم ايضاً
فتجزي فاء الثلاثي بعد حذف العين على حكمها مع المعلوم فيقال

صُنْتُ وَيُعْتُ مَا لم ينع التباس بين المعلوم والمجهول عند فقد
 القريبة فبُضْمَ مَا كَانَ يُكْسَرُ معلوماً وَيُكْسَرُ مَا كَانَ يُضْمَ فيقال
 صُنْتُ وَيُعْتُ. اما اعلاؤه فقد مر ذكره وهماك جدولاً يتضمن
 تصريفه

ماضي الاجوف المضموم العين في المضارع

الغيبة . صِينَ صِينْتَ صِينَا صِينْتَا صِينُوا صِينُوا
 الخطاب . صِنْتَ صِنْتَ صِنْتَا صِنْتَا صِنْتُمْ صِنْتُمْ
 التكلم . صِنْتُ صِنْتُ صِنَا

مضارعه

الغيبة . يُصَانُ يُصَانُ يُصَانَانِ يُصَانَانِ يُصَانُونَ يُصَانُونَ
 الخطاب . تُصَانُ تُصَانُ تُصَانَيْنِ تُصَانَانِ تُصَانُونَ تُصَانُونَ
 التكلم . أَصَانُ أَصَانُ

ماضي الاجوف المكسور العين في المضارع

الغيبة . بِيَعُ بِيَعْتَ بِيَعَا بِيَعْتَا بِيَعُوا بِيَعُوا
 الخطاب . بِيَعْتَ بِيَعْتَ بِيَعْتَا بِيَعْتَا بِيَعْتُمْ بِيَعْتُمْ
 التكلم . بِيَعْتُ بِيَعْتُ بِيَعْنَا

مضارعه مثل مضارع المضموم العين

تمرين ٥٢

صرف المجهول والمعلوم من الافعال الآتية
عاش . سار . استفام . أعول . حاد . قوم . جاب . ساوم
نحول . تمايل . انباع . اقتاد . قال

الفصل السادس

في تصريف الناقص مع الضائر

إذا اتصل الناقص بواو الجماعة أو ياء المخاطبة حذفت لامه
مطلقاً نحو رَمَوْا وتَرَمَيْنَ وَأَرَمُوا . وإذا اتصل بضمير الغائبة
ومُنْهَاهَا وكان ماضياً مفتوح العين حذفت أيضاً نحو رَمَتْ وَرَمَتَا
فإن لم يكن كذلك بقيت . أما عينه فإن كانت مفتوحة بقيت على
فتحها والأضمت مع الواو وكسرت مع الياء فيقال رَمَوْا وَبَرَضُونَ
وَنَحْشَيْنَ بفتحها ورضوا بضمها وتَرَمَيْنَ بكسرها

واعلم أن لام الناقص المنلوبة الفاء إن كانت نالقة كما في غزا
ورمى رُدَّتْ مع الضمير البارز إلى أصلها نحو غَزَوْتُ وَغَزَوَا
وَعَزَوْنَا وَغَزَوْنَا وَرَمَيْتُ الخ وذلك خاص بالماضي والضائر
الأربعة المذكورة فإن لم تكن نالقة فليبت ياء على الإطلاق فيقال
أَغْرَيْتُ وَأَجْرَيْتُ وَبَرَضِيَانُ وَنَحْشِيَانُ وَهَلْمُ جَرًا

اما حرف العلة الواقع لام فعل الامر المنرد المذكر فيحذف
وذلك نيابة عن السكون في الصحيح الآخر نحو اخش وارم انظر
وجه ٦٤

تنبيه. واعلم ان اللفيف المنرون يجري على تصريف الناقص
واما المنروق فنجري فاءه على حكم المثال ولامه على حكم الناقص
فقس في تصريفها على ما رأيت

جدول يتضمن تصريف الناقص واللفيف
ماضي الناقص الواوي المنروح العين

الجمع	المتنى	المفرد
غَزَوْا غَزَوْنَ	غَزَوْنَا غَزَوْنَا	غَزَا غَزَتْ
غَزَوْنُمْ غَزَوْنُمْ	غَزَوْنَمَا	غَزَوْتَ غَزَوْتِ
غَزَوْنَا		غَزَوْتُ

المضارع المضموم العين

يَغْزُونَ يَغْزُونَ	يَغْزُونُ يَغْزُونُ	يَغْزُو يَغْزُو
يَغْزُونُ يَغْزُونُ	يَغْزُونُ	يَغْزُو يَغْزُو
يَغْزُو		يَغْزُو

		امر		
أَغْزُونَ	أَغْزُوا	أَغْزُوا	أَغْزِي	أَغْزُ

ماضي الواوي المضموم العين

الغيبة . سَرُو سَرُوْت سَرُو سَرُوْتَا سَرُو سَرُوْتَا
 الخطاب . سَرُوْت سَرُوْت سَرُوْتَا سَرُوْتَا سَرُوْتَا سَرُوْتَا
 التكلم . سَرُوْت سَرُوْتَا

ماضي الباهي المفتوح العين

الغيبة . رَمَى رَمَيْت رَمَى رَمَيْتَا رَمَى رَمَيْتَا
 الخطاب . رَمَيْت رَمَيْت رَمَيْتَا رَمَيْتَا رَمَيْتَا رَمَيْتَا
 التكلم . رَمَيْت رَمَيْتَا

المضارع المكسور العين

الغيبة . بَرَمَى بَرَمَيْت بَرَمَى بَرَمَيْتَا بَرَمَى بَرَمَيْتَا
 الخطاب . بَرَمَيْت بَرَمَيْت بَرَمَيْتَا بَرَمَيْتَا بَرَمَيْتَا بَرَمَيْتَا
 التكلم . بَرَمَيْت بَرَمَيْتَا

امرؤ

إزْم . إزْمَى إزْمَى إزْمَى إزْمَى إزْمَى إزْمَى

ماضي الباهي المكسور العين

الغيبة . خَشَيْت خَشَيْت خَشَيْتَا خَشَيْتَا خَشَيْتَا خَشَيْتَا
 الخطاب . خَشَيْت خَشَيْت خَشَيْتَا خَشَيْتَا خَشَيْتَا خَشَيْتَا
 التكلم . خَشَيْت خَشَيْتَا

المضارع المنفوح العين

الغيبة . يَنْشَى . يَنْشَى . يَنْشَى . يَنْشَى . يَنْشَى . يَنْشَى . يَنْشَى . يَنْشَى .
 الخطاب . تَنْشَى . تَنْشَى . تَنْشَى . تَنْشَى . تَنْشَى . تَنْشَى . تَنْشَى . تَنْشَى .
 التكلم . أَخَشَى . أَخَشَى . أَخَشَى . أَخَشَى . أَخَشَى . أَخَشَى . أَخَشَى . أَخَشَى .

أمره

إِخْشَى . إِخْشَى . إِخْشَى . إِخْشَى . إِخْشَى . إِخْشَى . إِخْشَى . إِخْشَى .

ماضي اللغيف المرفوق

الغيبة . وَفَى . وَفَى . وَفَى . وَفَى . وَفَى . وَفَى . وَفَى . وَفَى .
 الخطاب . وَفَيْتَ . وَفَيْتَ . وَفَيْتَ . وَفَيْتَ . وَفَيْتَ . وَفَيْتَ . وَفَيْتَ . وَفَيْتَ .
 التكلم . وَفَيْتُ . وَفَيْتُ . وَفَيْتُ . وَفَيْتُ . وَفَيْتُ . وَفَيْتُ . وَفَيْتُ . وَفَيْتُ .

مضارعه

الغيبة . يَفِي . يَفِي . يَفِي . يَفِي . يَفِي . يَفِي . يَفِي . يَفِي .
 الخطاب . يَفَيْتَ . يَفَيْتَ . يَفَيْتَ . يَفَيْتَ . يَفَيْتَ . يَفَيْتَ . يَفَيْتَ . يَفَيْتَ .
 التكلم . آفَى . آفَى . آفَى . آفَى . آفَى . آفَى . آفَى . آفَى .

أمره

فَى . فَى . فَى . فَى . فَى . فَى . فَى . فَى .

أما نصريف المجهول منه فكما يأتي

ماضي الناقص الواوي

الغيبة . غُزِيَ غُزِيَتْ غُزِيََا غُزِيْنَا (١) غُزِيْنَا
 الخطاب . غُزِيَتْ غُزِيَتْ غُزِيْتُمَا غُزِيْتُمَا
 التكلم . غُزِيْتُ غُزِيْتُ غُزِيْنَا

مضارعه

الغيبة . يُغْزَى يُغْزَى يُغْزِيَانِ يُغْزِيَانِ (٢) يُغْزَوْنَ
 الخطاب . يُغْزَى يُغْزَى (٢) يُغْزِيَانِ يُغْزَوْنَ
 التكلم . أُغْزَى أُغْزَى يُغْزَى

ماضي الناقص اليائي

مثل الواوي

مضارعه

الغيبة . بُرُمِيَ بُرُمِيَ بُرُمِيَانِ بُرُمِيَانِ
 الخطاب . بُرُمِيَ بُرُمِيَ بُرُمِيَانِ بُرُمِيَانِ
 التكلم . أُرُمِيَ أُرُمِيَ بُرُمِيَ

تمرين ٥٢

اولاً . صرف المعلوم والمجهول من الافعال الآتية
 سَمَا . رَأَى . تَعَامَى . اسْتَفْحَى . نَفَى . جَاءَ . فَيَّى . وَحَى .

(١) اذا اتصل الماضي بالمجهول بواو الجماعة تحذف لامه ونحوها من عينه
 الواوي في الحركة مثل غُزُوا ورُمُوا

(٢) اذا اتصل المضارع بالمجهول بواو الجماعة او ياء المخاطبة حذفت
 لامه وفتح ما قبلها مطلقاً مثل يُغْزَوْنَ وِبُرْمَوْنَ وُقُغْزِيْنَ وِتُرْمِيْنَ وِهَلَمْ جَرّاً

أَفْوَى . أَشْوَى . طَوَى . اسْتَهْدَى

ثانياً. أَيْنَ تَأْتُرُ الْأَفْعَالُ بِالضَّمَاثِرِ الْمُنْصَلَةِ بِهَا فِي الْأَمْثَلَةِ الْأَتِيَةِ

(١) فَلَمَّا حَادَى مَثَرَانَا حَيَانًا فَأَحْيَانَا فَتَلَّ بِنَاهُ بِالْتَرَحَابِ
وَدَعَوْنَاهُ فَأَجَابَ ففَعَلْنَا مِنْ حُضُورِهِ عَلَى الْمَقْصُودِ وَتَحْتَقِنْنَا أَنْ

بِوَمَنَّا بِمَشَاهِدَتِهِ مَشْهُودٌ (٢) لِيَا تَدْعِينِ (١) مِثْلِي جِبَانًا
وَقَوْمِكَ هُمُ الَّذِينَ أَوْعَوْفِي بِالْأَسْرِ وَرَمَوْا (٢) قَلْبِي بِالْعَدَابِ

(٣) أَنِّي مَعَ رَفْقَةٍ غُذُوا (٢) بِلِيَانِ الْبِيَانِ

(٤) رَمَتْ (٤) الْمُنْبِيَّةُ بِسَهَامِهَا أُمِّي وَأُخْتِي

وَمَذُ لَنْيَتِ (٥) أَبِي بَغِيًّا رَمَتْهُ

وَحِبِّ دَرَّتْ بَانَ أَخِي سَمِيرِي

بُعِيدَهُمْ حَمِيمَ عَمِّي سَفْتَهُ

(٥) أَنِّي نَبَذْتُ فَعَلْتَهُ ظَهْرِيًّا وَإِنْ كَانَتْ شَيْئًا فَرِيًّا

(٦) أَنْتُمْ جِبْرِيَّتِي الَّذِينَ اتَّخَذْتُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي وَأَعَدَدْتُمْ

لِخَضْرِيٍّ وَعَيْبَتِي

(١) أَصْلُهَا تَدْعِينِ اسْتَنْفَلَتْ الْكِبْرَةَ عَلَى الْيَاءِ حُذِفَتْ ثُمَّ حُذِفَتْ الْيَاءُ

لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ فَصَارَتْ تَدْعِينِ (٢) أَصْلُهَا رَمَوْا تَحْرَكَتِ الْيَاءُ وَانْفَعَجَ

مَا قَبْلَهَا قَلِبَتِ النَّوَا ثُمَّ حُذِفَتْ الْأَلْفُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ فَصَارَتْ رَمَوْا

(٣) أَصْلُهَا غُذُوا أَنْظُرْ وَجْهَهُ ١٦٦ (٤) أَصْلُهَا رَمَيْتِ قَلِبَتِ الْيَاءُ النَّوَا

(٥) أَنْظُرْ الْقَاعِدَةَ (٦) ثُمَّ حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ (٥) بَنِيَتِ الْيَاءُ لِأَنَّ

العين مكسورة

في تقسيم الضمائر المتصلة بالفعل

الضمائر المتصلة بالفعل هي القاء (نحو ضَرَبْتِ وَضَرَبْتُمَا
 وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُنَّ) والنون (نحو ضَرَبْنِ وَبَضَرِينِ وَإِضْرِينِ)
 ونا (نحو ضَرَبْنَا وَضَرَبْتَنَا) والالف (نحو ضَرَبْنَا وَبَضَرِينَا
 وَضَرَبْتَنَا وَتَضَرِينَا وَإِضْرِينَا) والواو نحو ضَرَبُوا وَبَضَرِينُوا
 وَإِضْرِينُوا والياء (نحو تَضَرِينِ وَأَضْرِينِ وَضَرَبْتِي وَبَضَرِينِي
 وَأَضْرِينِي) والماء (نحو ضَرَبَهُ وَبَضَرِيَهُ وَأَضْرِيَهُ وَضَرَبْتَهُمَا
 وَضَرَبْتَهُمَا الخ) والكاف (نحو ضَرَبَكَ وَبَضَرِيَكَ وَضَرَبْتَكُمَا
 وَضَرَبْتَكُم الخ)

فالقاء والنون والالف والواو وياه المخاطبة لا تقع إلا
 فاعلاً أو نائب فاعل والكاف والماء وياه المتكلم لا تقع مع الأفعال
 إلا مفعولاً ونا تشترك بين الأمرين
 أما تصريف الفعل مع الضمائر التي تقع معه فاعلاً أو نائب
 فاعل فقد مرّ وأما تصريفه مع ما يقع معه مفعولاً فهو كما ترى

الماضي

المفرد	المتنّى	الجمع
ضَرَبَهُ ضَرَبْتَهُ	ضَرَبَاهُ ضَرَبْتَاهُ	ضَرَبُوهُ ضَرَبْتُهُمْ

الغيبية .

المخاطب . ضَرَبْتَهُ ضَرَبْتَهُ ضَرَبْتَهُ ضَرَبْتَهُ ضَرَبْتَهُ
ضَرَبْتَهُ ضَرَبْتَهُ

المضارع

الغيبة . يَضْرِبُهُ يَضْرِبُهُ يَضْرِبُ بَانِيَهُ يَضْرِبُ بَانِيَهُ يَضْرِبُ بَانِيَهُ يَضْرِبُ بَانِيَهُ
المخاطب . تَضْرِبُهُ تَضْرِبُهُ تَضْرِبُ بَانِيَهُ تَضْرِبُ بَانِيَهُ تَضْرِبُ بَانِيَهُ تَضْرِبُ بَانِيَهُ
التكلم . أَضْرِبُهُ أَضْرِبُهُ

الأمر

إِضْرِبْهُ إِضْرِبْهُ إِضْرِبْ بَانِيَهُ إِضْرِبْ بَانِيَهُ إِضْرِبْ بَانِيَهُ إِضْرِبْ بَانِيَهُ
وهكذا تنصرف هذه الائمة مع بقية الضمائر . واعلم ان هذه
الضمائر اذا اتصلت بالفعل لم يتغير عن حكمها كما رأيت
تنبيه . اذا اتصلت بـاء المتكلم بالفعل لمحتمة نون تعمي نون
الوقاية فتقول ضَرَبْتَنِي وليس ضَرَبْتَنِي وَبَضْرَبْتَنِي وليس بَضْرَبْتَنِي
وقس عليه

تمرين ٥٤

دل على الضمير المتصل في الامثلة الآتية وبين اذا كانت
منعولاً او غير منعول

(١) قال ابن السامك ما أحسبني أوجرُّ على ترك الكذب
لاني أتركه آنفة (٢) فينما هم يجرُّون أذيال الكابة ويرفعون

الدهاء إلى مواطنِ الاجابة تداركهمُ اللهُ باللفظ الخفي

(٢) كرهتُ صحابي والحياة سئمتها

ولا شيء غير النهر بعدُ يسرني

(٤) آلا حسنوا الصفات وأكثروا من ذكرٍ هادم اللذات

وأسبقظوا من سينة النّرة وأنقوا النار ولو بشقِ تمرّة فأتى بهم إذا

أصبحت أماناً وعدتم بعد الرفاهية رفقاءً ونقلتم إلى دار البلا.

وأجيب السائل عن بقائكم بلا

(٥) أنت الذي قلدني نعيماً

أوهت قوَى شكري فقد ضعنا

في نون التوكيد

يلحق آخر الفعل المستقبل نونٌ مشددةٌ مفتوحة (نّ) ان

خفيفة ساكنة (ن) للتأكيد وهي لا تدخل إلا على الامر والمضارع

المعين للاستقبال وذلك

إما في القسم نحو والله لأفعلنّ

او في الترجي نحو لعلك ترضينّ

او في العرض نحو ألا تشفقنّ على أخيك (والعرض الطلب

اللبن)

او في التخصيص نحو هلاً تدرسنّ (والتخصيص الطلب بمعنى)

او في التمني نحو لبتك تجاهدنّ (والتمني طلب المستقبل او العسر

المحصل

او في النهي نحو لا تُخَطَّنَ
وقلّ توکید المنفی نحو مثلك لا یبغین

احكام اتصال نون التوكید بالفعل

اولاً. اذا دخلت نون التوكید على الفعل الخالي من الضمیر
البارز مثل اضرب وتضرب بُني معها على الفتح فنقول اضرب
واضربين ولا تضربين ولا تضربين فان كان قد حذف منه شيء
نحو قسم (اصلاً قوّم) وارم (اصلاً ارمي) ولا تخف (اصلاً لا تخاف)
ولا تخش (اصلاً لا تخشى) ردّ المحذوف فنقول قوّم وقوّمين وارمين
وارمين ولا تخافين ولا تخافين ولا تخشين ولا تخشين

ثانياً. اذا كان الفعل متصلاً بالف المنفی مثل اضربا
وتضربان لا تدخله الا النون المشددة وذلك بعد حذف النون
نحو اضربان ولا تضربان

ثالثاً. اذا كان الفعل متصلاً بنون الاناث مثل اضربين
وتضربين لا تدخله الا النون المشددة مكسورة ويفصل بينها وبين
نون الاناث بالالف فنقول اضربان ولا تضربان

رابعاً. اذا كان الفعل متصلاً بواو الجمع او ياء المخاطبة
مثل تضربون وتضربين تحذف الواو والياء مع النون التي تليها
ويستمر آخر الفعل على حركته فنقول ليكنم تضربين او تضربين
وليكن تضربين او تضربين ولكن اذا كان الفعل من الناقص

المتفوح العين تثبت معه واو الجبع مضمومة مثل إخْشَوْنَ وياه
المخاطبة مكسورة مثل إخْشَيْنَ

تنبيه . اذا وقع بعد النون الحنيفة ساكن نحو لا تضرب الرجل
حذفت النون دفعا للقاء الساكنين فنقول لا تضرب الرجل

جدول يتضمن تصريف الفعل مع نون التوكيد المشددة
مضارع السالم

المفرد	المثنى	الجمع
بَضْرِبَنَّ بَضْرِبَيْنِ	بَضْرِبَانِ	بَضْرِبَنَّ
تَضْرِبَنَّ تَضْرِبَيْنِ	تَضْرِبَانِ	تَضْرِبَنَّ
أَضْرِبَنَّ	أَضْرِبَيْنِ	أَضْرِبَنَّ

امرؤه

إِضْرِبَنَّ إِضْرِبَيْنِ إِضْرِبَانِ إِضْرِبَنَّ

مضارع الاجوف

بِقُومَنَّ	بِقُومَيْنِ	بِقُومَانِ	بِقُومَنَّ
تَقُومَنَّ	تَقُومَيْنِ	تَقُومَانِ	تَقُومَنَّ
أَقُومَنَّ	أَقُومَيْنِ	أَقُومَانِ	أَقُومَنَّ

امرؤه

قُومَنَّ قُومَيْنِ قُومَانِ قُومَنَّ

مضارع الناقص المضموم العين

الغيبة . يَغزُونَ تَغزُونَ بِغزُونَ
 الخطاب . تَغزُونَ تَغزِرُ تَغزُونَ
 التكلم . أَغزُونَ تَغزُونَ

امرؤ

أَغزُونَ أَغزِرُ أَغزُونَ أَغزُونَ

مضارع الناقص المننوح العين

الغيبة . يَخشِبْنَ تَخشِبْنَ بِخَشِبَانِ
 الخطاب . تَخشِبْنَ تَخشِبْنَ تَخشِبْنَ
 التكلم . أَخشِبْنَ تَخشِبْنَ

امرؤ

أَخشِبْنَ إِخشِبْنَ إِخشِبْنَ إِخشِبْنَ

مضارع الناقص المكسور العين

الغيبة . يَرَمِينَ تَرَمِينَ بِرَمِينَانِ
 الخطاب . تَرَمِينَ تَرَمِينَ تَرَمِينَ
 التكلم . أَرَمِينَ تَرَمِينَ

امرؤ

أَرَمِينَ إِرَمِينَ إِرَمِينَ إِرَمِينَ

نصريف الفعل مع النون الخفيفة

مضارع السالم

بَضْرِبْنَ	الغيبة . بَضْرِبْنَ تَضْرِبْنَ
تَضْرِبْنَ	الخطاب . تَضْرِبْنَ تَضْرِبْنَ
تَضْرِبْنَ	التكلم . أَضْرِبْنَ

أمره

إِضْرِبْنَ	إِضْرِبْنَ إِضْرِبْنَ
------------	-----------------------

مضارع الاجوف

بَقُومْنَ	الغيبة . يَقُومْنَ تَقُومْنَ
تَقُومْنَ	الخطاب . تَقُومْنَ تَقُومْنَ
تَقُومْنَ	التكلم . أَقُومْنَ

أمره

قُومْنَ	قُومْنَ قُومْنَ
---------	-----------------

مضارع الناقص المضموم العين

يَغْزِنُ	الغيبة . يَغْزُونَ تَغْزُونَ
تَغْزِنُ	الخطاب . تَغْزُونَ تَغْزِينَ
تَغْزُونَ	التكلم . أَغْزُونَ

أغزُونُ امرُهُ
أغزُونُ أغزُونُ

مضارع الناقص المنتوح العين

الغيبة . بَخَشِبْنَ تَخَشِبْنَ
الخطاب . تَخَشِبْنَ تَخَشِبْنَ
التكلم . أَخَشِبْنَ تَخَشِبْنَ

إخشِبْنَ امرُهُ
إخشِبْنَ إخشِبْنَ

مضارع الناقص المكسور العين

الغيبة . بَرَمَيْنَ تَرَمَيْنَ
الخطاب . تَرَمَيْنَ تَرَمَيْنَ
التكلم . أَرَمَيْنَ تَرَمَيْنَ

إرَمَيْنَ امرُهُ
إرَمَيْنَ إرَمَيْنَ

تمرين ٥٥

أبن التأثير الجاري على كل فعل متصلة به نون التوكيد في
الأمثلة الآتية

(١) لا تظلمين الضعيف وأرحمته (٢) لا تقعدن علي

- ذُلٌّ وَمَسْغَبَةٌ (٢) فَلَا تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ حَرًّا ظَلَمَتْهُ
 (٤) لَا تُسَدِّبَنَّ الْيَدَ عَارِفَةً حَتَّى أَقُومَ بِشُكْرِ مَا سَلَمْنَا
 (٥) فَلَا تَقْرَبَنَّ النَّذْلَ عَمْرَكَ مَرَّةً

أَلَا وَقَصَدَنَّ الْحَرَ عِنْدَ النَّوَائِبِ

- (٦) لَا تَرْمِيَنَّ بِطَرْفِ الْغَضَبِ وَارْحَمَنَّ بِرَحْمَتِ الرَّبِّ
 (٧) فَلْيَضْحَكَنَّ الدَّهْرُ مِنْهُ (٨) لَا تَنْفُزَنَّ غَيْرَ هَوْمِي
 فَمَا هِيَ حَمَلَةٌ

(٩) وَيُحْشِرَنَّ أَذْلًا مِنْ فَنَعَ الْفَلَا
 وَيَجَاسِبَنَّ عَلَى النَّبِصَةِ وَالشُّغَا

فِي فِعْلِي التَّعْجِبِ

للتعجب فعلان وما أفعل بلفظ الماضي وأفعل بلفظ الامر
 فأفعل (بلفظ الماضي) يستعمل بعد ما التعجبية طالبا مفعولا
 مجي به بعد نحو ما أحسن الكريم وهو يبنى ما يبنى منه أفعل التفضيل
 مستوفيا جميع شروطه قياسا وشذوذا فيقال ما أحسنه وما أشد
 سهرته وما أكبره وما أخصره وما أجنه وما أحفنه الخ
 أما أفعل بلفظ الامر فيستعمل بدون ما التعجبية ويليه
 المتعجب منه بعد الباء نحو أحسن بالكريم (أي ما أحسنه) ومداوله
 كمدلول أفعل بلفظ الماضي
 وأعلم انهم اجازوا تصغير أفعل التعجب كما اجازوا تصغير

افعل التفضيل واما أفعل بلفظ الامر فلا تصغير فيه ولا ادغام
 بخلاف أفعل بلفظ الماضي فتقول ما أميلته وما أعزّه (مصغراً
 ومدغماً) وأعزّز به (بدون ادغام)

الفعل الجامد

الفعل الجامد ما يلزم صورة واحدة فلا يتحوّل الى غيرها
 ولا يبدل على حدث او زمان نحو ليس وعسى ونعم وهبّ وفعل
 التجب أفعل وأفعل
 وهو اما ان يكون بلفظ الماضي (وهو الغالب) نحو ليس
 وعسى او بلفظ الامر نحو هبّ (اي احسب)
 واعلم ان فعل التجب اذا تجرد عن معنى التجب تصرف
 نحو محسن ويحسن اليّ

تمرين ٥٦

- دل على الافعال المتصرفه والجمادة في الامثلة الآتية
- (١) ليس من عادة الكرام سرعة الانتقام (٢) يا حبلاً ما فرّ من ايماننا
 - (٣) عساه ان يسامحني فاني اريد وداده من كل قلبي
 - (٤) مراقبت الصلاة اعلى بقلب الحكيم من بواقيت الصلوات
 - (٥) انك اجمل الخلق

- (٦) بسّ اللبالي التي قضيتها معهم
 وما امرّ زماناً مرّ عندهم
 (٧) أحسن به من خطيبها مصقع وشاعر مفلح
 (٨) أكرم به اصفر راقمت صفرة

نثرين ٥٧

أخبر كل ما تعرفه عن كل كلمة في النصة الآتية حسب ما
 تعلمت في هذا النسم

زعموا أنّ جماعة من الفردة كانوا ساكنين في جبل
 فالتمسوا في ليلة باردة ذات رياح وأمطار ناراً فلم يجدوا
 فرأوا براءة نظير كأنها شيرة نار فظنوها ناراً وجمعوا حطباً
 كثيراً فالتفتوا عليها وجمعوا يتخون بأفواههم ويتروحوون
 بأبدانهم طمعا في أن يوقدوا ناراً يصطلون بها من البرد
 وكان قريبا منهم طائر على شجرة ينظرون اليه وينظر اليهم وقد
 رأى ما صنعوا فجهل بنادهم ويقول لا تهبوا فإن الذي رأيتموه
 ليس بنار . فلما طال ذلك عليه عزم على القرب منهم لينبأهم
 عما هم فيه فمرّ به رجل فعرف ما عزم عليه فقال له لا تلمس
 نفوسهم ما لا يستقيم فإن الحجر الصلب الذي لا ينقطع لا تجرب
 عليه الشبوق والعود الذي لا ينحني لا تعهل منه التوس فلا
 تععب . فأبى الطائر ان يطيعه ونفذهم الى الفردة ليعرفهم ان
 البراعة ليست بنار فتناولة بعض الفردة فضرب به الارض فأت

مسائل يطلب اجوبتها

- (١) ما الادغام (٢) متى يجب الادغام (٣) متى يجوز
- الادغام (٤) ماذا يشترط في المتأين المتحركين كي يجب ادغامها
- (٥) أيجزي الادغام على المتأين فقط (٦) ما احكام ادغام
- المتأينين (٧) ما الضمير (٨) ما الضمائر المنفصلة
- (٩) ما الضمائر المتصلة (١٠) ما حكم العالم اذا اتصل
- بالضمائر (١٢) ما حكم المثال والمهوز والاجوف (١٣) ما
- حكم الناقص (١٤) ما حكم المجهول من هذه مع الضمائر
- (١٥) ما نون التوكيد وما فائدتها (١٦) على ما تدخل
- (١٧) ماذا يشترط في المضارع لكي تدخله نون التوكيد
- (١٨) ما حركة النون المشددة اذا وقعت بعد الالف
- (١٩) ما فعلا التمجيب (٢٠) ما الفعل الجامد

القسم السابع

—

الفصل الاول

في ما تقدم

الادغام ادراج اول المتجانسين الساكن في الثاني المتحرك. وهو اما ان يكون في كلمة او في كلمتين. والضمير ما وُضِعَ لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره. وهو قسمان متصل ومنفصل. والضمائر المتصلة بالفعل قسمان منها ما يكون فاعلاً او نائب فاعل فيتأثر الفعل عند اتصاله بها. ومنها ما يكون مفعولاً به فلا يتأثر بها شيئاً. ونون التوكيد اما مشددة منتوحة او خفيفة ساكنة وهي لا تلحق الا الفعل المستقبل ولكل احكام ذكرت في مواضعها.

الفصل الثاني

في الاعلال

الاعلال قلب الحرف او تسكينه او حذفه وهو يجري
على الهززة وحرروف العلة وهما قواعد

اولاً. قواعد اعلال الهززة

الاولى. اذا سكنت الهززة في الحشو وكان ما قبلها همزة متحركة
وجب قلبها حرفاً يجانس حركة ما قبلها نحو آمن وأؤمن وإمان
اصلاً آمن وأؤمن وإمان

الثانية. اذا سكنت الهززة في الحشو بعد غير الهززة جاز قلبها
حرفاً يجانس حركة ما قبلها وجاز انباتها نحو لوم ورأس وذئب
فتقول ايضا لوم واس وذئب بنقلها واوا في الاوّل والفا في الثانية ويا
في الثالثة

الثالثة. اذا تحركت الهززة في الحشو بعد حرف متحرك فان
كانت حركتها فتحة وحركة ما قبلها ضمة او كسرة فقد قلبت واوا
مع الضمة ويا مع الكسرة نحو مؤجّل اصله مؤجّل ومير اصله مير
الرابعة. اذا تحركت الهززة في الحشو بعد همزة المضارعة جاز

قلبي حرفاً يجانس حركتها نحو أَدُمُ وَأَيْثُ أصلها أُمُّ (١) وَإِنْ (١) مضارع
 أمَّ وَأَنَّ. والابتات منضَل. وإنْ تحركت بالكسر بعد همزة غير
 المهزلة المذكورة قلبت ياءً نحو أَيْمَةُ أصلها أَيْمَةُ (١)

الخامسة. إذا وقعت المهزلة منقوحة في الحشو وكان ما قبلها
 همزة منقوحة أو مضمومة قلبت واواً نحو أَرَادِمُ وَأَرِيدِمُ جمع آدم
 وتصغيره. فإن أصلها أَرَادِمُ وَأَرِيدِمُ لأن أصل آدم أَدَمُ (انظر القاعدة
 اوجه ٢٠١) فان وقعت بعد همزة مكسورة قلبت ياءً نحو إِيْمُ أصلها
 إِيْمَةُ (١)

واعلم انهم اجازوا قلب المهزلة المتحركة في الحشو بعد مغرك حرفاً
 يجانس حركتها فبقل في سأل مال وسفي المضارع يسأل وسفي الامر
 ميل وحذفها ايضاً بعد حرف ساكن بعد ان تلوها حركتها اليه فقالوا في
 جمال جبل وفي حوابة حوابة الآن ذلك لا يتجاوز المسوع

السادسة. إذا وقعت المهزلة طرفاً وكان ما قبلها واواً أو
 ياءً ساكتين جاز قلبها مثلها وادغامها فيها وجاز اثباتها نحو الوضوء
 والنبوة والنبوة والرزية وسوء وشي أصلهن الوضوء والنبوة والنبوة
 والرزية وسوء وشي. غير انها اذا كانتا (الواو والياء) مزيدتين
 اخبر قلبها كما في الوضوء والنبوة وان كانتا غير ذلك اخبر اثباتها
 فيقال سوء وشيء بالمهزلة

واعلم انهم اجازوا ان يقال في قرأت جبراً قرأت جزاً بان تنقل حركتها
 اليه الصحيح الذي قبلها ثم تحذف (المهزلة) ولكن هذا مما عي

(١) اصل هذه الكلمات أُمُّمُ وَأَنْبُ وَأَنْبُ وَأَنْبُ وَأَنْبُ فنجري عليها
 الادغام بالنقل كما علمت فصارت أُمُّمُ وَأَنْبُ وَأَنْبُ وَأَنْبُ

السابعة. اذا نظرت الهمزة بعد همزة أخرى نُتَلَبَ ياء على الاطلاق مهما كانت حركة التي قبلها . فنقول في مثال فَعَلَل من قرأ قرأ فنقلب الهمزة المتطرفة ياء فنصير قرأ ي ثم نُتَلَب الياء الفاعل فقرأ وانفتح ما قبلها فنصير قرأ ي ونقول في مثال فَعَلَل من قرأ فَرَزِي لا فنقلب الهمزة المتطرفة ياء فنصير قرأ ي ثم نُتَل كما شئت (انظر القاعدة ١٥ وجه ٧٨) فنصير قرأ ي . ونقول في مثال فَعَلَل من قرأ قَرُوْهُ لا فنقلب ضمة الهمزة الاولى كسرة فنصير قَرُوْهُ لا ثم نُتَل كما ذكر

الثامنة. اذا نوات الهمزتان في كلمتين نحو آنت يجوز اثباتها كما رأيت ويجوز حذف ثانيتهما نحو فقد جاء شرطها (١) اي جاء اشراطها ويجوز ان نقيم بينها مفتوحين الف نحو آنت

التاسعة . اذا كانت اولي الهمزتين المتلوقة ثانيتهما حرف مد همزة وصل فالثانية تُرَدُّ همزة في الدرج لسقوط همزة الوصل حينئذ . نقول في الامر من أذن إِيْذَن اصله إِذْن فاذا دخلته الفاء مثلاً نقول فأذن (انظر الوجه ٩٩)

واعلم انه يجب حذف الهمزة من امر أكل وأخذ فنقول كُلُّ وخُذْ ويكثر حذفها من امر أمر فنقول مُرْ ويقال حذفها من امر آتى فنقول إِيْتِ (اصلها إِيْتِ) وت

وتحذف الهمزة من مضارع رأى وامر وفنقول يَرَى (في المضارع) ورَ (في الامر) ومن وزن أفعل في جميع تصاريفه فنقول أَرَى ويَرَى وأَرِ ومِرْ ومِرَى الخ

(١) لا يجوز في جاء اشراطها غير الاثبات والحذف اما انعام الالف فهو متوع لان الهمزتين في حشو الكلمتين

تمرين ٥٨

عل الكلمات الآتية

أَوْبٌ . أَوْخَذَ . . برأى . مفروءة . أخبرتهم . قِي . ضَوْ
 حَوَابَةٌ . ملاك . أَعْجُ . مَجِي . نَوُ . آتَيْتُ . أَرَأَى . سَأَلَ

— ❦ —

ثانياً. قواعد اعلال احرف العلة

احرف العلة ثلاثة الالف والواو والياء وتعل بالمحذف
 والنسكين والغلب

(١) قواعد حذف حرف العلة

القاعدة الاولى. اذا كان المثل الواوي المجرد مكسور العين في
 المضارع تحذف الواو من مضارعه كله نحو يَعِدُ اصلها يَوْعِدُ وان
 لم يكن مكسورها تبقى مثل وَجَلَّ يَوَجَلُّ ولا يقال يَجَلُّ وقد نُدَّ
 حذف الواو من بَضَعُ وَيَسَعُ وَيَطَأُ وَيَقَعُ وَيَدَعُ وَيَذَرُ لان عينها مفتوحة
 الثانية . اذا سكن حرف العلة بعد حركة تجانسه وسكن ما
 بعده حذفت نحو قُلْ فانها بُهِتت من المضارع يقولُ فصارت قُولُ ثم
 حذفت الواو فصارت قُلْ وقس على ذلك اِنلُ وَاِنلُ وَاِسْمِلُ
 الثالثة . اذا كان الامر من الناقص المجرد عن الضمير البارز

حَذِيفُ آخِرُهُ نَحْوُ آغَزُ وَأَرَمِ وَأَخَشَ

الرابعة . المصدر المكسور الفاء الساكن العين من المثال
الواوي المكسور العين في المضارع تُنْقَلُ حركته فائمه الى عينه ثم
تحذف (الفاء) لسكونها في الابتداء ويُعَوِّضُ عنها بالناء في آخره
فيقال في مصدر وعدة نقلت كسرة الواو الى العين ثم حذفت وعوض
عها بالناء

الخامسة . اذا كان المصدر من الاجوف الذي تعل عينه باعياً
او سلسبياً نُقَلِبُ عينه الناء (انظر القاعدة ٤ ووجهه ٤٦) ثم تحذف احدي
الالفين ويُعَوِّضُ عنها بالناء في آخره فيقال في مصدر آباع واقام
واستباع واستقام إباعة واقامة واستباعة واستقامة اصلها إيباع وإيقام
وإستبَاع وإستقامة

السادسة . اذا كان اسم المنعول من الاجوف الثلاثي تحذف
واؤه وتسكن عينه بعد تحريك فائمه بحركة نجاس عينه نحو مصون
ومبيع فان اصلها مصوون ومبيوع حذفت الواو وسكنت العين فيها
فصارنا مصون ومبيع ثم حركت الفاء بما يجانس ما بعدها

السابعة . اذا كان ما قبل حرف العلة كسرة وكان حرف
العلة مضموماً نُقَلُّ حركته الى ما قبله ثم يحذف نحو رَضُوا اصلها
رَضِيوا فان كان حرف العلة مكسوراً يحذف مع حركته نحو تَرَبَّعَ
اصلها تَرَبَّعَ (انظر وجه ١٨٧)

تمرين ٥٩

علّ الكلمات الآتية
لَاتَنَامُ . مَبِيعٌ . مَقْوُودٌ . اسْتَيْسِمُ . اِفْوَالٌ . وَهَبٌ

(٢) قواعد تسكين حرف العلة

أولاً . اذا تحركت الواو والياء وكان ما قبلها صحيحاً ساكناً
نقلت حركتها اليو نحو يَنُومٌ وَيَبِيعُ . فان كانت الحركة لا تجانسها
فلبتاً حرفاً يجانسها نحو يَخَافُ وَيَهَابُ اصحابها يَخَوِّفُ وَيَهَيِّبُ
فان كان الساكن الذي قبلها غير صحيح لم يجر ذلك نحو سَاوَمٌ وَبَاعَ
وَقَوْمٌ وَيَبِنُ . وكذا اذا كان النعل للتجيب نحو مَا اَصْرَثَ وَاَصَوْنُ يَوْمًا
أَبِيئُهُ وَأَبِينُ يَوْمًا . او مضاعفاً نحو اِيضٌ وَاِسْوَدٌ .

ثانياً . الواو والياء الواقعتان طرفاً بعد ضمة او كسرة لا تقبلان
من الحركات الا الفتحة فنقول يدَعُوْهُ وَيَرْمِيْهُ بتسكين الواو والياء
وليس يدَعُوْهُ وَيَرْمِيْهُ ومررتُ بالفاضي وليس بالفاضي

تمرين ٦٠

علّ الكلمات الآتية
يَنْوِيْلُ . يَسْتَبِيحُ . يَسِيْلُ . يَهَيِّمُ . مَسْتَبِيحٌ . مَسْمُورٌ . يَكِيْلُ
مَقْوُودٌ . يَتَلَوُّ . مَقْوَلٌ . يَحْكِي . يَدْعُو

(٢) قواعد قلب حرف العلة

الاولى. اذا تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها تلبان الفأ^(١)
نحو قام وباع وغزا ورمى اصلها قومَ وبيع وغزو ورمى
الثانية. اذا سكن حرف العلة فان كان واوا بعد كسرة

(١) هلا الحكم مفيد بسبعة شروط

(١) ان لا تكون حركتها عارضة كضمة الواو في نحو دعوا قوم
وكسرة الياء في نحو اخشي الله لان كلاً من واو دعوا وياو اخشي ساكن
انما حركه دفعا لالتقاء الساكنين بيته وبين لام ال

(٢) ان لا يسكن ما بعدها اذا كانتا في موضع العين كما في بيان
وطول فلوقلت الياء فيها الفأ لزم حذفها لالتقاء الساكنين فيقع التباس
(٣) ان لا يكرها لهما لاجلها الفأ وياو مشددة نحو رميا وغزوا
وعاروي وغنوي لانها لو قلبتا الفأ لزم حذفها ايضا ولا يخفى ما يقع من
الالتباس

(٤) ان لا يكرها في كلمة دالة على حركة نحو الهجان والبحرلان فانهما
لا يعلان لبني اللفظ مطابقا للمعنى

(٥) ان لا يجتمع اعلان في كلمة واحدة نحو عوى وهوى
(٦) ان لا يازم ضم حرف العلة في المضارع كما في حبى فلو قلبت
الياء الاولى الفأ لقبل في مضارعه مجازي باثبات الضمة على الياء نحو قام
التقاء الساكنين وهو متبوع كما علمت

(٧) ان لا تتما عين فعل يجيء اسم فاعله على الفعل فتصحان فبؤ وفي
مصدره فيقال حور وعور وغيد وغيد
واعلم انها لا يعلان ايضا في مثل صورى وحيدى . وكذلك لا يعلان
في مثل قود وصيد للدلالة على الاصل

(مثل مَرَعَاد) او ياءٌ سَهْد ضَمَّة (مثل مَبِير) او اللَّاءُ بعد احلاها
 (مثل شَاهِد ومَفَاتِح) قُلُوب حَرَفًا يَجَانِس حَرَكَةً مَا قَبْلَهُ فَنَقُول مَبَعَاد
 وَمَوْسِرٌ وَسُوهدٌ وَمَفَانِجٌ

الثالثة . اذا وقعت الواو طرفًا وانكسر ما قبلها نقلب ياء
 نحو غَزِي وَأَغْزِي اصلها غَزِي وَغَزِي وَ

الرابعة . اذا كانت الواو لام الفعل ووقعت رابعة فصاعداً
 ولم يكن ما قبلها مضموماً قلبت ياء على الاطلاق نحو أَغْزَيْتُ
 وَمَغْزَيْانٌ اصلها أَغْزَيْتُ وَمَغْزَوَانٌ

الخامسة . اذا كانت عين الفعل واو او ياء مفتوحين وكان
 ما قبلها ساكناً تنقل حركتها اليه ثم تقلبان اللأ مثل أَقَالَ واستقال
 واستباع اصلها اقُول واستنول واستبيع

السادسة . اذا اجتمعت الواو والياء وسكنت الاولى منها
 قلبت الواو حيثما كانت ياء وادغمت في الياء الاخرى نحو مَرِي
 وسيد اصلها مَرْمُويٌّ وسبود . فان كانتا (الواو والياء) في كلمتين لم
 يجز ذلك نحو يري ويقبل

السابعة . اذا كان اسم الفاعل من الاجزوف الثلاثي واعلت
 عينه في فعله نُلَبِّب هَمْزَةً فِيهِ نَحْو بَانِعٍ وَقَائِمٍ اصلها بايع وقاوم من باع
 وقام بخلاف نحو عاور وعارين من عور وعين فانها (العين) تنبي

الثامنة . اذا كان المصدر من الناقص ووقعت لامه طرفاً
 بعد الف نقلب همزة فيقال في مصدر آرى وآرى وآرى وآرى
 وآرما وآرما اصلها آرماء وآرماي وآرماي وآرماي

التاسعة . اذا اتى معتل الفاء على وزن افعل قلبت فاءه
تاء وادغمت في تاء افعل نحو اتعد واتسر اصلها او تعد وابتسر

العاشرة . اذا كان المصدر من الناقص وقعت لامه طرفاً
بعد ضمة قلب الضمة كسرة فان كانت اللام واواً قلبت ياء وان
كانت ياء بقيت على حالها . فيقال في مصدر نرى ونغزى نرى
ونغزى اصلها نرى ونغزى قلبت الضمة فيها كسرة والواو في الثانية ياء
ثم سكنت الياء (انظر القاعدة ٧) وتذفت لالتقاء الساكنين بين الواو وبين
نون التنوين وهكذا تغازي وتغام فان اصلها تغازو وتغامي . واعلم انه اذا
لم يدخل التنوين على هذه الصيغ تبقى الياء نحو التري والترامي والتغزي
والتغاري (انظر الوجه ٧٨)

الحادية عشرة . اذا كان في بدء الكلمة واوان مثل وواصل جمع
واصلة أبدلت الاولى منها همزة فتقول أوصل فان كانت الواو
الثانية مقلوبة عن ألف فاعل مثل ووفى ووعد مجهول واني
وواعد لم يجب الابدال

الثانية عشرة . اذا تحركت الواو والياء بالكسر وضم ما
قبلها قلبت ضمته كسرة ثم قلب الواو ياء ساكنة نحو قيل اصلها
قُولَ ويبيع اصلها يُبِعَ

الثالثة عشرة . اذا كان اسم المتعول من الناقص
غير المضموم العين في المضارع نُقلب واؤه ياء وتكسر عينه .

مثل مريمي (اصلها مريموي) قلبت الواو فيها ياء والضممة كسرة فصارت مريمي

الرابعة عشرة . اذا وقعت الواو بعد كسرة في مصدر فعل اعنلت عينه وكان بعدها ألف ابدلت ياء نحو صام صياما (اصلها صواما) وقام قياما (اصلها قواما) . فان لم نعل الواو في الفعل صحمت في المصدر نحو جاور جوارا . وكلما نصح اذا لم يكن بعدها ألف وان اعنلت في الفعل نحو حال حولا

الخامسة عشرة . اذا وقعت الواو عين جمع مكسورا ما قبلها واعلت في واحد او سكنت فان وقع بعدها ألف وجب قلبها ياء نحو ديار وثياب اصلها دوار وثواب جمع دار وثوب ولكن اذا لم يقع بعدها ألف وكان المجمع على صيغة فعلة وجب تصحيحها نحو عوددة جمع عود وكوزة جمع كوز وشذيرة جمع ثور

السادسة عشرة . اذا وقعت الياء عين صفة على وزن فعلى جاز فيها وجهان احدهما قلب الضمة كسرة انصح الياء والثاني ابقاء الضمة فنقلب الياء واوا نحو الضيفي والكيسي والضوقى والكومى في تانيث الاصبغ والاكيس

السابعة عشرة . اذا وقعت الواو لام صفة على وزن فعلى قلبت ياء نحو الدنيا والعليا . وشذ النصى والحلوى . فان كان فعلى موصوفا سلمت الواو نحو حزوى (انظر وجه ١١٢)

واذا وقعت الياء لام موصوف على وزن فعلى قلبت واوا في

الأكثر نحو فتوى وفتوى وفتوى . فان كان فعلى صفة لم تقلب
الياء وأو نحو صديا وخربا

الثامنة عشرة . اذا اعتلت عين فعل (جمع افعال وفعلاء)

قلبت الضمة كسرة لتصح الياء (انظر (١) وجه ١٢٥ و١٢٦) فنقال ميم
في جمع أميم وميام ويبيض في جمع أبيض وبيضاء بقلب الضمة كسرة فيها
الثانية عشرة . اذا كان فعل جمعا لما عينه وأو يجوز تصحيته

واعلاله فنقول صوم وصيم جمع صائم . بخلاف فعال (جمعا لما عينه
وارايضا) فانه يجب فيه التصحيح فنقول صوام جمع صائم وشذ نيام
جمعا لنايم فانها تستعمل بالتصحيح والاعلال

العشرون . اذا كان ثالث المترد الذي يجمع

على قبائل حرف مد زائد مثل رسالة وفريدة وركوبة وعروس
ينقلب في الجمع همزة فنقول رسائل وفرائد وركائب وعرائس
واما ما ليس كذلك فلا يهمز ما لم تقع الهمزة بين حرفي علة نحو
اوائل جمع أول ونيائف جمع نيف (اصلها اوائل ونيائف) فلا
يهمز مثل مفارز ومعايش جمع مفازة ومعيشة لثقل الزيادة وشذ
مصائب ومنائر ولا يهمز ما هو مثل جداول وعناير جمع جدول
وعثير لثقل المد ولا ما هو مثل قناديل جمع قنديل لكونه فوق
الثلاثي

واعلم انه يوجد بعض شروط آخر للاعلال اضربنا عن
ذكرها لتدريجها واشكالها على التليد

تمرين ٦١

اولاً. على الكلمات الآتية

لا تخاف. روح. يؤثب. يورعي. يوضع. اثلو. يهوت
 سيز. هاب. زبغان. حابك. يسير. مغزوان. سيمو. جاني (١)
 طوي. سيود. جاور. طوقان. مناجاج. عاور. نجني.
 اعيبي. تلو. اوتش. وواصل. صوام. ابيض. ثواب (جمع
 ثوب). مئود. آيين. مرموي. ييض. كيسي

ثانياً. دل على الكلمات الجارية عليها اعلال في الامثلة

الآتية وابنه

(١) الجزع لا يجدي ولا يفيد والماضي لا يعاد الى يوم
 الوعيد (٢) ارى الدنيا لا تبني ولا تذر (٣) ففتت الى
 روية الوادي وحلاني من الشوق اليه حاد فسيرت اطوي البيد
 واصل النخيل بالتخويد (٤) كان رفيفي غائباً ثم حضر
 (٥) انا بحكمه راضون ولا امره طائعون (٦) مررت
 ببعض احباء العرب في يوم طما بجر آل واضطرب

(١) يحوز لك ابناها على ما هي او قلب الياه هبة او قلبها هبة
 وقلب الهبة الثانية ياء للتخفيف فنقول على الارجح الثلاثة الجاني والمجاني
 والمجاني

(٧) وَكُنْتُ أَرَاهُ فِي الْمَصَابِ يُعِينِي

فَمَادَ وَحَالَ الْبَيْنُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

(٨) بَتُّ أَثْنُ مِنْ جَرَّاءِ انْقَالِي (٩) أَنْ لِلْمُنِيمِ أَنْ يَرْحَلَ

(١٠) تَرَى فَوَاقِعَهُ فِي الْأَرْضِ لِأَثْمَةِ

مِثْلَ الدَّرَاهِمِ تَبْدُوهُمْ نَسْتَبِرُ

(١١) كُنْ صَبُورًا (١٢) إِنَّ ثِيَابِي رَثَةٌ وَدِيَارِي بَهِيدَةٌ

فَأَعَنِّي (١٣) اضْحَى النَّهَابِي بَدِيلًا مِنْ تِلْكَ نِينَا (٤) وَمُدُّ

أَنَحَلًا قَلْبًا وَقَالِبًا أَسْعَ نَطَاقِ الْمَلِكِ

القسم الثامن

الفصل الاول

في ما تقدم

لا تكون الالف اصلية في الاسماء المتمكنة والافعال
 مطلقاً وإنما تكون زائدة كالف قاتل و غلام او مقلوبة
 عن الواو كالف قام وعصا او عن الياء كالف باع
 وفتى واما الواو والياء فتكونان اصليتين كثير وعود
 ومقلوبتين نحو قوتل وميراث وزائدتين كهود وقضيب
 وحرف العلة اذا وقع مع أكثر من حرفين من اصول
 الكلمة فهو زائد ككتاب والآفهو اصل كهود ونير او
 مقلوب عن اصل كباب وناب

الفصل الثاني

في احكام الحركة والسكون

لا يجوز الابتداء بالساكن مطلقاً فان لزم الابتداء بحية بهزة
 الوصل توصلاً الى النطق بنحو اذهب (انظر بناء الامر وجه ٤٦٦)
 ولا يجتمع اربع حركات متوالية في كلمة واحدة او في ما هو كالكلمة
 الواحدة ولذلك تسكن الفاء في نحو يَضْرِبُ واللام في نحو ضَرَبْتُ
 واما نحو سَرِقَ وضَرَبَكَ فلان التاء في الاولى في معرض الزوال
 ولان ضمير المفعول في الثانية لا يصير مع الفعل كالكلمة الواحدة
 كما يصير ضمير الفاعل

واعلم ان همزة الوصل تحرك بالفتح في ال التعريف وبالضم
 في امر الثلاثي المضموم العين نحو اَنْصُرُ وفي مجهول ماضي الخماسي
 والسداسي نحو اَنْطَلِقُ وَاِسْتَفْعِرُ (ما لم يكن الخماسي على وزن اَنْتَعَلَ
 وَاَنْتَعَلَ من الاجوف فبخار الكسر كما علمت) وتكسر في ما سوى
 ذلك اي في معلوم ماضي الخماسي والسداسي نحو اِنْطَلِقُ وَاِسْتَفْعِرُ
 وكذا في امرها ومصدرها نحو اِنْطَلِقُ وَاِسْتَفْعِرُ وَاِسْتَفْعِرُ
 وفي الاسماء العشرة الا انها تُفْتَحُ في آمٍ وَاَيْمٍ على الارجح فتنبه

الفصل الثالث

في كيفية رسم التاء (ت)

(١) اذا لحقت تاء التانيث آخر النعل كتبت مبسوطة

(ت) مثل قامت وضربت

(٢) اذا كانت في جمع المؤنث السالم كتبت مبسوطة

ايضاً نحو مؤمنات ومشاركات

(٣) اذا كانت في آخر الاسم المفرد كتبت مربوطة

(اي هاء منقوطة) مثل مؤمنة ونخلة (١)

(٤) اذا كانت زائدة في آخر جمع التكسير كتبت مربوطة

مثل قضاة. والتاء الاصلية في آخر الاسماء والافعال تكتب

مبسوطة مطلقاً نحو بيت وسكت وقس على ذلك

الفصل الرابع

في الوقف

الوقف قطع الكلمة عما بعدها وهو يكون على السكون نحو

(١) اعلم ان التاء اذا كتبت بصورة الما تنقط باعتبار لفظها كما ان

الالف والهمزة اذا كتبتا بصورة الياء لا تنقطان باعتبار لفظها

جاء سليم ورأيت الرجل . فاذا كان الموقوف عليه منوناً بعد
فتح اُبدل تنوينه الفاء إما لفظاً وخطاً نحو رأيت سليماً^(١) اولفظاً
فقط نحو شربت ماء (اصلها سليماً وماء) وكلنا حكم المخبوم بنون
التوكيد الخفيفة المسبوقة بفتح نحو إضراباً (في اضرابن)

واعلم انه يخرج عن هذا ما كان موهباً بالتاء نحو قربة فان تنوينه
لا يُبدل بل يُحذف وكلتا المتصور المنون نحو فتى فيوقف عليه بالالف

وان كان (الموقوف عليه) مخنوماً بتاء التانيث المربوطة
أبدلت هاء نحو جاءت فاطمة (اصلها فاطمة) وان كان مخنوماً
بالتاء المبسوطة نحو جاءت المؤمنات او كان منوناً بعد الضم او
الكسر نحو جاء سليم ومررت بسليم وجاءني قاضي اولم يكن
منوناً نحو رأيت الرجل ونظرت احمد وقف عليه بالسكون فيقال
فاطمة والمؤمنات وسليم وقاضي الخ

واذا ورد خلاف ذلك كنقولم دفن البناء من المكرمات (والاصل
البنات والمكرمات) وهذا قاضي باثبات الهاء والكبر المتعمال بمحذوها كان
من النوادر فلا يقاس عليه

وان كان (الموقوف عليه) فعلاً محذوف الآخر نحو القى ولم
يُلْقِ جازان ففتح هاء السكت وجاز الوقف بالسكون فتنول
ألفه ولم يُلْقِه وألقى ولم يُلْقِ ما لم يكن قد بقي على حرف من

(١) ان الموقوف عليه في مثل رأيت سليماً هو الالف وليس الميم
فيكون الوقف على السكون حسب المحدث

حروفه فيجب ان ذلك الحاق الهاء نحو فيه وعيه في ق و ع فان
كان قد بقي على حرفين احدهما زائد نحو لم يبق ولم يعر جاز
الوجهان واختير الوقف بالهاء فيقال لم يبق ولم يعر

تمرين ٦٢

دل على الالف الاصلية والزائدة و صحح كتابة التاء وقف محل
الوقف في الامثلة الآتية

(١) لا تفرنك صحت بدتك اليسرت فمدت العمر وان
طالة قصيرت (٢) من احسن الى جاره اطلع فمر الحمد
في دارت داره (٣) من قل عتله كثر قوله ومن زكا اصله
تواتر طوله (٤) وضربت عليهم الذية والمسكنة (٥) الزمان
لا يبقى على حال

(٦) وبسأل عن حالي فماذا اجيبه

وفي بعده قد صار حالي مخفوضا

(٧) ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في

بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

(٨) حتى اذا بلغة الى حيث انتهت

وقفة كوقفت سائل عن منزل

(٩) ان الدولت ربح قلب وامرت برقى خلب وان اسعد

الرعاة من سعدة برعبته وأشقام في الدارين من ساءة رعايته فلا
تلك من يذر الآخرة ويبلغها ويحب العاجلة ويتغيرها

الفصل الخامس

في معاني الزيدات

يوتى بالزيادة^(١) في الافعال لبعض معان تستفاد منها
فيزيدون الهزة مثلاً على الفعل اللازم ليصير متعدياً نحو أقام
من قام ويزيدون الهزة والسين والتاء على بعض الافعال لتدل
على الطالب نحو استغفراي طلب الغفران وهاك بعض معاني
الصيغ الزيدة

أفعل . تكون غالباً لتعديته نحو أجلست اخي وتكون
المدخول في الشيء نحو أصبحت^(٢) (اي دخلت في الصباح) ولتقصده

(١) قدمران حروف الزيادة عشرة يجتمعها قولك سألتهمونها
فاللام تزداد في نحو ذلك وهناك اصلها ذلك وهناك والهاء في الوقف نحو
من يعش برة والبواقي تزداد في الافعال والاسماء كما علمت وقد زاد
بعضهم السين في الوقف نحو اكرمكش وقلت لكش ويقال لما شين
الكشكشة

(٢) تكون اصبح بمعنى صار ايضاً نحو اصبح فلان عالماً اي صار

المكان نحو أعرق (اي فصد العراق) والمبالغة نحو اشغلته (اي بالفت
في شغاه) ولوجود الشيء على صفة نحو أحدث الرأي (اي وجدته
محدوداً) وللصبرورة نحو أفرت الأرض (اي صارت قفراً) وللتعريض
للشيء نحو أبعث كناني (اي عرضته للبيع) والسلب نحو أشكبه
(اي ازلت عنه شكواه) وغير ذلك

فعل . تكون غالباً للتكثير نحو قطعت الجبل (اي جماعته
قطعاً كبيرة) وللتعديبة نحو حسنت حالي (اي جماعته حسناً) ولنسبة
المفعول الى اصل الفعل نحو كفرته (اي نسبته الى الكفر) والسلب
نحو قشرت العود (اي نزعته قشره) وقد تكون لانتحاز الفعل
من الاسم نحو خيم القوم (اي ضربوا خياماً) وغير ذلك

فاعل . تكون غالباً للمشاركة نحو قاتلته وشاركته وتكون
المغالبة نحو فاخرته (اي غلبته في الفخر) وتكون بمعنى فعل الذبي
للتكثير نحو ضاعفته (اي ضعفته بمعنى كثرت اضعافه) وقد تكون
بمعنى مجرد نحو سافرت (بمعنى سرت الآن فيزيد زيادة معنى المكابدة
والمقاساة في السفر)

تفعل . تكون غالباً المطاوعة^(١) فعل نحو قدمته فتقدم

(١) المطاوعة هي حصول الاثر عند تعلق الفعل المتعدي بمفعوله
نحو قدمته فتقدم فيكون تقدم مطاوعاً اي موافقاً لناحل الفعل المتعدي
وهو قدم

وتكون للتكلف نحو تشجع الجبان (اي تكاف في الشجاعة) وللانخاذ
 نحو توسد الحجر (اي اتخذ سادة) وللتجنب نحو نائم (اي جانب
 الاثم) وللانتساب نحو تبدي (اي اتسب الى البدوي) وللشكاية نحو
 نظلم (اي شكيا من الظلم) وللعمل المكرر في مهلة نحو نجرعت الدواء
 (اي شربته جرعة بعد جرعة) وللطلب نحو تكبر (اي طلب ان يكون
 كبيرا) وللاعتقاد نحو تعظم (اي اعتد انه عظيم)

تفاعل . تكون غالباً للمشاركة نحو تضارب الرجلان
 وتكون لمطاوعة فاعل نحو باعدته فباعده وللتظاهر بما ليس في
 الواقع نحو تارض (اي تظاهر في المرض) وللوقوع تدريجاً نحو
 توارد النوم (اي وردوا وقعة بعد اخرى) وتكون بمعنى المجرى نحو
 تعالى (اي علا)

إنفعل . لا تأتي إلا لمطاوعة فعل نحو كسرتنه فأكسرت وشذ
 انبانها لمطاوعة أفعال نحو ازعجته فانزعج

إفعل . تكون غالباً لمطاوعة فعل نحو جمعته فاجتمع وللانخاذ
 نحو احتطب (اي اتخذ حطباً) والمبالغة نحو اكتسب (اي بالغ في
 الكسب) وقد تكون بمعنى المجرى نحو اجذب (بمعنى جذب) والمشاركة
 نحو اخضم النوم (اي تخاصمها)

إفعل . تكون للدخول في الصفة نحو اصفر النبات (اي
 دخل في الصفرة) والمبالغة نحو اسود الليل (اي اشد سواده) ووزنها

يختص بالالكوان كما رأيت وبالعبوب نحو أعور
 استعمل . تكون للمطلب نحو استغفر الله (اي طلب منه
 الغفران) وللوجدان على صفة نحو استحسنته (اي وجدته حسناً)
 والنحول نحو استنجر الطين (اي صار حجراً) وقد تكون بمعنى المجرى
 نحو استتر

افعول . تكون للمبالغة نحو احدودب وقد تكون بمعنى
 المجرى نحو اهلولى الثمراي حلا

تفعّل . تكون لمطاوعة فعلل نحو دحرجته فقد حرج
 افعال واقفعلل . تكونان للمبالغة نحو اقمهر جلد (اي
 اخذته الرعشة فنبض) واقمنسس (اي ناخر ورجع الى الوراء)

نبيه ان اكثر ابيته هذه المزيادات سباعية فمن الافعال ما لا يستعمل
 الا مزياداً مثل نأقب وارسل ومن المزيد ما لا يجرى له نحو ورع بمعنى فرق
 ومنها ما لا يستعمل الا بصورة الجهول نحو زهي الرجل بكذا اي ناه وتكبر

تمرين ٦٣

ما معاني الافعال المزيده في الامثلة الآتية

- (١) اذا لم تستطع شيئاً فذره وجاوزه الى ما تستطيع
- (٢) سبحان الله حين تسون وحين تصبحون (٣) ان البقاك
 بارضنا يستنسر (٤) فلم نزل بيجارب من نازعه ووافع من
 واقعه حتى ظهر عليهم فنترقوا طرائق وتمزقوا حزائق (٥) ان
 افراحي بصدري اشتبكت (٦) لا تستغرن امر عدوك اذا حاربتك

(٧) اذا عقدت في الاجلث معتبراً

هناك تنظر نيجان السلاطين

(٨) الى كم اموه وَاغالط وَاجاهد في سبيل الصبر وَاربط
وَأَكَلْتُ اللسان مكابدة حل الكمان (٩) فمَضَيْتُ قَرَبَرِ
الناظر مُنْشِرِح الصدرِ وَالخاطر متعظاً بما سمعتُ من قول النصح
مُسْتَنْشِقاً من عرفد الشيخِ عَرَفَ الشَّيْخِ

الفصل السادس

في تعدية اللازم ولزوم المتعدي

نقدم ان الفعل يقسم الى متعدية وهو ما تجاوز حدوثه من
الفاعل الى المفعول به ولازم وهو ما استقر حدوثه في نفس
الفاعل (انظر وجهه ٥٥) الا انه قد يتعدى اللازم وذلك يكون
(١) اما بدخول همزة النقل^(١) عليه نحو اقامَ وَاكْرَمَ من
قامَ وَاكْرَمَ

(١) تحدث الهمزة في الفعل معنى التصيير والمجمل فان كان الفعل
الثلاثي لازماً صار متعدياً الى مفعول واحد نحو اجلست سايباً وان كان
متعدياً الى مفعول واحد صار متعدياً الى اثنين نحو اعلمت اخي الامر وان
كان متعدياً الى مفعولين صار متعدياً الى ثلاثة نحو آريت اخي الكتاب
حسناً وقس عليه

(٢) او بتضعيف عينه نحو قدّم وحسن من قدّم وحسن
 (٢) او بدخول حرف الجرّ على ما براد تعديته اليه نحو

ذهبت ^{بـ}

الآن ذلك لا يجتمع في كل فعل فلا يقال جلست بزيت اي اجلسته
 ولا ذهبت اي ذهبت ^{بـ} ويندر اجتماعه في بعض الافعال كما في نحو أرجعته
 ورجعته ورجعت ^{بـ}

ويلزم المتعدي ايضاً وذلك اذا بني للمطاوعة فيقال في
 الثلاثي كسرت الزجاج فانكسر وفي الرباعي دحرجت الحجر
 فنحرج . وذلك ايضاً لا يقع في جميع الافعال فلا يقال ضربته
 فانضرب . وكل هذا الباب يؤخذ بالسماع فلا يقاس على
 شيء منه

تمرين ٦٤

اولاً . عن الافعال اللازمة بطريقتة من الطارق والنم

المتعدية

جلس . ذهب . أكرم . قطع . باعد . فرح . جمع . أتى .
 محأ . كسر . عاد . نزل . زلزل . حرّجهم

تنبه ان من الافعال ما لا يجيء الا لازماً وهو ما دل على هيمته نحو طال
 وقصر او غريزة نحو خاف وجبن او نظافة نحو طهر او دنس نحو وسخ
 او عارض طبيعي نحو هزل وسقم وفرح اولون نحو اخضر وغير ذلك

الفصل السابع

في ما يُكْتَسَبُ ولا يُقْرَأُ وما يُقْرَأُ ولا يُكْتَسَبُ

تُكْتَسَبُ الألفُ ولا تُقْرَأُ بعدَ واوِ المَجْموعِ المتطرفةِ

وذلك واجب في النمل نحو ضربوا وجائز في الصفة نحو جاء

ضاربوا أخي

وبعد تنوين فتح نحو لقيتُ كريماً

الأذا كان في مبدرد نحو استرداء أو في مؤنث بالياء نحو

اشتريت حبةً فلا تكتب الألف فيها

ومن هذا القبيل الف المنصور المتون فانها تثبت خطأ لانظماً

نحوقتي

وتقرأ الألف ولا تُكْتَسَبُ وجوباً بعد همزة كُتبت بصورة

الألف نحو آمن ويجوز ذلك أيضاً في الواو بعد همزة مرسومة

بصورة الواو فيقال رؤوس ورؤس بالواو وعدمها ويشترط في

ذلك كله ان تجتمع الألف أو الواو مع الهمزة في كلمة واحدة فلا

يستطاع في نحو قرأ أو جرّوا لانها في كلتین

وتسقط الألف خطأ لانظماً على غير قياس جوازاً في الرحمن

والملائكة والسموات وإبراهيم وإسحق وإسماعيل وهرون والحارث وثلاثة

وثلاثين ووجوباً في اسم الجلالة ولكن ولكن وهذا وهذا وهذا وهؤلاء

واولئك وهما وقد يستعمل ذلك في عثمان وسليمان والنعمان
فتكتب هكذا عثمن وسليمن والنعمن

وتكتب الواو ولا نفراً في اولاه واولئك واولي بمعنى اصحاب
والأولي بمعنى الذين وفي عمرو في كل محل النهس بهم فهو جاء عمرو
ورأيت عمراً ومررت بعثرو (لم تكتب في الثانية لان عمراً لا يدخل
عليه تنوين كما ستعرف في النحوان شاء الله) وقبل اذا كانت الحركات
ظاهرة لا لزوم لكتابة الواو فبإل جاء عمرو ومررت بعثرو

تمرين ٦٥

صحح الاغلاط في الامثلة الآتية

- (١) قرأة ثلاث كتب (٢) هاذا من فضل ربي
 - (٣) وكلم الرب موسى وهارون قائلاً انا الاله ابراهيم واسحاق
ويعقوب (٤) اولئك علي هدى من ربهم واليك هم المفلحون
 - (٥) ولو كان هم واحد لاحتبناهم
ولاكنهم هم وثان وثالث
 - (٦) السماوات تحدث بحمد الاله
 - (٧) ثلاثين يوماً بيت في ظلمة الاسى
- اصلي الى الاله اينرج كرتي

الفصل الثامن

في الابدال

الابدال جعل حرف مكان آخر وهو يجري في جميع
الحروف تقريباً

فتبدل المهمزة وجوباً من اولى الواوين الواقعتين في اول
الكلمة نحو الاواصل جمع واصل واصلة وواصل ومن اولى الواوين
الواقعتين في مثل وُورِد تصغير وارد فتصير بالابدال اُورِد ما
لم يكونا في مثل وُودِع مجهول وادِع خوف الالتباس بمجهول
اودِع (انظر وجهه ٢٠٩)

وتبدل جوازاً في غير الواوين المصدرتين نحو حوّل مصدر
حال وادّوّر جمع دار

وتبدل البناء من الواو والياء الواقعتين فاء الكلمة في باب
افتعل مطلقاً (كما رأيت وجهه ١٦٧) ويشترط في البناء ان لا تكون
مقلوبة عن همزة واذا ورد خلاف ذلك كان من قبيل الشذوذ
نحو اَنْزَر

وتبدل البناء من البناء نحو اَنْزَر اِنَّزَر وفيه ثلاثة اوجه
(كما رأيت وجهه ١٦٧) وتبدل اللال من البناء ايضاً بعد اللال
واللال والزاي نحو ادعى واذدكر وازدجر ويجوز قلب الثاني الى
الاول بعد اللال والزاي فيقال اذكر وازجر وقلب الاول الى

الثاني بعد الذال فيقال أذكر

وتبدل الطاء من هذه التاء بعد حروف الاطباق وهي
الصاد والضاد والطاء والظاء كما مر عليك وهذا الابدال قياسي
في هذه المواضع وشذ قولم اسمع واشبه

وتبدل لام ال وجوبا من الحروف الشمسية نحو الشمس
والنار والذال من التاء في نحو وعدت والتاء من الطاء في نحو
نقصت ولتطقت والضاد من الطاء قبل التاء نحو عرضت وذلك
في اللفظ فقط دون الخط وتبدل النون الساكنة قبل الباء من
الميم وجوبا متصلة كانت النون او منفصلة

وتبدل الواو من الهمزة في نحو صحراوي نسبة الى صحراء كما
رأيت (انظر وجه ١٥٤) وكذلك الهاء من تاء التانيث المربوطة
في الوقف نحو جاءت فاطمة والالف من نون التنوين الواقع
بعد الفتح في الوقف ايضا نحو رأيت سليمان ومن نون التوكيد
الخفيفة نحو اضربا في اضربين (انظر وجه ٢١٧)

واعلم ان العرب تطرفوا كثيرا في هذا الباب فقالوا في السطر الصطر
وفي ثم قم وفي عصبت عصبك وفي جعل ربك تحمك جعل ربك تحمش
وفي فصدني فزدي وفي لعل رعل وفي صبح صبيح وفي ابي علي والعشي
الحي عشي والعنج في الوقف وفي جني وفي تجمج وبع في الوقف ايضا وفي
فزت يو فزدي وفي ما اسبك يا اسبك وفي مدح مدمس وفي مد مطا
وفي ماء ماء وفي أصبلان أصبلال وفي جذوة جذوة وابدلوا الميم من لام ال
مع جميع الحروف نحو ليس من امبر اصيام في امسراي ليس من البر
الصيام في السفر وغير ذلك ما لا طائل تحته. ومن تصرف العرب بتقديم

بعض احرف الكلمة وتاخير البعض نحو الآبار جمع برفانهم قدموا
 المهزة على الباء وقبلوها التا لان اصلها الآبَار والحادي في الواحد وجبذ
 في جذب وراء في رأى وكل ذلك سماعي وبعضه لم يستعمل إلا نادراً
 خلافاً للقياس المذكور

— ١٥٣١ —

الفصل التاسع

في حركة عين الفعل الثلاثي

مرّان الفعل الثلاثي المجرد له ستة اوزان وهي

فَعَلَ يَفْعَلُ فَعَلَّ يَفْعَلُّ فَعَلَّ يَفْعَلُّ (١)

فَعَلَّ يَفْعَلُّ فَعَلَّ يَفْعَلُّ فَعَلَّ يَفْعَلُّ

فاكثر الافعال الثلاثية تكون من الثلاثة الاوزان الاولى وهي
 المختلفة حركة العين واكثر هذه وقوعاً في اللغة الوزن الاول وهي
 وزن ضَرَبَ . وكلها سماعية الا انهم قد وضعوا لها بعض ضوابط
 نذكر بعضها تنبيهاً للفائدة

(١) المنتوح العين في الماضي والمضارع لا يكون الا ما
 عينه او لامه حرف من حروف الخلق وهي المهزة والحاء والحاء
 والعين والغين والماء نحو جَعَلَ يَجْعَلُ وقرأ بنراً. غير ان ما كانت
 عينه او لامه حرفاً من حروف الخلق لا يختص بهما الوزن بل

(١) تسمى الثلاثة الاولى دعائم الابواب لكثرة ورودها على السنة
 العرب

بني على غيره ايضاً نحو سَمِعَ يَسْمَعُ وَزَعَمَ يَزْعُمُ
 (٢) اذا كان الفعل الثلاثي مضارعاً فان كان متعدباً او ما هو
 في حكم المتعدي وهو المتعدي بالحرف كمرَّبُ يَمْرُؤُهُ مضارعه مضموم العين
 غالباً كَرَدَهُ يَرُدُّهُ وَمَرَّبَهُ يَمْرِبُهُ وقد يأتي مننوحها قليلاً نحو
 عَصَّ يَعْصُ وان كان لازماً فمضارعه مكسور العين غالباً ككَرَّبَ يَكْرِبُ
 (٣) اذا كان الماضي من المثال الواوي فالأكثر كسر
 العين في مضارعه نحو وَرِثَ يَرِثُ وَوَعَدَ يَعْوِدُ وقد جاء النسخ في
 بعض الافعال نحو وَجَلَّ يَوْجَلُّ

(٤) اذا كان الماضي المكسور العين من غير المثال
 فالأكثر فتح العين في مضارعه نحو عَلِمَ يَعْلَمُ

(٥) المضموم العين في الماضي والمضارع موضوع للصفات
 الغريزية كالكرم والحسن ونحوها ولا يكون إلا لازماً

(٦) يقال فاخرنِي ففخرتهُ اي فاخرنِي فغلبتهُ بالفخر
 وهو يقاس في كل فعل فبئال عالمي فعلمتهُ وراماني فرميتتهُ اي
 غلبتهُ في العلم والرعي وقس على ذلك. فهذا الوزن اي وزن فعل
 المستعمل للغالب بعد افعال المغالبة يكون دائماً مفتوح العين في
 الماضي مضمومها في المضارع^(١) فيقال في مضارعه اُفخرُهُ واعلمهُ الأ

(١) اعلم ان ما كان مضموم العين من اصوليتي عند الجمع ورهلي
 وضعوا الأ انه قد اختار قوم فتح عينه للدلالة على ارادة المغالبة فنه

المضارع الذي فيه كسر العين لازم فيبني على حاله نحو ارجي
واعِدُ وَايَعُ

تمرين ٦٦

ما حركة عين مضارع الافعال الآتية

وَلَيْ . وَجَدَ . رَدَّ . مَدَّ . سَمِعَ . سَمِعَ . وَفَى . فَضَّلَ . سَأَلَ
نَفَعَ . كَرَّمَ . جَمَعَ . شَهِدَ . جَالَ

— ١٠٠٤ —

الفصل العاشر

في المصادر الثلاثة

قد تقدم ان مصدر الفعل الثلاثي يأتي على صور شتى (١) لا تضابط لما
غير ان من هذه الصور ما يغلب استعماله لبعض الافعال فاذا لم يعلم
مصدر فعل جعل على وزن ما يغلب مجيء نظائره عليه وذلك على سبيل
العلة لا الاطراد وهاك بعض القواعد لذلك

(١) المسبوع من هذه الصور شغل وضرب وفسق . وكثرة ورحمة
ونسنة . وبشرى ودعوى وذكرى . وغفران وقربان وجرمان وجولان
وهدي وطالب وكذب وصغير . وغلبة وسرقة . وسؤال وذهاب وقيام .
وبغاية وكراهة وعبادة . ودخول وقبول ورجيل . وصعوبة وضرورة .
وبسوة . وعافية . وسودد . وجبروت . وتزداد وشبان وقليالي والاربعه
الاخيرة المبالغة وقد مجيء المصدر على وزن اسم المنعول نحو مجهود

(١) ويجي مصدر الفعل المتعدي غالباً على فعل نحو فهم
وقتل وضرب والبعض على انه قياس مطرد

(٢) ويجي مصدر فعل المنفوح العين من اللازم غالباً على
فعل بضمين نحو جلوس ودخول ما لم يدل على امتناع فيأتي
على فعال كإياه ونفار او على اضطراب فيأتي على فعلاَن نحو خفتان
او على داء او صوت فيأتي على فعال كسعال ونعاب ويأتي التفعيل
منه لما دل على سير او صوت كزويل ونعيب (وذلك المطابقة بين
اللفظ والمعنى) والغالب في المعتل العين منه ان يأتي على فعل
او فعال او فعالة نحو صوم وقيام ونياحة

(٣) ويجي مصدر فعل اللازم غالباً على فعل بفتحين
نحو قرح قرحاً وعجب عجباً ما لم يدل على لون فيأتي على فعلة
نحو ميرة

(٤) ويجي مصدر فعل المضموم العين غالباً على فعولة
نحو عدوية وفعالة نحو فصاحة

واعلم ان وزن فعالة بالكسر يستعمل غالباً للمنصب والمحرفة
نحو ولاية وتجارة وهو كثير حتى انه يقاس
وما خرج عن هذه الضوابط فبابه السماع نحو قبح قبحاً وركب
ركوباً

تمرین ٦٧

ما مصدر الافعال الآتية

قَصَدَ . كَتَبَ . حَمَرَ . صَدَعَ . نَجَرَ . وَعَدَ . مَنَعَ . قَعَدَ .
 نَفَرَ . صَرَخَ . نَمَبَ . . حَوَّلَ . فَهِمَ . سَمَا . خَفَقَ . مَاءَ . حَرَّثَ .
 رَغَا . مَدَّ . غَلَا . عَلَى . طَنَّ . لَدُنْ . فَاقَى . رَدَّ . نَامَ . طَافَ . أَنْ .
 صَهَّلَ . شَهَلَ . رَمَى . صَامَ . هَاجَ . رَنَّ . عَذَّبَ . أَمَرَ . بَاعَ .
 شَلَّ . سَعَلَ . رَحَلَ . كَرَّمَ . غَزَا . وَجَعَ . عَمِيَ . شَوَى . خَاطَ .
 صَفَرَ . غَطَسَ . رَحَلَ . صَهَّلَ . قَضَعَ

الفصل الحادي عشر

في الحروف

حروف المباتي هي التي تبنى منها الكلمة كالحاء والراء والفاء
 ويقال لها حروف الهجاء ^{١٧} وحروف المعاني ^{١٧} هي التي تدل على معنى
 في غيرها وهذه هي مرتبة حسب حروف الهجاء

الالف ^(١). الههزة ^(٢). آ ^(٣). أجل. اذ. اذا. إذن. آل.
 آلا. آلا. آلا. إلى. أم. أما. أما. إن. أن. إن. أن. أو.
 أي. أيا. إي. الباء ^(٤). بل. بلى. التاء ^(٥). ثم. جلال. جبر.
 حاشا. حتى. خلا. رب. السين ^(٦). سوف. علا. عل. على.
 عن. الفاء ^(٧). في. قد. الكاف ^(٨). كان. كان. كلاً. كي.
 اللام ^(٩). لا. لات. لعل. لكن. لكن. لم. لما. لن. لو. لولا.
 لبت. الميم ^(١٠). ما. من. النون ^(١١). نعم. الهاء ^(١٢). ها. هيا. هل.
 الواو ^(١٣). وا. ياء. الياء ^(١٤)

تمرين ٦٨

حرك النصة الآتية تحريكاً صرفياً معتمداً على ما تعلقت به وعلى
 احد كتب اللغة

زعموا ان ناسكاً اصاب من رجل بكرة حلوبة فانطلق يهرا
 يقودها الى منزله فعرض له لص اراد سرقها وتبعه شيطان يريد

- (١) نحو امرأة (للتكثار) (٢) نحو رأيت الذي يكذب بالدين (٣) نحو
 أغافل ان الحياة قصيرة (٤) نحو أمسكت بصديقي (٥) نحو قامت وثأته
 (٦) نحو سأراه عن قريب (٧) نحو خرجت فرأيت المحبيب (٨) نحو انت
 كالاسد (٩) نحو الحمد لله (١٠) نحو ما لله لاملكتكم (١١) نحو
 يميناً فلا تدينه العذاب (١٢) نحو اياه نعبد (١٣) نحو والله انك
 ظالم (١٤) نحو رأيت الرجلين

اخنطافه وقد تريا له بزبي انسان فقال الشيطان للص من انت
 قال انا اللص اريد ان اسرق هذه البقرة من الناسك اذا نام
 فمن انت قال انا الشيطان اريد اخنطافه اذا نام واذهب به .
 فانتهبا على هذا الى المتزل فدخل الناسك منزله ودخلا خلفه
 وادخل البقرة فربطها في زاوية المتزل ونعشى ونام فاقبل
 اللص والشيطان يأتمران فيه واخنطافا على من يبدأ بشغله اولاً .
 فقال الشيطان ان انت بدأت بأخذ البقرة ربما استيقظ وصاح
 واجتمع الناس فلا اقدر على اخذه فانتظرني ربنا آخذه وشأنك
 وما تريد فاشفق اللص ان بدأ الشيطان باخنطافه ان يستيقظ
 فلا يندر على اخذ البقرة . فقال لا بل انتظرني حتى آخذ البقرة
 وشأنك وما تريد . فقال الشيطان رويداً حتى يستغرق الناس
 في النوم فنظف بها جميعاً . فلم يزالا في المجادلة هكذا حتى نادى
 الشيطان ايها الناسك اتبه فهذا اللص يريد ان يسرق بقرتك .
 فاتبه الناسك وجيرانه باصواتها وهرب الخبيثان

مسائل يطالب اجوبتها

- (١) بماذا يتخلص من الابتداء بالساكن (٢) ما حركة همزة
 الوصل اذا ثبتت (٣) كيف ترسم ناء التانيث اذا لحقت آخر
 الفعل وكيف تكتب في الاسم المفرد والجمع المكسر (٤) ما الوقف
 (٥) كيف يوقف على المخنوم بناء التانيث المربوطة

(٦) كيف يوقف على الفعل المحذوف الآخر (٧) لاني
معنى يأتي أفعال وتنعّل وافتعل وافتعل وتنعّل (٨) كيف
يتعدى اللازم ويلزم المتعدي (٩) ما الذي يبدل من الحروف
جوازاً وما الذي يبدل وجوباً (١٠) اذكر بعض كلمات
جري فيها الابدال سماعاً (١١) ما الذي يكتب ولا يقرأ
(١٢) ما الذي يقرأ ولا يكتب (١٣) اخبرني عما يتفق
لفظاً ويختلف خطأً (١٤) اذكر لي بعض الضوابط لمركبة
عين الثلاثي في المضارع (١٥) ما يختص بالزوم من الافعال
(١٦) على اي وزن يجيء مصدر الافعال الثلاثة الثالثة على امتناع
(١٧) على اي وزن يجيء مصدر فعل اللازم (١٨) على اي وزن
يجيء مصدر فعل اللازم (١٩) اين تستعمل الهاء من حروف
الزيادة واين تستعمل الميم واللام (٢٠) ما الفرق بين حروف
المباني وحروف المعاني. اذكر بعض حروف المعاني

الخاتمة

تنبيه للمعلم . اجعل التلميذ يدقق نظره في كل كلمة في التمرينين الآتيين ويدخلها تحت ما تعلمه ولا تجعله يقتصربل يطيل الكلام على قدر طاقتة لان القصد تمرينه جيداً على كل شيء قرأه

تمرين ٦٩

اخبر بما تعرفه عن كل كلمة من الامثلة الآتية

- (١) إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٢) رَبِّ حَرْبٍ حَيِّمَتٍ
 من لفظه وَرَبِّ حَيْبٍ غَرَسَ مِنْ لِحْظَةٍ (٣) الْحَزْمُ الْمُدُّ
 الْآرَاءِ وَالْعَقْلَةُ أَضْرُ الْأَعْدَاءِ (٤) أَوْلَيْكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ
 وَأَوْلَيْكَ هُمْ (٥) الْمَلْفُوعُونَ (٦) الْحَيَاءُ وَفِيهِمْ (٧) الْخِلَاصُ
 (٨) الصِّيَامُ مَنَعَ التَّكْرِمَ مِنْ (٩) الْأَنَامِ لَا مَنَعَ الْبَطْنَ مِنْ (١٠) الطَّعَامِ

(١) قد علمت انه لا يلتقي ساكنان في اللغة الا في موضعين احدهما الوقف على السكون نحو جاء سليم وشريت الخمر والثاني في ما كان مثل حاسة ودوية وذلك حين وقوع حرف لين قبل حرف مدغم ولذلك فاذا وقعت ميم ضمير جمع المذكور او ذال مد قبل هزة وصل حركت الميم والذال بالضم نحو هم المفلون ومد اليوم ما لم يكن قبل ضمير جمع المذكور الفائب كسرة او ياء ساكنة فنحرك الميم حينئذ بالكسر نحو هم الحياة وفيهم الخلاص ومضى وقعت ال التعريف بعد من حركت النون بالفتح نحو والي من الماشيين وفي غير هذه الاماكن يحرك الساكن بالكسر الا اذا كان واو الضمير مفتوحاً ما قبلها نحو لا تنسوا الله

- (٧) خَيْرُ أَعْضَائِنَا الرَّؤُوسُ وَلَكِنْ
 فَضَّلْنَا بِتَصَدِّكَ الْأَقْدَامُ
 قَدْ لَعَمْرِي أَقْصَرْتُ عَنْكَ وَلِلْوَفَى
 إِذَا زِدْحَامٌ وَلِلْعَطَايَا إِزْدِحَامُ
 خِفْتُ أَنْ صِيرْتُ فِي مِثْلِكَ أَنْ تَأْخُذَنِي
 فِي هَيْبَتِكَ الْأَقْوَامُ
- (٨) سَيِّدُكُمْ مِنْ يَخْشَى وَيُحِبُّهَا (١) الْأَشْفَى الَّذِي بَصَلَى النَّارَ
 الْكُبْرَى (٩) كَثْرَةُ النَّوْمِ تَجْلِبُ الدَّمَارَ وَتَسْلُبُ الْأَعْمَارَ
 (١٠) تَعَوَّدَانِ لَا تَقْضَمُ الْحَبَّ حَبِيلَهُ (١)
- إِذَا الْمَاءُ لَمْ تَرْتَقِ جُنُوبَ الْعَلَاتِقِ
 وَلَا تَرِدَ الْغُدْرَانَ الْأَمَاوَا
- مَنْ الدَّمُ كَالرَّيْحَانِ فَوْقَ الشَّفَاتِقِ
- (١١) مَا يَجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُزُكَ
 نَفْلُهُمْ فِي الْبِلَادِ (١٢) بِأَيْدِيهِمْ أَقْلَامٌ تَخْتَلِسُ بِأَطْنِيفِهَا الْأَحْلَامُ
 صَافِيَةُ الْجَوَاهِرِ زَاهِيَةُ الْأَزْهَارِ لَيْسَةُ الْأَعْطَافِ نَاعِمَةُ الْأَطْرَافِ تَبْكِي
 وَهِيَ بِتَسْمَةِ (١٣) مُقِيمٌ لَيْسَ يَبْرَحُ وَعَاجِزٌ لَا يَطْعَنُ وَلَا

(١) إِذَا وَقَعَتِ الْمَاءُ ضَمِيرًا لِلْفَاتِيَةِ تَزَادُ عَلَيْهَا الْأَلْفُ لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَ
 الْمَذْكَورِ وَالْمَوْنُوتِ وَتَحْرُكُ إِذْ ذَاكَ بِالْفَتْحِ مِجَازًا لِلْأَلْفِ وَإِنْ وَقَعَتِ ضَمِيرًا
 لِلْفَاتِيَةِ تَقْضَمُ مَطْلَقًا مَا لَمْ تَتَّعِ بِعَدِّ يَاءِ سَاكِنَةٍ أَوْ حَرْفِ مَكْسُورٍ فَتُكْسَرُ نَحْوُ
 فِيهِ وَعَلَيْهِ وَخَلِيهِ

يترج بردُ مجومو لا يذوب وغائبُ ضوئو ليس يثوب
(١٤) ما نال أهل الجاهلية كلهم

شعري ولا سمعت بستري بابل
وإذا أنتك مذمتي من نافص

فهي الشهادة لي باني كامل

(١٥) نذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيبناكم وذوقوا عذاب
الخلد بما كنتم تعملون (١٦) ترأت في خيمة مضروبة ونار
مشبوبة فقلت أنيها لعلي أنفع صدى أو أجد على النار هدى

(١٧) لا أخص بجماني إلا احبائي ولا استطب الماءي غير
أودائي ولا أمالك خلتي من لا يد خلتي ولا أصفي نبي لمن يمتني
منيتي (١٨) العوان لا تعلم الخمرة^(١) (١٩) من تزبا
بغير ما هو فيه فضح الامتحان ما يدعبو (٢٠) ان من

الكلام ما هو امر من الصبر وأحر من البحر

(٢١) اذا لم تخش عاقبة اللبالي

ولم تستجب فأفعل ما نشاه

فلا وأبيك ما في الدين خير

ولا الدنيا اذا ذهب الحياه

(٢) النوع من الخمر وهي شاذة كالعصاة والنيقة من نعم وانتمب
لان النوع لا يأتي على فعلة من غير الثلاثي

(٢٢) حَكَمْتُ فِي الْمَسْئَلَةِ احْكَامًا^(١) (٢٣) اِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ
 لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا (٢٤) فَطَلَقْتُ أَجُولُ
 فِي طَرَفَيْهَا مِثْلَ الْمَاءِ وَأَجُولُ فِي حَوَائِجِهَا جَوْلَانِ الْمَاءِ وَأُرُودُ
 فِي مَسَارِحِ لَمَعَانِي وَمَسَاجِحِ غَدَاوَانِي وَرُوحَانِي كَرِيمًا أُخْلِقُ لَهُ
 دِيبَاجِي وَأَبُوحُ الْيَوْمِ بِجَاجِي (٢٥) فَسَرَّنِي^(٢) الرَّجُلَانِ^(٣)
 بَعْضُهُمَا^(٤) قَدْرِي وَبَعْضُهُمَا^(٥) آيَايَ بِمَا أُوتِيتُ مِنْ نَصْرِي
 (٢٦) إِذَا أَصْطَنَعْتَ الْمَعْرُوفَ فَاسْتُرْهُ وَإِذَا أَصْطَنَعَ مَعَكَ فَانْشُرْهُ
 (٢٧) وَمَا شَيْءٌ بِأَنْفَلٍ وَهُوَ حَقٌّ

عَلَى الْأَعْنَاقِ مِنْ مِثْنِ الرَّجَالِ

فَلَا تَنْرَحْ بِشَيْءٍ نَشْرِبُهُ

بِوَجْهِكَ إِنَّهُ بِالْوَجْهِ غَالٍ

(٢٨) إِنَّ هَذِهِ تَذْكَرَةٌ فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا

(١) لا يجمع ولا يثنى من المصدر إلا ما دل على عدد أو نوع نحو
 طعمته طهنتين وغير ما يدل على نوع يستعمل دائمًا في حالة الأفراد
 (٢) كل نون متحركة تلقى أو آخر الكلام تفتح الأ نون الوقاية ونون
 التثنية ونون التوكيد المشبهة بها في نحو هل بضر بان ولا تضر بنان
 (٣) مصدر الناقص من وزن فعل مضارع العين يأتي على وزن
 تنعله كتنكية وهذا البناء يجوز استعماله في الصحيح أيضًا نحو تدمية أما مهورز
 اللام من الصحيح فينص بالتنعله نحو النجزة والتهبة واما الاجرف فينص
 بالتنعل مطلقًا نحو التقوم

(٢٩) بل إذا نلومني وخذلناي أفضل^(١) من خلتك (٣٠) أكثر
مصارع العنول تحت بروق الاطاع

تمرين ٧٠

صح ما يأتي معنيها على ما تعلمت وعلى احد كتب اللغة
(١) من صبي إلى الشهوة أو رثته النكبة (٢) لا تبغ
أحدا يسوءك فراقه (٣) سألت نهار بر الرواب عن من
تخوبه من السرات ومعاين الحيرة لأنخذله جذوة في الظلماة
ونجدة في الظلماة (٤) فاجتمع الغراب مع الصفر للمشورة
(٥) لانت أسود في عيني من الظلم (٦) نظرتة نظرة
المبغض وقتلته أشرف قتله (٧) أكثرت من الجميل وانصير
منه على القليل والزم الصمت تكسب صفو المودت
(٨) ابتلات بطنه ولم يشبع (٩) اتيت عذرات لسانك
تأمن سطوة سلطانك (١٠) لا تقولن ما بوافق هواك
ويغضب اخاك

(١١) أفضي الخواص ما استطعت م ت وكن لهم أخيك فارح
(١٢) إحتظوا السننكم داخل أفامكم فإنها اذا أفليت كانت

(١) يجب افراد افعل التفضيل مذكرا ما لم يفتن بال فيجب
مطابقتها لمن هواله في التذكير والتانيث والمفرد والتثنية والجمع نحو
غلامك افضل من احد وجاء الرجلان الفاضلان والمرأتان الفضليتان

أَكْبَرَ أَعْيَانِكُمْ (١٣) لَفْتَاءُ الْوَجْهِ وَفَلْتَاءُ اللِّسَانِ يُظْهِرَانِ
 مَا أَضْمَرَهُ الْإِنْسَانُ (١٤) أَمْرَانِ يَسْلُبَانِ الْحَرَكَاتِ كَمَا الْحَرِيْبَةُ
 إِفْشَاءَ السَّرِيِّ وَقَبُولُ الْبَرِّ (١٥) لَا تَكُنْ مِنْ مَنْ إِذَا تَوَلَّى سَعَا
 فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا فَوَاللَّهِ لَا يَغْفِلُ الْدَيَّانُ وَلَا تَهْمَلُ بِأَيِّ إِنْسَانٍ
 (١٦) وَمَا زِلْتُ أَطْوِي الْقَلْبَ قَبْلَ إِجْتِمَاعِنَا

عَلَى حَاجَتِ بَيْنِ السَّنَابِكِ وَالسَّبِيلِ

(١٧) فَمَضَتْ حِينَ سَجَا الدُّجَا عَلَى مَا بِي مِنَ الْوَجَا

(١٨) بِتَوَلُّي أَلْفِي عَصَانِكَ وَأَدْخُلِ

وَأَبْشِرْ بِبِشْرِي وَفِرَا مُجْمَلِ

(١٩) فَفَضَّبْنَاهَا لَيْلَةً غَابَتْ شَوَابِهَا إِلَى أَنْ شَابَتْ ذَوَابِهَا

(٢٠) رَأَيْتُ دَوَانِيًا يَكْتَسِبُ وَسَارِقًا يَسْلِبُ (٢١) إِنَّهُ مَصَانُ

عَنْ كُلِّ عَيْبٍ (٢٢) لَا تَقْرُبْ تَجْلِسَ الْجَهْلَاءِ (٢٣) عَنِّي

عَنْ طَاعَةِ هَوَاكَ وَإِحْذَرْ مِنْ مُخَالَفَةِ مَوْلَاكَ (٢٤) تَوَقَّى جَنَابَةَ

اللِّسَانِ وَلَا تَنْهِنِ مِنْ سَطْوَةِ الزَّمَانِ وَأَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّ أَفْعَى

أَفْعَالِكَ وَتَحَلَّى بِالصِّدْقِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِكَ (٢٥) مَحَامِسُنُ

الْمَخْلُوقِ تَشْفَعُ بِعَمَائِهِ الْمَخْلُوقِ وَأَمَّا مَحَامِسُنُ الْمَخْلُوقِ فَلَا تَشْفَعُ

بِعَمَائِهِ الْمَخْلُوقِ (٢٦) احْذَرْ مِنْ مَكَائِدِ النِّسَاءِ وَمَصَائِدِ

الْإِعْلَاءِ (٢٧) الصَّبْرُ عِنْدَ الْمَصَائِبِ وَالشَّدَائِدُ مِنَ الْفَضْلِ

الْمَحَامِدِ

فهرس الكتاب

٥٧	٣	في المعلوم والمجهول	١	١	حدود
٦٣		في الامر وبنائوه	٢		في ما هو الصرف
٧٢		في الاشتقاق	٥		في الحروف الضمائية
٧٥		في المصدر	٧		في الحركات والتنوين والمهزة
٨٠		في المصدر الميمي	١٠		في اقسام الحروف الضمائية
٨١	٤	في المرة والنوع	١٢		في اقسام الكلام
٨٢		في اسم الفاعل والصفة المشبهة	١٢		في الفعل
٨٧		في اسم المفعول	١٥		في الاسم
٩٠		في اسمي المكان والزمان	١٧		في الحرف بمعنى او اداة
٩٦		في اسم الآلة	٢٠ و ٢٢	٢	في صيغ الفعل
٩٨		في المهزة	٤٠ و ٢٢		في الماضي
١٠٠		في كيفية رسم الالف	٢٤		في المجرى والمزبد
١٠٦		في الموصوف والصفة	٢٦		في ميزان الافعال
١٠٧	٥	في اوزان الاسماء المجردة	٢٨		في نوعي الزيادة
١١٠		في المذكر والمؤنث	٢٢		في الزيادة في الرباعي
١١٥		في المتصور والمهلود	٢٤		في اقسام الفعل باعتبار حروفه
١١٧		في المثني	٢٥		في اقسام المعتل
١٢٠		في الجمع	٢٠ و ٤١		في الاعلال
١٤٢		في التصغير	٤٧		في المضارع وبنائوه
١٥١		في النسبة	٥٠	٣	في اوزان الافعال المجردة
١٦٤	٦	في الادغام	٥٥		في الفعل الملازم والمتعدي

صفحة	7	صفحة	
٢٢٢	في تعدية اللازم ولزوم المتعدي	١٧٠	في الضمير X (6)
٢٢٥	في ما يقرأ ولا يكتب وما يكتب ولا يقرأ	١٩٠	في نون التوكيد
٢٢٧	في الابدال	١٩٦	في فعلي التعجب
٢٢٩	في حركة عين الفعل الثلاثي	١٩٧	في الفعل الجامد
٢٣١	في المصادر الثلاثية	٢١٥	في احكام الحركة والسكون
٢٣٢	في الحروف	٢١٦	في كيفية رسم الناء (7)
٢٣٧	الخاتمة	٢١٦	في الوقف
	(8)	٢١٩	في معاني الزيدات

مسائل يطالب اجوبتها ٢٣٥

تفسير ما في هذا الكتاب من الالفاظ الغربية
 ما لم يسبق له تفسير في موضعه

<p>① حن . يحين اشتاق المخطوب . جمع خطب وهو اسم للامر المكروه الدأب . العادة والشأن الدبم . جمع دبة وهي مطر يدوم في سكون . بلا رعد وبرق إرتدى . توشح ولبس الرداء صغ . يسغ الماء سال من فوق وكذلك الدمع والمطر السهي . كوكب خفي من بنات نعل الصغرى الشخج . الخيل والمحريص إشتنى . نال مراده صأى . صاج والمثل جاء بما صأى وصمت أي بالمال الناطق والصامت الصراط والسراط . الطريق الطرف . العين وقيل اسم جامع للبصر</p>	<p>① (ما ورد في القسم الاول) آجل . حرف جواب بمعنى نعم آلى . أقسم الانس . ضد الوحشة النبر . الذهب قبل ان يصاغ التواب . من صفات الله يقال تاب الله عليا أي وفقه للتوبة او رجع عليا بضاء وقبوله فهو تواب الثدي . الحمة في صدر المرأة ينص منها اللبن (البز) حذام . علم لامرأة هي زرقاء البامة بضرب بها المثل في حدة البصر الحشر الجمع ويوم الحشر يوم القيامة</p>
--	--

العجود . الذهب والجوهر كله كالدر والياقوت الغصّة . اشجاره والم الحزن او ما غصّ به الانسان من طعام ان غريظ	وكلمة تاهف وارى . اخفى اومض . البرق امع خفتنا ولم بعترض في نواحي الغيم
أفشل . يقال فشل اي كحل وضعف وتراخي وجبن	(2) (ما ورد في القسم الثاني) ٢١
القواضب . جمع قاضب وهو السوف النطاع الالتغ . اللثغ واللثغة تحول اللسان من السين الى التاء او من الراء الى العين او اللام الى الياء او من حرف الى حرف يقال لثغ فم اللتغ	الثغر . الفم او الاسنان أحرنجم . الرجل اراد الامر ثم رجع عنه والاهل اجتمعت أحرنشف . للشر مبهماً له الاحساب . جمع احسب وهو ما يشتهه الرجل لنفسه من الشرف والمجد الخبر . النبأ الخبر . العلم بالشيء كالاختبار الخذلان الانهزام والخيبة الخسة . يقال خست خسة اذا كان في نفسه خسة دنياً خبيراً خسة الظهر . قلة العيال من قولم خفيف الظهر اي قليل العيال ونقيلة اي كثيرة
المنجة . الدم او دم الفلبس والروح اليد . المثل هتك . هتك الستر او المحجب فانبتك جذبة ففطمه من موضعه او شق منه جزءاً	احمد . اخمد النار سكن لها ولم يطفى جرماً رتع . أكل وشرب ما شاء في خصب وسعة
واها . واها بالتونين وبتركه كلمة تعجب من طيب كل شيء	

أردى . اردى فلانا اهلكه
 الرضاب . الربق المرشوف او
 قطع الربق بفتح الهم وقتات المسك
 وقطاع الخنج والسكر والبرد ورغزته
 وما تفتح من النداء على الشجر
 ترويق . راقه الشيء اعجمه
 سعرت . سمر الدار والحرب
 اوقدها واسعلها وهيبها
 السيفلة . سفلة الناس اسافلهم
 شابع . فلانا تابعه على امر
 اصّر . على الامر عزم دابو واقام
 وداوم واعتمد
 الصقر . كل شيء يصيد من
 البراة والشواهن
 استظهر . ايدو علاو غلبه
 يفتك . فتك فلان بفلان
 بطش بوارقته على غفلة
 انفطرت . انظر الشيء انشقى
 اقرار . المستقر والمطمئن من
 الارض
 اقشعر . جلده ارتعد وتقبض
 ونحش ونغير لونه
 انعنس . الرجل تاخر ورجع
 الى خلف وافرط قعسه وهو خروج
 الصدر

أقلع . عن الامر اقمته عنه
 قضى . مات
 يقننص . بصطاد
 كسط . واذا السماء كسدهات
 اي قلعت كما يفتح المقف
 لبح . الرجل لبح وبلغ فمادى في
 العناد الى الفعل المزبور عنه
 استوزر . الملك فلانا جعله
 وزيراً
 واطاءه . على الامر ساهمه ووافقه

(ما ورد في القسم الثالث)

آثر . اختار
 أرب . ارب بالشيء صار فيو
 ماعراً وارب الشيء احكمه
 أريج . الطيب نوعه وفاح
 طيبه
 آله . عبد
 اليراج . الزوال
 بغي . الارطلة
 الحجاز . خلاف الحقيفة او اللفظ
 الاستعمل لغير ما وضع له
 اجدودب . الرجل خرج ظهره

ودخل صدره وبطنه
 المحاشية . بقية الروح في
 المريض والمخرج
 الحميم . الصديق والماء الحار
 أدبر . ضد اقبل
 الربوع . جمع ربع وهي الدار
 والربع ايضا المهلة والمنزل وما
 حول الدار
 الارهاق . يقال ارهق الصلاة
 اذا اخرها
 زرع . الامر من زاع وزاع
 البعير حركة بزمامه ليزيد في السير
 والشيء عطنه
 بسمو . ما الشيء بسموارتفع
 وعلا
 نسام . سام فلان فلانا الامر
 كلثة اياه واكثر ما يستعمل في
 العذاب والشرب
 الصيل . الحبة
 الصاب . شجر مرّ وقيل هو
 عصارة شجر مرّ
 الطلعة . الروية او الوجه
 العذار والاعتذار . العذار جانب
 الحبة والاعتذار جمع عذر وهي الحبة
 التي يعتذر بها

العوار . الخرق والشق في
 الثوب والعيب
 الغدير . النمر والقطعة من
 الماء يغادرها السيل
 اخرورق . يقال اخرورقت
 عيناه اي فاضتا بالدموع
 فأس . الخشبة شفا
 الفؤاد . القلب
 فرط . في الشيء قصر فيه
 فاه . الرجل بكذا نطق به
 الاقتصاد . يقال اقتصد في
 النفقة عدل وتوسط بين الاسراف
 والتبذير ورضي بالتوسط
 الكؤس . يقال كاس الغلام
 ظرف وفطن وضد حق فهو كؤس
 ماد . النبات اعتر
 المرح . مريح الرجل مرحا بطير
 ونزق وتبختر
 ماري . جادل ونازع
 نأي . بعد
 الانجاز . انجز الحاجة قضائها
 والوعد وفي به
 التزال . يقال حاربوا بالتزال
 وهوان يتزل الفريقان عن ابهامها
 الى خيلها فيمتضاربوا

المهي . جمع مهابة نوع من البقر	سأى . تدا
الوحشي تشبه به المرأة في سمها	المسقط . ما يجعل فيو العوط
وجمالها وحسن عيشها	ويصب منه في الأنف
المنسك . المكان المألوف	شط . بعد وطال
استهجن . استهجن فعلة استهجنه	الشوم . ضد البركة
المستهام . يقال قلب مستهام أي	الشؤون . جمع شأن وهو الحال
هاتم مقبر أو عاشق	أو يجري الدرع
الوفود . مصدر وفد أي قدم	الظبي . الغزال
وورد	عاج . ما عزم عليه ويرجع
اليافع . اسم فاعل من يقع الغلام	العادي . الظالم
إذا ناهز البلوغ	اعتصم . اعتصم من الشر
(ما ورد في انقسم الخامس)	والمكروه التبا وامتنع
١٠٤	العنيم . امرأة عنيم لا تلد
	اغائه . اعائه ونصره
	فرق . فرغ
الاضيل . الوقت بعد العصر	أقال . الله عنرك أي رفقك
الى الغروب	من سقوطك
الاهاب . الجبل	الفرين . المصاحب والعشير
الآل . السراب	القبوم . الذي لا بد له
البيغاة . طائر يعرف عند	الكرز . الحزن والغم ياخذ
العامه بالدره	بالنفس
البدنة . من الابل والبقر	لرب . ليك واشند
كلاضحية من الغنم تمهدي الى مكة	لعق . لحس
فتفتقر	مذق . مصدر ومذق اللذون
البرزن . الكعب مع الاصابع	والشراب مزجه بالماء فاكثر ماءه

ابن الشريد السلوبية الشاعرة المشهوره	البرد . كساء اسود من الصوف
الخوزي . مشبه في تناقل الدبور . الشكل والزوي	البصر . الاصبع بين الوسطي والمختصر
الدوقس . النزار والدهاج او الكتان	البهية . الشجاع اليدهاء الغلاة
الدربة . القدة الذلول . ذل البهير بذل ذلاً	الثبة . الجماعة والعصبة من الفرسان
ضد صعب فهو ذلول الذروة . المكان المرتفع والعلو	أجمعش . الهجوز الكبيرة تحوّل . عنه انصرف الى غيره
الذفرس . العظم الشاخص خلف الاذن	الحباري . طائر الحبركي . الغليظ الرقبة
الذئوب . الفرس الوافر الذنب الذود . الطارد والدفع وثلاثة	الحرور . الريح الحار في الليل الحاشية . جانب الثوب والكتاب
ابرة الى العشرة الارحوزة . قصيدة من بحر الرجز	حضاجر . اسم للضبع الحنظلة . واحد الحنظل وهو نبت ينبت على الارض كالبطيخ
الرطب . جمع رطوبة وهو نضج البيح	الاخدود . الحفرة المستطيلة في الارض
الرخاه . صوت البهير والضبع والنعام	الخريذة . الدلوحة لم تنقب الحجار . ما تغطي به المرأة راسها
المرفق . موصل الذراع في العضد	الحمصان . الحصى الضامر البطن
الرقوة . العوددة ينق بها الجن الركبي . الضعيف	الخندريس . الخمر القديمة الخنداء . نبت ماخر بنت عمرو

الصابن . من الخجل القائم على

ثلاث

الصومعة . بيت لعباد النصارى

الصاع . المكيل الذي يكال به

الضرب . العسل الأبيض الغليظ

الضراء . الشدة وضد السراء

الظفر . الثوب الخشن والكساء

البالي من غير الصوف

الظربان . دويبة كالمرة منمنة

الرجح

العبرة . الدمعة قبل ان تنبض

العبري . العبر مكان كثير

البحن ثم نهبوا اليه كل شيء تعجبا

من حذقوا او جودة صفته فقالوا

عبري

العروض . ميزان الشعر

العريّة . يقال عري الرجل

عريّة تبيض لبس

الاعزل . احد السماكين

والرجل المنرد

العصر . صبغ ونبت بهري

الحم الغليظ

العصم . جمع الاعصم يقال

الغراب الاعصم اي الاحمر الرجاين

والمفارق او الذي في جناحوريشه بضاء

الزرقام . من الموت الكريه

الزبرج . الزينة من وجه

او جوهر

الزمام . ما يشد به

الزنجفر . معدن متفتت برصاص

السطرى . مشية فيها يتغير

السهيل . كتاب العهد ونحوه

وقيل كتاب الحكم

السرادق . السطاط الذي

يمدّ فوق صحن البيت

السرطان . الذئب

السراء . المسرة والرخاء

السهلاء . اثني الغول

سفر . علم لجهنم

السهرة . واحدة السمرو وهو شجر

من العضاء والشوكة المصرية

السميري . الرمح الصلب

السموم . الرمح الحارة

المشرفة . السيوف المشرفة

نسبة الى مشارف الشام وهي قرى

من ارض العرب

شعوب . اسم لمنية

الصبا . ربح

الصراد . طائر ودياح من

ظاهر الفرس

العضد . غليظ الذراع الذي
 يات المرفق والكف
 العفتان . القوي الجلد
 العقاب . طائر
 العلبط . القطيع من الغنم
 العندم . دم الاثنتين او البقم
 العنصوة . القليل المنفرد من
 النبت
 الاعوان . جمع عون وهو الخادم
 العرد . ضرب من الكماء
 الاغيد . يقال اغيد الغلام اي
 مالت عنقه ولانت اعطافه
 الفراء . حمار الوحش او فتيه
 مفوف . يقال برد مفوف اي
 رقيق او فيه خطوط يفض على الطول
 القبول . المرأة التي تاخذ الولد
 عند الولادة ورجع الصبا
 القبعثرس . الجمل العظيم
 والنصيل الهزول
 القباء . ثوب يلبس فوق الثياب
 القذعمل . الضخم من الابل
 القذال . ما بين نقرة القنالى
 الاذن
 القرم . الفحل او السيد او
 العظام

الفاصعا . حجر اليربوع يدخل
 فيه اليربوع نوع من الفار طويل
 الرجلين قصير اليدين
 القصوى . مونت الاقصى وهو
 البعد والفاية البعيدة وطرف الوادي
 القلوص . من الابل الشابة
 القلة . عودان يلعب بها
 الصبيان
 التليب . البئر
 كبا . لوجهه سمنط على الاض
 الكراع . مستندق الساق من
 البقر والغنم
 الكمي . اشجاع ولايس السلاح
 الكناز . اوان كناز الثمر وجارية
 كناز كبيرة الحجم صلبته
 اللخود . جمع لحد وهو الشق
 المائل يكون في عرض الثور
 المعد . الطاعن في الدين
 والمماري والمجادل
 المياه . مونت الالى وهو الورد
 الربيق او من في باطن شفته سبرة
 المرية . استخراج ما عند الفرس
 من الجري
 المعى . من اعناق البطن (ج)
 امعاء

الشيء استنكف	المنجنون . الدولاب الذي يستنفي
الأواصر . الرسائل	عاده
أويت . اوى المكان واليه نزله بنفسه نهارة اوليلاً ومكته	الغمر . اعلى الصدر او موضع الفلاة
النجي . مصدر بغي اي عدا عن الحق واستطال وظلم	العد . الند بالفتح عود يتغير به او المنبر وبالكسر المثل
إثار . يقال اثار من فلان اي ادركت منه ثاري	النصاب . جزاء السكن اي مقبضها
المثوى . المنزل	المناكس . الرجل المطاطى
جاب . قطع وخرق	رأسه
الجزل . اسم فاعل من اجزل يقال اجزل للفلان العطاء اي اكثره	النورة . انثى النمر
جدت . جد في سبوره وسبغ امرء اجتهد	المهر . ما طار من زغب الفطن او الريش او ما يعرف بنشرة الراس
استجم . استجم الرجل استراح	المياه . الفيار
واستجم قريته طلب استراحتها	العميان . الابل البيض الكرام
جناب . الفناء وما قرب من	المضبة . الجبل المنسط على الارض
محلة القوم	الهام . جمع حامة وهو الراس من كل شيء
حاذى . يقال حاذاه اي جلس بازائه	الميقانة . انثى الميخان وهو الذي لا يسمع شيئاً الا يقينه
الحمل . جمع حلة وهي القوم النزول وهيئة الحمول وجماعة بيوت الناس	(ما ورد في القسم السادس) ١٤٣٠
الحميم . القريب الذي مهمم بامرءه والصديق والماء الحار ان البارد	الآفة . مصدر انف وانف من البارد

٥

6

<p>الشديق . من قولم حرصت عليه اي شقت على اصلاحه المصنع . المبلغ او العالي الصوت الصلب . الشديد ينصدي . مضارع تصدي اي تمرض</p>	<p>اللدن . اللهو واللعب استندر . استندر اللبن كثر الادبار . يقال ولي القوم الادبار اي اعطوا ظهورهم كناية عن الانصراف وهو يغلب في المزيمة الرمص . وضح ايض يجتمع في الموق</p>
<p>الطلل . الشاخص (اي المرتفع) من آثار الدار وشخص كل شيء الظهوري . الذي تجعله وراء ظهرك وتنساه ولا تحفل به وهو نسبة الى الظهر وكسر الظاء من تغيير النسب</p>	<p>الرفات . الرفات الحظام ان كل ما تكسر ولبي الرفاهية . رغد المخصب ولين العيش وسعته ريثما . قدوما السبير . المسامر اي الذي يشاركك في السمر اي الحديث لبلا</p>
<p>المعتل . المتبأ الاعناق . مصدر اعنق واعنق الفرس اسرع</p>	<p>تسدن . المضارع متصلاً بنون التوكيد من اسدي ساوم . ساوم بالشيء فاكى به المسغبة . المجموع السنة . الوسن وفتور يتقدم النوم الشغا . النفس والزيادة واصلة اختلاف بنية الانسان في الطول واقصر والدخول والمخرج تشت . مضارع شفت بمعنى زاد</p>
<p>العيبة . من الرجل موضع سوره العيلة . المراد بقوله امسبت اخا عيلة اي صاحب فتر قلوا . اعطوا الغذاء الذري . الامر العظيم قلوا . كسروا الفناء . الوصيد وهو ساحة امام البيوت وقيل هو ما امتد من جانبيها</p>	

أم . قصد
 اليد . جمع بيناء وهي الفلاة
 البين . التفرقة
 الجزع . تفض الصبر والحزن
 الجبال . الضبع
 الحوامة . استخم العلاب والدلاء
 الحمدي . مشية الخفقال
 اغويد . السير السريع
 الركوبة . المعدة للركوب
 واللازمة للعيل من الدواب
 طها . الماء ارتفع وعلا النهر
 النير . التراب والعجاج
 غوى . الرجل ضل
 غبد . الغلام مالت عنقه
 المثر . جمع المثرة وهي العداوة
 والتمية

التناهي . البعد
 النيف . الزيادة
 انسخ . لبس الوشاح وهو شبه
 قلادة ينسج من اديم عربض

(ما ورد في التسم الثامن)

أصيلان . تصغير أصلان جمع

الملقى . انقلق من الشراء
 الذي يأتي بالجمائب في شعور
 النقع . البيضاء الرخوة من
 الكاه

النفس . العفلاء والسافة الخلق
 استقل . مضارع استقل واستقل
 الشئ . رآه قليلاً

الكرش . عيال الرجل
 النخمة . الناقة ذات اللبن

نبذت . طرحت

المهلل . اسم فاعل من هلل
 وهلل المؤمن قال لا اله الا الله
 ولولا . يقال ولي هاربا اي ادبر

وولي عن الشئ اي اعرض

البراعة . واحدة البراع وهو
 ذباب يطير بالليل كأنه نار

(ما ورد في التسم السابع)

أب . مزم بجملة لامكذوب

فيها

اجت . اجت النار نلتهت

اشن . النوم قاموا وتحركوا

للش

النار ادخله اياها	أصيل وهو الوقت بعد العصر الى المغرب
الطول . الفضل والعطاء	البغات . طائر ابغث الى الغبرة وهو دون الرخم بطي
والقدرة والغنى والسمة	الطيران وفي المثل ان البغات بارضنا يستنسر اي من جاورنا هز بنا
ظهر . ظهر عليه اي غلبه	بينونة . مصدر بان وبان
ع . الامر من وعى وعى الشيء	الشيء عن الشيء . انقطع عنه والبينونة ايضا التهمة بين الشبهين
حفظه وتدبره	اجدات . جمع جدث وهو القبر
العاجلة . المراد بها الدنيا	الجلوة . القبة من النار
العرف . الریح طيبة او منته	والجمرة
واكثر استعماله في الطيبة	حزائق . جمع حزيقه والحزيقه النقطه
فصدي . من قصد اي شق	الخلب . السحاب لا مطر فيه
العرق	كانه يخدع الشاتم والبرق الخلب المطمع الخلف
كثرة . مصدر كدر وكدر الشيء ضد صفا	الدارة . العرصة وما احاط بالشيء والحلقة
يلقبها . ألغى الشيء ابطله	رغا . رغا البعير والضعم والنعام صوت فضج
ماء . ماء السنور اي صاح	زكا . نما
أموه . موه الخبير على فلان	السعير . النار ولهبها
أخبره بخلاف ما سأله وزوره عليه	صبلون . من صلى وصلاة
ولبسه	
نشدة . مصدر نشد ونشد	
الضالة طلبها	
نهب . الخائض خرقه	
نابغ . خاصم	
نواثر . تابع مع فترات	
يدر . يدع تقول في امره دَر	
وقد امانت العرب ماضية	

(ما ورد في الخاتمة)

السراة . اسم جمع من السري
وهو صاحب المروءة في شرف أو
الخطاب في مروءة

السنابك . اطراف الخواصر
المساج . جمع مساح أو مساحة
من السباحة

الشواثب . الاقدار والادناس
والعيوب

الصدى . العطش
بظمن . يدور

الظلمات . جمع ظلامه
العلائق . جمع علاقة وهي ما

يعلق به الشيء يريد الخافي
العوان . من النساء من كان

ما زوج
تقضم . قضم الشيء أكله أو

كسره باطراف اسنانه
أنفع . اروي

الوجي . الكفا أو اشد منه
ورد . الماء بلغه وداناه من

غير دخول

يروب . يرجع
الجنوب . جمع جنب بمعنى
جانب

الحاء . العطاء
الحومة . يقال حومة البحر

والرمل والفتال اشد موضع فيه
المخلد . دوام البقاء

المخله . المخلصه
الخورة . المرة من اختبر اي

لبس الخمار
الديباجة . الوجه والقطعة من

الديباج
ذوائب . جمع ذؤابة وهي

الناصية
ارود . اطلب

السل . الطرق
سجا . الدجي سكن ودام

انتهى

اصلاح غلط

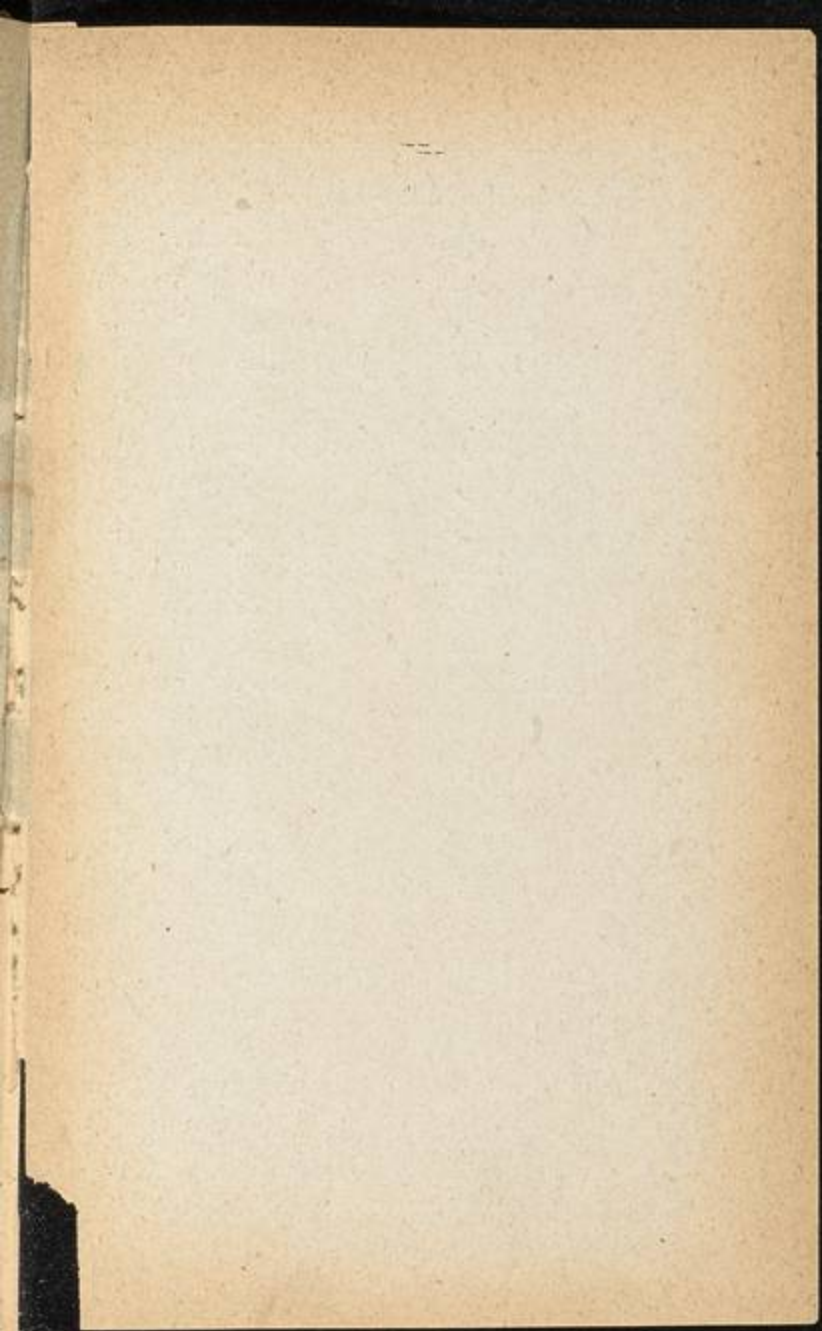
وجه	سطر	خطا	صواب
٦	٦	الزاي	السين
١٠	١٦	في ب الخ	هي ب الخ
١٥	١٢	يتصل في الافعال	يتصل بالافعال
١٧	٢	تتولى	تتمى
٢٨	١١	على الفعل	على الفعل والاسم
٢٩	١٢	برضاب	برضاب
٤٦	١٦	برع	برع
٤٧	٥	للمصريين	للمصريين
٤٧	٩	عداره	عداره
٤٧	١٢	تخيط	تخيط
٦٢	٢	ياء نحو	ياء ما كنه نحو
٦٢	١٦	فاليوم	فاليوم
٦٤	١٦	لا تنقل الخ	ليضرب وليكرم
٨٧	١٠	واعور	واحول
١٠٦	١٢	فمختص	فلا يختص
١٠٩	١٢	زنجيرُ انا	زنجيرُ انا
١١٢	٧٠	سعر	سعر
١٧٢	٦	تقاسينا	ادرناها
٢٥٨	١	السراة	السراة

تنبیه . ان التضعيف المشار اليه في الوجه ٢٤ هو رأي بعضهم والارجح

انه كالمضاعف المذكور في الوجه ٢٦

واعلم ان النهي تأخر سهواً عن التمرين ٢٨

هنا وقد وقع بعض اغلاط آخر لا تخفى على الذوق السليم

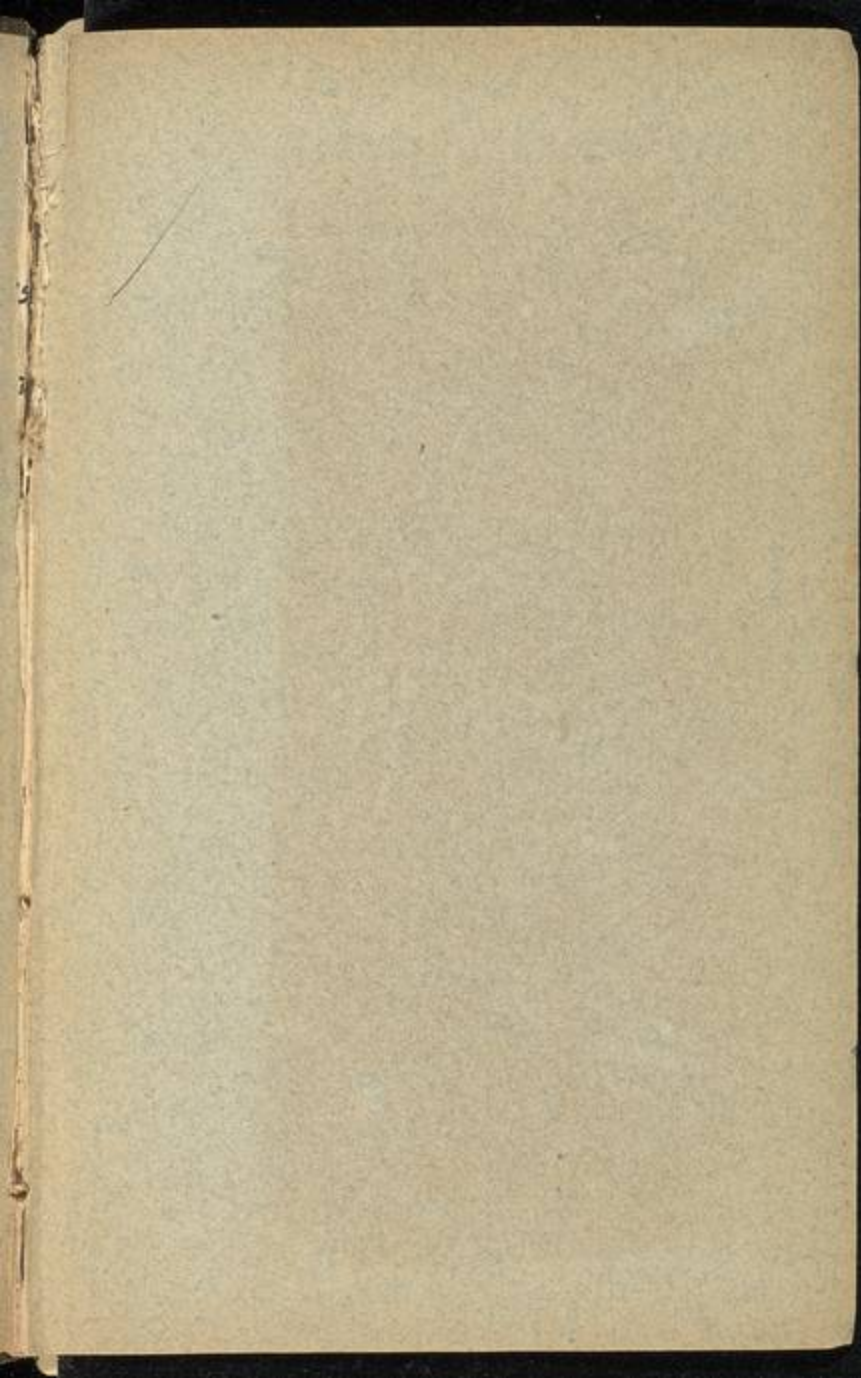


نصف ریال

Purchased Aug 190

from Saïd Javidini

سید جوادینی



١٠

١١

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58919228

893.74 E17

Kitab tib al-arif fi